الطرائف الأدبية

(لمصنفه)

العلامة الحبر، الفهامة الغطريف، السميدع الاجل
مولانا الحافظ الحاج الشيخ عبد الاول
ابن علي الجونفوري نفع الله تعالى
بفيضه المعنوي و
الصوري
آمين

طبع في مطبع أصح المطابع التي [illegible]
الكائن في بلدة لكهنو سنة ١٣٣٣ه
مرة ثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی جعل اللسان ترجمان الجنان + الذی خلق الانسان + وعلمه البیان
والصلوة والسلام علی من افحم بنظم التنزیل البلغاء والفصحاء + واقحم
بفصاح الکلمات العربیة العرب العرباء + وعلی آله الذین هم ائمة اهل
المعانی والبیان + واصحابه الذین هم سادات اهل العرفان + الذین هم اوضحوا
لنا دقائق القرآن + وحقائق الحدیث بافصح تبیان **اما بعد** فانی لما
رأیت المشتغلین بالعلوم العربیة + والمکبین علی اکتساب الفنون الادبیة
ذاهلین عن محاورات اهل الادب + ولغات العرب + وان لها اصولا زاکیة
وقطوفا دانیة + ولدوحتها افنانا وغصونا + ولعباراتها اسالیب وفنونا +

ولسلسالها منابع وعيونا، وقد كفلها ثلة من الاولين، وعصابة من الاخرين
من خواص العلماء الملازمين الاعراب النائين عن البلاد والاصحاب الهاجرين
فى انتقادها الشهوات الجائبين فى جمع كثرها وقلها المفاوز والفلوات
الناسين فى نظم دراريها اهاليهم واوطانهم المسهرين فى تقييد نوادرها مقلهم
واجفانهم المشتغلين بالقراطيس والقماطر والاقلام والمحابر، فاتوا بفوائد جمة
ونفائس مهمة، فلله درهم حيث صنفوا فاجادوا، والفوا فافادوا، وان علم
اللغة من اعظم ما يفهم به كلام الله العزيز الحكيم، ويتوقف عليه معرفة معانى
احاديث النبى الكريم، وبه يتاتى التفقه فى الدين واقوال الصحابة والتابعين
والائمة المجتهدين، والتبحر فى جلائلها ودقائقها لا يزداد الا قوة اليقين فى
معرفة اعجاز القران، وثبوت الرسالة لافصح بنى عدنان، حسبك قول السيوطى
لا شك ان علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات وبه تعرف معانى الفاظ
القران والسنة انتهى لكن الهنادكة جعلوه نسيا منسيا، فنبذوه وراءهم
ظهريا، فلذا لا يفرقون بين الكاس والكوب والاياب والاوب والذنوب والذنوب
والنحل واليعسوب والنحلة والنحل والنخلة والنخل والنقش والرقش والعرش
والنعش وغير ذلك من اسرار العربية والنكات الادبية، اردت ان اهدى
اليهم خرائد اللغى وفرائدها، ومحاورات العرب وشواردها فطفقت التم
منثورها من اشتات الكتب وبطونها من شروح اللغات ومتونها، فاقتبست

من هنا و ههنا ما ترتاح اليه النفس الاولاد فی المکاتب ویستدل به المدرسون اولو المراتب
وسمیته الطریف للادیب الظریف ارجوان یکون للمتعلمین سمیرا
ندیما وللمعلمین مجیرا رحیما واعوذ بالله من طغیان القلم ودحض القدم
والمرجو من الناظرین اصلاح زلتی وتسدید خللی والله تعالی ولی التوفیق

مصطلحات العلماء

رض	رضی الله عنه	الشـ	الشارح	المصـ	المصنف
رحه	رحمه الله تعالی	الظـ	الظاهر	ص	اصل
صلعم	صلی الله علیه وسلم	نا ثنا	حدثنا	م	متن
ح	حینئذ	انا	انبانا اخبرنا	ش	شرح
الخ	الی آخره	ح	التحویل عند المحدثین	یقـ	یقال
کک	کذلك	ف	فائدة	صح	صحیح
اه	انتهی	بط	باطل	ج	جمع
تعـ تع	تعالی	لـه	بدله	س	سؤال
مم	ممنوع	هـ	هجریة	ج	جواب
لانم	لا نسلم	ع	عیسویة	ع	موضع (از کتب اللغة)
هف	هذا خلف	ن	نسخة اخری	عم	علیه السلام
عف	عطف	جج	جمع الجمع	مك	من کل واحد (عند الاطباء)

قوله [illegible]

الآحاد

واحد ١ اثنان ٢ ثلثة ٣ اربعة ٤ خمسة ٥
ستة ٦ سبعة ٧ ثمانية ٨ تسعة ٩

العشرات

عشرة ١٠ عشرون ٢٠ ثلثون ٣٠ اربعون ٤٠ خمسون ٥٠
ستون ٦٠ سبعون ٧٠ ثمانون ٨٠ تسعون ٩٠

المئات

مائة مئتان ثلثمائة اربعمائة خمسمائة
ستمائة سبعمائة ثمانمائة تسعمائة مئون

الالوف

الف الفان ثلاثة آلاف اربعة آلاف
خمسة آلاف ستة آلاف سبعة آلاف ثمانية آلاف
تسعة آلاف عشرة آلاف مائة الف الف الف

الشهور العربية

المحرم صفر ربيع الاول ربيع الآخر جمادي الاولى جمادي الآخرة
رجب شعبان رمضان شوال ذوالقعدة ذوالحجة

ايام الاسبوع

يوم السبت (شنبه) يوم الاحد (یکشنبه) يوم الاثنين (دوشنبه) يوم الثلاثاء (سه شنبه)
يوم الاربعاء (چهارشنبه) والربوع (چهارشنبه) يوم الخميس (پنجشنبه) يوم الجمعة (آدینه) ويوم الاعرّ (آدینه)

الدهر

السنة الشهر الاسبوع اليوم الصباح المساء
الظهيرة الليل النهار الساعة الآن الضحى

المواسم

صيف شتاء يسارة ربيع خريف وفيها
حر وبرد ومطر وريح صرصر وسموم وحرور

الطعوم

قال الامام السيوطى فى الكنز المدفون الطعوم تسعة الحلو والمر والحامض والمالح والحريف والعفص والقابض والدسم والتفه والاصل فيها الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة وقال الثعلبى اذا كان فى طعم الشئ كراهة ومرارة وحفوف كطعم الاهليلج وما اشبهه فهو بشع فاذا كانت فيه بشاعة وقبض وكراهة كطعم العفص فهو عفص - فاذا لم تكن له حلاوة محضة ولا حموضة خالصة ولا مرارة صادقة فهو تفه - فاذا كانت فيه حرافة وحرارة وحراوة كطعم الفلفل فهو حامز - فاذا لم يكن له طعم فهو مسيخ ومليخ - واتباعات الطعوم تذكر فى بحث الاتباع

العناصر

وهى اربعة النار والهواء والماء والتراب

الكيفيات

وهی اربعۃ الحَرَارۃ والبُرُودۃ والرُطوبۃُ والیبُوسۃ

الاخلاط

وهی اربعۃ الصَّفْرَاء والسّوداء والبَلْغم والدَّم

الریاح

وهی اربعۃ الصَّبَا الدَّبُور الشمال الجنوب

اسماءُ البُرُوج

الحمل والثور والجَوْزَاء والسرطان والاسد والسُّنْبُلۃ
والمیزان والعقرب والقَوس والجدی والدلو والحوت

بحور العَروض

الطویل المَدِید البَسِیط الوَافِر الکامل الھَزَج
الرَّجز الرَّمَل السَّرِیع المُنْسَرِح الخفیف المُضَارِع
المُقْتَضِب المُجْتَثّ المُتَقَارِب المُتَدَارِك

الجِهات السّتّ

مشرق مغرب جنوب شمال فوق تحت
یمین یَسَار قُدّام خَلف وراء اَمام

الالوان

ابیض اسود احمر اصفر ازرق اسمر اخضر ابلق

المتعبّدات

المسجد للمسلمین الکنیسۃ للیهود البِیعۃ للنصاری الصَّومَعۃ

للرهبان وكذلك الدير بيت النار للمجوس خانقاه للصوفية

ما يفرد ويثنى ولا يجمع

يقال هذا بَشَرٌ وهما بَشَرانِ وهذا امرءٌ وهما امرآن وامرءٌ وامْرَأن وامْرَأةٌ وامْرَأتان وفلان يضرب اسدريه وهما منكباه ولا يجمع هذا

ما يفرد ويجمع ولا يثنى

قال البطليوسى فى شرح الفصيح من ذلك (سواء) يفرد ولا يثنى وقالوا فى الجمع سَواسِيَة ـ وكذا اضبعان للمذكر يجمع ولا يثنى ـ كذا فى المزهر

ما لا يثنى ولا يجمع

من ذلك الكبر لا يثنى ولا يجمع ـ والدَّبور من الرياح لا يثنى ولا يجمع ـ والقبول ضدّ الدبور لا يثنى ولا يجمع والعرق عرق الانسان وغيره ولم يسمع له جمع قال الامام السيوطى وفى كتاب ليس لابن خالويه واحد لا يثنى ولا يجمع الا ان الكميت قال لحيّ واحدينا فجمع ـ وقال آخر فى التثنية ؎

فلما التقينا واحدين علوته بذى الكف انى للكماة ضروب

قلتُ واحدٌ هو اول العدد وجمعه وُحْدان وكذلك أُحدان كشابّ وشُبّان وراعٍ ورُعيان ـ وقال الفراء انتم حَيٌّ واحِدٌ وحَيٌّ واحدون كما يقال شِرذِمَةٌ قليلون فافهم

ما يقع على الواحد والجمع

من ذلك الفُلْكُ قال الله تعالى فی الفُلْكِ المشحون فلما جمعه قال والفُلْكِ التی تجری فی البحر ومن ذلك الجُنُبُ يقال رجل جُنُبٌ ورجال جُنُبٌ وفی القرآن وان كنتم جُنُبًا فاطّهروا ومن ذلك العدوّ قال الله تعالى فانهم عدوٌّ لی الا ربّ العالمين وقال وان كان من قوم عدوٍّ لكم وهو مؤمن ومن ذلك الضَّيفُ قال الله تعالى هؤلاء ضيفی فلا تفضحون ومن ذلك الرسول والقزم والدّبر وغير ذلك

الجمع على خلاف القياس

من ذلك اباطيل (جمع باطل) احاديث (جمع حديث) امكن (جمع مكان) اراهط (جمع رهط) اقاطيع (جمع قطيع)
اخاط اكاسرة اقواس (جمع قوس) اثوب (جمع ثوب) اعين (جمع عين) اسقية (جمع سقاء)
اعاريض (جمع عروض) آدم (جمع اديم) آهب (جمع اهاب) اسدة اهال (جمع اهل) بطاح (جمع بطح)
جيائد (جمع جيد) حجارة (جمع حجر) حوائج (جمع حاجة) ذكارة (جمع ذكر) دواخن (جمع دخان) شمائل (جمع شمال)
صدائد (جمع صداد) قرادی (جمع قرد) ليال (جمع ليل) حمير مواجيد (جمع وجد) مذاكير (جمع ذكر)
علاى (جمع علو) عمد (جمع عمود) مناكير ظلم سواسية زبانية وغير ذلك

جمع الجمع

ليس كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر فالعرب تقول أعراب وأعاريب وأعطية واعطيات وأسقية وأسقيات وطرق وطرقات وجمال وجمالات وأسورة وأساور وأقوام وأقاوم وأسرار وأسارير وأقوال وأقاويل وأبيات وأبابيت وجمع وجماهير وغير ذلك

تذكير المؤنث وتانيث المذكر في الجمع

هو من سنن العرب قال الله تعالى وقال نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ وقال الله تعالى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا- وغير ذلك

الجمعُ الذي ليس بينه وبين واحده الّا الهاء

هذا الجمع يذكر ويؤنث وهو كقولهم تمرٌ وتمرةٌ وسحابٌ و سحابة وصخر وصخرة وروضٌ وروضة وشجرٌ وشجرةٌ ونخلٌ و نخلةٌ وفي القران العظيم وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ وقال تعالى إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا- وقال وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ- فذكر- وقال في مكانٍ آخر حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا فأنث- ثم قال سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فردّه الى اصل التذكير قاله الثعالبي قلتُ من هذا القبيل بقرٌ وبقرةٌ ولوزٌ ولوزةٌ و دُرٌّ ودُرّةٌ وجزرٌ وجزرةٌ وسروٌ وسروةٌ ومروٌ ومروةٌ وغير ذلك

جمعُ الفعل عند تقدّمه على الاسم

رُبما تفعل العرب ذلك لانه الاصل فتقول جاؤني بنو فلان و اكلوني البراغيث- وقال الشاعر ؎ رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عنّي بالخدود النواضر ؞ وقال آخر ؎ نتج الربيع محاسنًا ؞ القحنها غُرُّ السحائب ؞ وقال تعالى وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا- وقال تعالى ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ- وغير ذلك

ما جاء على وزن الجمع ولا واحد له

خلابيس وهو الشيء الذي لا نظام له۔ ومعاليق ضرب من التمر وآبابقت موضع باليمن۔ وآثارب موضع بالشام ومعافر موضع باليمن المزامز الشدائد۔ الدعاليب اطراف الثياب۔ التعاجيب العجائب ذهب القوم شعاريرای تفرقوا۔ النهامی الدواهی۔ المقاليد والعائب والمسام وهی منافذ البدن۔ والاباسق القلائد۔ لا يعرف لها واحد

ما اشتهر جمعه واشكل واحده

من ذلك الذرارِيح واحدها ذُرَحرَح وذُرَّاح وذُرُوح والغرانيق واحدها غرنيق۔ طير الماء واذا وصف به الرجال فواحدهم غرنوق۔ وهو الرجل الشاب الناعم۔ والشمائل واحدها شمال۔ والزبانية واحدها زبنية۔ والمذاكير واحدها ذكر وفرادى جمع فرد۔ وسواسية جمع سواء۔ ومشايخ جمع شيخ وآبابيل جمع ابّول او ابّيل وخلائق جمع خليقة وغير ذلك

ما اشتهر واحده واشكل جمعه

زينب والجمع زيانب۔ ودخان والجمع دواخن۔ ودنيا والجمع دُنى وسُدُس والجمع اسداس۔ وست والجمع اسداس فان اصلها سدس وحظ والجمع حظوظ۔ وسبت اسم اليوم بعد الجمعة والجمع سبوت والاحد يوم بعد السبت والجمع آحاد۔ والاثنين اسم اليوم بعد الاحد و

وجمع الثلاثاء ثلاثاوات وجمع الاربعاء اربعاوات وجمع الخميس اخمساء واخمسة وجمع الجمعة جمع وجمعات ـ وجمع المحرم محرمات ـ وصفر اصفار ـ وربيع يقال فيه شهور ربيع ـ وكذلك رمضان يقال فيه شهور رمضان ورمضانات ايضًا ويقال في جمادى جماديات ـ وجمع رجب ارجاب ـ وجمع شعبان شعبانات وجمع شوّال شوالات وشواويل ـ ويقال في جمع الباقيين ذوات القعدة وذوات الحجة وجمع الامر ضد النهي اوامر ـ وجمع دكّان دكاكين ـ وجمع حانوت حوانيت ـ وجمع حوت حيتان ـ وجمع حائط حيطان ـ وجمع نون نينان ـ وجمع عهن عهون ـ وجمع جنين اجنة ـ وجمع جنة جنن وجمع جنة جنان وجنات ـ وجمع نار نيران ـ وجمع ساعة ساع ـ وكذلك جمع ساحة ساح ـ وجمع زنبور زنابير ـ ويربوع يرابيع

ما يذكر ولا يؤنث

يا سائلا عما يذكر في الفتى	لا غير عه من حاذق لك يخبر
راس الفتى وجبينه ومعاؤه	والثغر ثم الشعر ثم المنخر
والبطن والفم ثم ظفر بعده	ناب وخد بالحياء يعصفر
والثدي والشبر المزيد وناجذ	والباع والذقن الذي لا ينكر
هذي الجوارح لا تؤنثها فما	فيه لها حظ اذا ما تذكر

ما يؤنث ولا يذكر

الساق والاذن والانف اذ وكبد	والقلب والضلع العوجاء والعضد

والزند والكف والعجز التي عرفت	والعين والعرقب المجزولة الاحد
والسن والكرش القرني الى قدم	من بعدها ورك معروفة ويد
ثم الشمال ويمناها واصبعها	ثم الكراع وفيها يكمل العدد
احدى وعشرين لا تذكير يدخلها	وتاء تانيثها في النحو يعتمد
الفتها من قريض لبس مقتدرا	يوما على مثله لو رامها احد

ما يذكر ويؤنث

وهذي ثمان جارحات عددتها	تؤنث احيانا وحينا تذكر
لسان الفتى والابط والعنق والقفا	وعاتقه والمتن والضرس يذكر
وعند ذراع المرء تم حسابها	فذكر وانث وانت فيها مخير
كذا كل نحوي حكى في كتابه	سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر
يرى ان تانيث الذراع هو الذي	اتى وهو للتذكير في ذاك منكر

ما يطلق على المذكر والمؤنث

ثيب	بكر	زوج	ايم	بعل (شوہر ۱۲)	ظئر (دایہ ۱۲)
طاهر	ناكح	حسام	بط قمري	قطا (لوا ۱۲)	نحل (زنبور انگبین ۱۲)
مسكين	بقرة	ضبع (کفتار ۱۲)	فيل	قترم (ترد ماچیاں ۱۲)	عسنوم (شتر بزرگ و پیل مادہ ۱۲)
جواد	زور (زیارت کنندگان ۱۲)	فنتان (مقع رضی ۱۲)	تربوت (دلول ۱۲)	حلالي (سرات ۱۲)	رسول
حضار (شتران نیکو ۱۲)	ارنب	فاروق	كنود (ناسپاس ۱۲)	صديق	وكذلك
علامة	ضراب	طلوب	فروقة	مفضال	منطيق
شريبة	طوال	ضحكة	صديق	وغير ذلك كما قال	

العلّامة السيوطي شابٌ أملودٌ وجارية أملودٌ اي ناعمة - والعانسُ الجارية التي بقيت في بيت ابويها لم تتزوج ويقال للرجل عانسٌ ايضاً وبعيرٌ ظهيرٌ اي قويٌّ وناقة ظهيرٌ بغير هاءٍ ايضاً - والعروس - ورجلٌ رقوبٌ لا يعيش له ولدٌ وكذلك امرأة رقوبٌ وجملٌ ضامرٌ وناقة ضامرٌ

صفاتُ المؤنث من غيرها

جارية كاعبٌ وناهدٌ - وامرأة طامث ودارسٌ وحائض وامرأة قاعدٌ اذا قعدت عن الحيض والولادة - وامرأة مذكرٌ اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت الاناث - وثاكلٌ وخودٌ ورداحٌ وأملودٌ وعطبولٌ ورشوفٌ وأنوفٌ طيبة الريح ۱۲ وشموعٌ وعروبٌ شوهر دوست ۱۲ ورصوفٌ رن تنگ فرج ۱۲ ونكوعٌ القصيرة ۱۲ وعقيرٌ ولفوتٌ وبروكٌ - وفاقدٌ - وجادٌ ومحدٌّ - وعوانٌ ميانه سال ۱۲ - ونزورٌ ذات جماد ۱۲ - وعوكلٌ حمقاء ۱۲ وبغيٌّ زانية ۱۲ - وهلوكٌ فاجرة ۱۲ - ورقوبٌ لا يعيش لها ولد - وحاملٌ - حبلى ۱۲ - وطاهرٌ اي من الحيض ۱۲

ضابطة

قال العلّامة السيوطي في المزهر - قال ابن السكّيت في الاصلاح والتبريزيّ في تهذيبه وابن قتيبة في ادب الكاتب ما كان على فعيل نعتاً للمؤنث وهو في تاويل مفعول كان بغير هاء نحو كفٌّ خضيب وملحفة غسيل - واذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة وظريفة وكبيرة وصغيرة وان كان فعيل في تاويل

زنی که شوهر یا پسر گم کرده باشد ۱۲ ص ۲ - زن که از زنان ۱۲ صراح - جوان بوده باشد ۱۲ ص ۲ - زنی خواهد و دیر آبستن شود ۱۲ ص ۲ - بچه دارد ۱۲ ص ۲ - زنی که از شوی دیر ۱۲ - زنی که از شوی بسیار ۱۲ صراح - قاموس ۳ زن ۱۲ - بین مجلیین فی جلیة و حسنة ۱۲ - وماده شتر که در عمر کلاه

فاعل کان مؤنثه بالهاء نحو شریفة ورحیمة وکریمة واذا کان
فعول فی تاویل فاعل کان مؤنثه بغیر هاء نحو امرأة
صبور وشکور وغدور وکنود وکفور وغفور وما کان علی
مِفعیل فهو بغیر هاءٍ نحو امرأة مِعطیر وما کان علی
مفعال فهو بغیر هاء نحو امرأة معطار ومعطاءٍ ومجبال و
ماکان علی مُفعِل مما لا یوصف به المذکر فهو بغیر هاء نحو مُرضِع
فاذا ارادوا الفعل قالوا مُرضِعة وما کان علی فاعِل مما لا یکون وصفاً
للمذکر فهو بغیر هاءٍ نحو حائض وطالق وطامث فاذا ارادوا الفعل قالوا
طالقة وحاملة وقد جاءت اشیاء علی فاعل تکون للمذکر والمؤنث
فلم یفرقوا بینهما قالوا جمل ضامرٌ وناقة ضامرٌ ورجل عاشق وامرأة عاشق انتهی

ما یذکر ویؤنث

من ذلك قَلیبٌ سِلاح صاعٌ سِکّین اِزارٌ سَراویل
عُنُق سَبیل طَریق دَلوٌ سُوق عَسَل عاتِق
عَضد عجز سِلم فَلَكٌ خمر نهر حال
مَتن کَراع ذِراع لِسان زقاق صراط رُوح
ذنوب نُحاس سِنان مُوسیٰ وفیه قولان۔ کذا فی المزهر

ذکر فاعل بمعنی ذی کذا

رجلٌ خابزٌ۔ ذو خبزٍ۔ وتامرٌ ذو تمرٍ۔ ولابنٌ ذو لبنٍ۔ وتارسٌ
ذو ترسٍ۔ وفارسٌ صاحب فرسٍ۔ وماحضٌ ذو محضٍ۔ وهو اللبن الخالص

وَدَارِعٌ ذو درع - ورامِحٌ ذو رمح - ونابِلٌ ذو نبل - وناعِلٌ ذو نعل
(قال الاخفش) شاعِرٌ صاحب شِعر - وفی ادب الکاتب لابن قُتَیبة
رجُل شاحِمٌ ذو شحمٍ - ولاحِمٌ ذو لحمٍ يُطعمها الناس - كذا فی المزهر
قلتُ وكذلك ظلّام بمعنے ذی ظُلمٍ کما فی قوله تعالی وَمَا رَبُّكَ
بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ای لیس ربك بذی ظُلمٍ وحائِضٌ بمعنی ذات حیضٍ
وحامِلٌ بمعنی ذات حمل فهی حُبلی هذا اذا کان صفةً للاناث واذا
قلتَ حامِلَةٌ فهی التی علے راسها او ظهرها شیءٌ من المتاع وغیره -
ومُرضِعٌ ای ذات ارضاعٍ وهو وصف لا يُوصَف به المذكّر فهو
بغير هاء فاذا ارادوا الفعل قالوا مُرضِعَةٌ - فافهم فانه نافع جدًّا

صفاتُ المذكّر بالهاء

مِنْ ذٰلك رَاوِيَةٌ ورَبْعَةٌ وهُمَزَةٌ ولُمَزَةٌ وملولة
وعَلّامَةٌ وفهّامَةٌ ونسّابَةٌ وجَخّامة ولحّانَةٌ
وطاغِيَةٌ وفَرُوقَةٌ وصَرُورَةٌ ومَنُونَة وطلّابَة
(قال المبرد) فی الکامل وهذا كثير لا تنزع منه الهاء
فامّا رَاوِيَة ونسّابة وعلّامة فحذف الهاء جائز فيه
ولا يبلغ فی المبالغة ما تبلغه الهاء - كذا فی المزهر
قلتُ هٰذه اوصاف مؤنثة يُوصَف بها الذُّكران
مثل الصفات التی لا علامة فيها للتانيث وتوصف بها الاناث
كحامِل وحائض وشَفُوع وشافِع وصَفُوح وقاعد فاحفظ

المفعول بلفظ الفاعل

تقول العرب سرٌّ كاتمٌ اى مكتوم - ومكان عامرٌ اى معمور وفى القرآن لا عاصم اليوم من امر الله وقال تعالى خُلق من ماء دافق اى مدفوق وقال فى عيشة راضية اى مرضية وقال حرماً امناً اى مأمونا - ونظير ذلك كثير فى كلامهم

الفاعل بلفظ المفعول

قال الله تعالى انه كان وعده مأتيا اى اتيا وكما قال تعالى حجابا مستورا اى ساترا - وهذا مشهور عندهم

الابدال

من سنن العرب ابدال الحروف واقامة بعضها مكان بعض كقولهم مدح ومده - وجل وجن - وخرم وخزم - وصقع الديك وسقع - وفاض وفاظ اى مات - وفلق الله الصبح وفرقه - وصراط وسراط - ومسيطر ومصيطر ومكة وبكة - وتقريظ وتقريض - وخذف وحزف - وفدور ومزبل - وعنقود وعنداق قلت ولا عبرة بما تقول العرب فى هذا الزمان فى تحاورهم خل مكان خن - وكذا مكان كذا - وتلت مقام ثلث - وتمانية مقام ثمانية - وداسقام ذا - ودالك مقام ذلك - وگال بالكاف العجمية مقام قال - لانه ليس بمتوارث عن العرب العرباء ولا منقول عن ايمة اللغة

القلب

من سنن العرب القلب فى الكلمة كقولهم جذب وجبذ - وضب

وبعض - وبكل وثبات - وطسم وطسم - قاله ابو منصور الثعالبي

اضافة الاسم الى الفعل

هي من سنن العرب تقول (هذا عام يغاث الناس) وتقول (هذا يوم يدخل الامير) وفي القرآن (رب فانظرني الى يوم يبعثون) وكذا (يوم لا ينطقون) و (يوم لا ينفع مال ولا بنون) ويوم لا يغني مولى عن مولى وكذا (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) وفي الخبر عنه صلى الله عليه وسلم ان المريض ليخرج من مرضه كيوم ولدته امه

اضافة الشيء الى صفته

هي من سنن العرب اذ تقول صلوة الاولى ومسجد الجامع وكتاب الكامل ويوم الجمعة - وفي القرآن العظيم ولدار الآخرة خير - وقال الله في موضع آخر قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة - وقال تعالى ان هذا لهو حق اليقين - واما اضافة الشيء الى جنسه فكقولهم خاتم فضة وثوب حرير وخبز شعير ولحم بقر - وغير ذلك

اضافة الشيء الى الله تعالى

العرب تضيف بعض الاشياء الى الله تعالى وان كانت كلها لله فتقول بيت الله وظل الله وناقة الله قال الجاحظ كل شيء اضافه الله الى نفسه فقد عظم شانه وفخم امره وقد فعل ذلك بالنار فقال نار الله الموقدة - ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لعتيبة بن ابی لهب اکلك كلب الله فاكله الاسد ففی هذا الخبر
فائدتان احدهما انه نبه بذلك ان الاسد كلب والثانية
ان لا يضاف اليه الا العظيم من الاشياء فی الخير و الشر اما
الخير فكقولهم ارض الله وخليل الله وكليم الله و روح الله وحبيب الله
وكلمة الله وخليفة الله و ولی الله و اما الشر فكقولهم
دعه فی لعنة الله و سخطه و اليم عذابه والی نار الله وحر سقره

اجراء الاثنين مجری الجمع

قال الشعبی فی كلام له فی مجلس عبد الملك بن مروان رجلان
جاؤنی فقال عبد الملك لحنت يا شعبی قال يا امير المؤمنين لم الحن
مع قول الله عز وجل هذان خصمان اختصموا فی ربهم فقال
عبد الملك لله درك يا فقيه العراقين قد شفيت و كفيت

حفظ التوازن

العرب تزيد وتحذف حفظاً للتوازن وايثاراً له اما الزيادة فكما
قال تعالى وتظنون بالله الظنونا۔ وكما قال فاضلونا السبيلا و اما
الحذف فكما قال جل اسمه والليل اذا يسر۔ وقال عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال ويوم التناد۔ ويوم التلاق وكما قال لبيد رضہ
ان تقوى ربنا خير نفل ❊ وباذن الله ريثی وعجل ❊ وغير ذلك

التخصيص بعد التعميم

العرب تفعل ذلك فتذكر الشیء على العموم ثم تخص منه الافضل

فالأفضل فنقول جاء القوم والرئيس والقاضي وفي القرآن العظيم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان وانما افرد الله الصلوة الوسطى من الصلوة وهي داخلة في جملتها وافرد التمر والرمان من جملة الفاكهة وهما منهما للاختصاص والتفضيل كما افرد جبريل وميكائيل من الملئكة فقال من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكال

العموم والخصوص

البغض عام والفرك فيما بين الزوجين خاص۔ التشهي عام والوحم للحبلى خاص۔ الغسل للاشياء عام والقصارة للثوب خاص التحريك عام وانغاض الراس خاص۔ الحديث عام والسمر بالليل خاص۔ السير عام والسرى ليلا خاص۔ النوم في الاوقات عام والقيلولة نصف النهار خاصة۔ الطلب عام والتوخي في الخير خاص۔ الهرب عام والاباق للعبيد خاص۔ الحرز للغلات عام والخرص للنخل خاص۔ الخدمة عامة والسدانة للكعبة خاصة۔ الرائحة عامة والقتار للشواء خاص۔ الوكر للطير عام والادحي للنعام خاص۔ المضغ كسر الغلة عام والهضم كسرها في المعدة خاص وغير ذلك

تخصيص النقوش

النقش والتزويق في الحائط۔ الرقش في القرطاس۔ الرقم والوشي في الثوب۔ الوشم في اليد۔ الوسم في الجلد۔ الطبع

فی الطین والشمع ونحوهما۔ الاثر فی النصل۔ وغیر ذلک

تقسیم الاشارۃ

تقول العرب فلان اشار بیدہ۔ اومأ براسہ۔ غمز بحاجبہ رمز بشفتہ۔ لمح بعینہ۔ الاح بثوبہ۔ بصبع بفلان وعلی فلان اذا اشار نحوہ باصبعہ مغتابا۔ کذا فی فقہ اللغۃ

تقسیم الخروج والظہور

نجم قرن الشاۃ۔ فطر ناب البعیر۔ صبات ثنیۃ الصبی۔ نہد ثدی الجاریۃ۔ طلع البدر۔ نبع الماء۔ نبغ الشاعر۔ اوشم النبت۔ بثر البثر

تقسیم التمام والکمال

عشرۃ کاملۃ۔ الف صمتم۔ درہم واف۔ شہر کریت۔ نعمۃ سابغۃ۔ حول مجرم۔ رغیف حادر

تقسیم الارتفاع

طما الماء۔ شتع النہار۔ طمح البصر۔ سطع الطیب والصبح

تقسیم السقوط

ذرأ ناب البعیر۔ ہوی النجم۔ انقض الجدار۔ خر السقف۔ طاح الفص

تقسیم الجمع

جمع المال۔ جبی الخراج۔ کتب الکتیبۃ۔ قمش القماش۔ اصحف المصحف قری الماء فی الحوض۔ صر اللبن فی الضرع۔ عقص الشعر علی الراس

المواطن

الوطن والمألف للناس ۔ المُراح للإبل ۔ الاصطبل للفرس
العرين للاسد ۔ الوجار للذئب والضبع ۔ الكناس للوحش ۔
المكو للارنب والثعلب ۔ المربض والزريبة للغنم ۔
الأدحيّ للنعامة ۔ الأفحوص للقطا ۔ القرية للنمل
الخلية للنحل ۔ النافقاء لليربوع ۔ الجحر للضب والحية
واليربوع ۔ الوكن للطير ۔ قلت الوكن والوكر بمعنى
وقال الاصمعي الوكن مأوى الطائر في غير عش والوكر بالراء
ما كان في عش اه قال ابو عمرو الوكنة والأكنة مواقع الطيور
حيثما وقعت قال الامام اللغوي ابو منصور الثعالبي رحمه الله
اذا كان مكان الطير على شجر فهو وكر ۔ فاذا كان في جبل او
جدار فهو وكن ۔ فاذا كان في كنّ فهو عش اه قال الجوهري عش الطائر
موضعه الذي يجمعه من دقاق العيدان وغيرها وهو في افنان الشجر
فاذا كان في جبل او جدار او نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان
في الارض فهو أفحوص وأُدحيّ وقال الوكن عش الطائر في جبل
او جدار والوكن مثله ۔ اه قال الازهري قال الليث العش
للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم ۔ وفي القاموس العش
جحر الضب والفأر واليربوع ۔ وفي الصحاح القاصعاء جحر من جحرة اليرابيع الذي

له قاصعاء سوراخ کلان گوش یعنی موش صحرائی بہ ہندی گھونس [illegible] ۱۲

نقصع فيه - الراهطاء جحر الفارة المنتنة - الكور للزنابير

تقسيم الانوف

الانف للانسان المخطم للبعير الجحفلة للفرس الخرطوم للفيل
الهرثمة للسبع القرطمة للطائر الفنطيسة للخنزير

تقسيم الشفاه

شفة الانسان - مشفر البعير جحفلة الفرس خطم السبع
مقمة الثور مرمة الشاة برطيل الكلب منقار الطائر

ترتيب الاسنان

للانسان اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب
واربع ضواحك وثنتا عشرة رحى فى كل شق ست
واربع نواجذ وهى اقصاها - فاحفظ

تفصيل ماء الفم

ما دام فى فم الانسان فهو ريق ورضاب - فاذا علك فهو عصيب
فاذا سال فهو لعاب - فاذا رمى به فهو بصاق وبساق

تقسيمه

البزاق للانسان اللعاب للصبى اللغام للبعير الروال للدابة

يقال ان الراهطاء يطلق على كلا المعنيين وفيه نظر فانهم ما ذكروا الرابي كما ذكره الثعالبي ١٢ ويمكن ان صاحب اللغة ترك الالفاظ اسماء البربع من حجره وحجيه انتهى وما ذكر الراهطاء والدابا والتراب الذي يخرجه فى تفصيل اسماء التراب وصفاته بحجرته وقال ابو منصور الثعالبي البربع التى تخرج منها التراب و يتبين الدابا وهى اصبر حجرة فى اصلاح الراهطاء منه

تقسیم ماء الصلب

المنی ماء الانسان — العیس ماء البعیر
الیرون ماء الفرس — الزاجل ماء الظلیم

الامواه التی لا تشرب

السابیاء والحولاء الماء الذی یخرج مع الولد۔ الفظ الماء الذی یخرج من الکرش السخد الماء الذی یکون فی المشیمة الکراض الماء الذی تلفظه الناقة من رحمها۔ السقی الماء الذی یقع فی البطن الصدید الماء الذی یختلط مع الدم فی الجراح۔ المذی الماء الذی یخرج من الاحلیل او الفرج عند الملاعبة۔ الودی الماء الذی یخرج علی اثر البول۔ الدمع ماء العین۔

تقسیم قطع الاشیاء

جدع انفه — صلم اذنه — شتر جفنه — شرم شفته
جذم یده و قطع و به نطق القرآن — جب ذکره

القطع من اشیاء مختلفة

کسرة من الخبز (نان ۱۲) — فدرة من اللحم (گوشت) — هنانة من الشحم (پیہ ۱۲)
فلذة من الکبد (جگر ۱۲) — نسفة من الدقیق (آرد ۱۲) — شفافة من الماء (آب ۱۲)
درة من اللبن (شیر ۱۲) — نور من الاقط (پنیر ۱۲) — صبرة من الحنطة (گندم ۱۲)
نقرة من الفضة (سیم ۱۲) — تبرة من الذهب (زر ۱۲) — خصلة من الشعر (موی ۱۲)

له ویقال جرعة من الماء کما یقال حسوة منه۔ کذا فی صحاح الجوہری ۱۲ منہ

زُبْرَةٌ مِنَ الحَدِيدِ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ كِسْفَةٌ مِنَ السَّحَابِ
فِرْصَةٌ مِنَ القُطْنِ فِلْحَةٌ مِنَ الجِلْدِ حُثْوَةٌ مِنَ التُّرَابِ
وقَبْضَةٌ ايضاً ذَرْوٌ مِنَ القَوْلِ نَبْذٌ مِنَ المَالِ لُمْظَةٌ مِنَ الطَّعَامِ
كُعْبٌ مِنَ السَّمْنِ حَصَاةٌ مِنَ المِسْكِ خِرْقَةٌ مِنَ الثَّوْبِ عُبْلَةٌ مِنَ السَّوِيقِ

تقسيمُ الصُّدُورِ

صَدْرُ الإنسانِ كِرْكِرَةُ البَعِيرِ لَبَانُ الفَرَسِ زَوْرُ السَّبُعِ
قَصُّ الشَّاةِ جُؤْجُؤُ الطَّائِرِ جَوْشَنُ الجَرَادَةِ

تقسيمُ الثَّدْيِ

ثُنْدُؤَةُ الرَّجُلِ ثَدْيُ المَرْأَةِ خِلْفُ النَّاقَةِ ضَرْعُ الشَّاةِ والبَقَرَةِ

تقسيمُ الأظفارِ

ظُفُرُ الإنسانِ مَنْسِمُ البَعِيرِ سُنْبُكُ الفَرَسِ
ظِلْفُ الثَّوْرِ بُرْثُنُ السَّبُعِ مِخْلَبُ الطَّائِرِ

تقسيمُ المَذَاكِيرِ

اَيْرُ الرَّجُلِ زُبُّ الصَّبِيِّ مِقْلَمُ البَعِيرِ
جُرْدَانُ الفَرَسِ غُرْمُولُ الحِمَارِ
قَضِيبُ التَّيْسِ عُقْدَةُ الكَلْبِ

تقسيمُ الأبضاعِ

الفَرْجُ والكَعْثَبُ لِلْمَرْأَةِ الحَيَاءُ لِكُلِّ ذَاتِ خُفٍّ وذَاتِ ظِلْفٍ
القُبْعَةُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ الثَّفْرُ لِكُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ

تقسیم الاستاہ

استُ الانسان. مبعرذی الخف وذی الظلف مراث ذی الحافر جاعرۃ السبع زمکی الطائر

تقسیم القاذورات

خرء الانسان بعر البعیر ثلط الفیل روث الدابۃ خثی البقر جعر السبع ذرق الطائر سلح الحباری صوم النعام ونیم الذباب قزح الحیۃ نقض النحل جھوق الفار عقی الصبی ردج المھر والجحش سُخت الحوار عن ثعلب عن ابن الاعرابی عظر الاسد

تقسیم اوعیۃ الطعام

المعدۃ من الانسان الکرش من کل ما یجتر الرحب من ذوات الحافر الحوصلۃ من الطائر

اوعیۃ المائعات

السقاء والقربۃ للماء الزق للخمر والخل الوطب للبن العکۃ للسمن الحمیت للزیت البدیع للعسل وفی الحدیث ان تھامۃ کبدیع العسل

الاوعیۃ

القمطر وعاء الکتب العیبۃ وعاء الثیاب المزود وعاء زاد المسافر الخرج وعاء الات المسافر الکنف وعاء ادوات الصانع العتیدۃ وعاء الطیب الجونۃ للعطار الصوان للبزاز

تقسيم الاطعمة

طعام الضيف القِرى طعام الدعوة المأدبة طعام الزائر التحفة

طعام العرس الوليمة طعام الولادة الخُرس

طعام الختان العذيرة وعند حلق شعر المولود العقيقة

طعام المأتم الوضيمة طعام القادم من سفر النقيعة

طعام البناء الوكيرة قلت طعام آخر الليل السحور[1]

طعام الصبح القطيعي طعام النهار قبل الزوال او بعيده الغداء[2]

طعام المساء العشاء بالفتح طعام السفر الزاد

طعام المستعجل قبل ادراك الغداء العجالة

ساعات الليل والنهار

ساعات النهار الشروق ثم البكور ثم الغدوة ثم الضحى

ثم الهاجرة ثم الظهيرة ثم الرواح ثم العصر ثم القصر

ثم الاصيل ثم العشي ثم الغروب ساعات الليل الشفق

ثم الغسق ثم العتمة ثم السدفة ثم الفحمة ثم الزلة

ثم الزلفة ثم البهرة ثم السحر ثم الفجر ثم الصبح ثم الصباح

اسم الليل والنهار بلفظ واحد

المَلَوان العصران الجديدان

الاجدّان الصرفان الدائبان

---

[1] في الحديث تسحروا فان في السحور بركة ١٢ [2] سمت العرب تعجيل الغداء غديا والعشاء على العشاء عشيا ١٢

اسم الغداة والعشي بلفظ واحد

الأبردان البردان الردفان القرتان الخفقتان
الكرّتان الفتيان الصرعان العصران ايضا ١٢

تفصيل الحركة

حركة القلب خفقان حركة العرق نبض حركة العين اختلاج
حركة الفريصة ارتعاد حركة الجنين ارتكاض
حركة الغصن بالريح ترنح حركة الشيء المتدلّي ندلدل
حركة الجرح ضربان حركة اليد ارتعاش وغير ذلك

تفصيل التحاريك

تحريك الجفون طرف تحريك الرأس انغاض -
تحريك الماء في الفم مضمضة تحريك المائع في انائه
خضخضة تحريك الشجرة ليسقط ثمرها هزة -
تحريك الأم ولدها لينام هدهدة تحريك الرمح
خطران تحريك الريح الحشيش زفزفة تحريك
المكيال وغيره دعدعة وغير ذلك

ما تحرك به الأشياء

الذي تحرك به النار مسعر الذي تحرك به الأشربة مخوض
الذي يحرك به السويق مجدح الذي تحرك به الدواة
محراك الذي يسبر به الجروح مسبار ١٢ هـ اسم جبرة ١٢

حركاتٌ مختلفة

عن بعض أدباء الفلاسفة حركة النار لهبٌ حركة الهواء ريحٌ حركة الماء موجٌ حركة الارض زلزلة حركة الريح في لينٍ وضعفٍ نسيمٌ (اى ملائم ۱۲) حركة المباضع زهزٌ

تقسيم الرعدة

الرعدة للخائف والمحموم الرعشة للشيخ الكبير والمدمن للخمر القفقفة لمن يجد البرد الشديد الزمع للمدهوش (ازسمع ۱۲) والمخاطر

خروج الماء وسيلانه

من السحاب سحٌ من الينبوع نبعٌ (ازنصر ۱۲) من البحر انبجس ومن المرفاض (ازضرب ۱۲) ومن السقف وكف (ازضرب ۱۲) ومن القربة سرب (ازسمع ۱۲) ومن الاناء رشحٌ (ازفتح) ومن العين (چشم ۱۲) انسكب ومن المذاكير نطف (ازنصر وضرب ۱۲) ومن الجرح ثعٌ (ازضرب)

تفصيل الاموال

اذا كان المال موروثًا فهو تلاد فاذا كان مكتسبًا فهو طارفٌ فاذا كان مدفونًا فهو ركازٌ فاذا كان لا يرجى فهو ضمارٌ فاذا كان ذهبًا وفضةً فهو صامتٌ فاذا كان ابلًا وغنمًا فهو ناطق فاذا كان ضيعة ومستغلًا فهو عقارٌ

ترتيب النوم

اوّل النوم النعاس وهو ان يحتاج الانسان الى النوم ثم الوسن

وهو ثقل النعاس ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس العين ثم الكرى والغمض وهو ان يكون الانسان بين النائم واليقظان ثم التغفيق وهو النوم وانت تسمع كلام القوم ثم الاغفاء وهو النوم الخفيف ثم التهويم والغرار والتهجاع وهو النوم القليل ثم الرقاد وهو النوم الطويل ثم الهجود والهجوع والهبوع وهو النوم الغرق ثم التسبيخ وهو اشد النوم۔

ترتیب الجوع

اول مراتب الحاجة الى الطعام الجوع ثم السغب ثم الغرث ثم الطوى ثم المخمصة ثم الضرم ثم السعار۔ **قلت**

الجوع بالضم نقيض الشبع وبالفتح مصدر باب نصر جمع جائع جياع جوّاع ومؤنث جوعان جوعى و سغب كسمع وزناً هو ساغب وسغبان وهي سغبى ذو مسغبة ومجاعة وكذا الغرث وطوى۔

ترتیب احوال الجائع

اذا كان الانسان على الريق فهو ريق فاذا كان جائعا في الجدب فهو محل فاذا كان منحيا على الدواء مخليا لمعدته فهو وحش و موحش فاذا كان جائعا مع وجود الحر فهو معشوم فاذا كان جائعا مع وجود البرد فهو خرص فاذا احتاج الى شد وسطه من شدة الجوع فهو معصب

ترتيبُ العطش

اوّل مراتب الحاجة الى شُربِ الماء العطشُ ثم الظمأُ ثم الصَدىٰ ثم الغُلّة ثم اللُهبة ثم الهُيام ثم الاُوام ثم الجُواد وهو القاتلُ

قلت العطش لازم كلوبان عطِش كسمع - هو عطشانٌ وهي عطشىٰ وهم عطشىٰ والظمأ بفتح الفاء والعين لازم ظمِيَ كسمع قوم ظمِيءٌ ظمآنٌ مؤنثه ظمأىٰ - الاظماء والتظمِئَة متعدٍّ ويقال هو صادٍ وصدْيان وهي صَديا - مغلولٌ اى عطشان لازمٌ الغَليلُ المغلول ويقال رجلٌ لَهْبانٌ وامرأةٌ لَهْبىٰ وتقِ هيمانٌ للمذكر وللمؤنث كلابِ ولابِثةٍ والجمع لؤوب كتابهٍ تشهود ۱۲

تقسيم الشرب

شَرِبَ الانسانُ رَضعَ الطِفلُ ولغَ السَبُعُ جرَعَ البعيرُ والدّابّةُ وكذالك كرِعَ عبَّ الطائرُ قلتُ الولغ الشربُ باطراف اللسان والعبُّ شربُ الماء من غير مصٍّ كشرب الحمام والدوابّ

تفصيل شرب الاوقات

الجاشِريّة شُرب السَحر الصَبوحُ شُرب الغداة

القيل شرب نصف النهار الغَبوق شرب العشيِّ

تقسيم الاكل

الاكل للانسان القرم للصبيِّ الهمس للعجوز الدرداء القضمُ للدابة في اليابس والخضم في الرطب اللَّجم للشاة التقرّم للظبي

الرعی والرتع لذات الخف والحافر والظلف الجرد للجراد

تفصیل الاکل والشرب

بلع الطعام سرط الفالوذج لعق العسل سف السویق

اخذ الدواء حسا المرقة جرع الماء وغیر ذلک

تقسیم الشهوات

فلانٌ جائع الی الخبز قرمٌ الی اللحم عطشانٌ الی الماء عیمانٌ الی اللبن برد الی التمر جعمٌ الی الفاکهة شبق الی النکاح

تقسیم النکاح

نکح الانسان کام الفرس باک الحمار قاع الجمل سفد الطائر قمط الدیک عاظل الکلب نزا التیس والسبع
آہو سے نر و بر نر ۱۲

ضروب النکاح

الحت والمسح النکاح الشدید۔ الدعس والعزد النکاح بشدة و عنف۔ الرصاع ان یحاکی العصفور فی کثرة السفاد۔ السغم ان یدخل الا دخالة ثم یخرج ولا یحب ان ینزل معها۔ الخوف ان یباضع الجاریة فتسمع للمخالطة صوتاً ویقر لذلک الصوت خاق باق۔ الدحب والهرج کثرة النکاح۔ الرهز والارتهاز اجتماع الحرکتین فی النکاح۔ الفهر ان ینکح جاریة فی بیت و اخری معه تسمع حسه وقد جاء فی الحدیث النهی عن ذلک الافهار ان یباضع جاریة و ینزل مع اخری۔ الدلیص النکاح

خارج البضع بعد لص ولم يوعب - الغيل ان ينكحها وهي مرضعة
او حامل - الشرح ان يطأها وهي مستلقية على قفاها ولا
يأتيها على حرف وفي حديث ابن عباس كان اهل الكتاب لا
يأتون النساء الا على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون
النساء شرحا - الحارفة النكاح على الجنب (پہلو) وغير ذلك - فاحفظ

تقسيم الحبل

امرأة حبلى   ناقة خلفة   اتان جامع   شاة نتوج   كلبة مجح

تقسيم الولادة

ولدت المرأة   نتجت الشاة والناقة   وضعت الرمكة والاتان

تقسيم الاولاد

ولد الفرس مهر	ولد الحمار جحش	ولد البقرة عجل
ولد الشاة حمل	ولد المعز جدي	ولد الاسد شبل
ولد الظبي خشف	ولد الفيل دغفل	ولد الناقة حوار
ولد كل بشر ابن وابنة	ولد الضبع فرعل	ولد الخنزير خنوص
ولد الثعلب هجرس	ولد الكلب جرو	ولد الفأرة درص
ولد الضب حسل	ولد القرد قشة	ولد الارنب خرنق
ولد الحية حربش	ولد الدجاج فروج	والنعام رأل
ولد الذئب سمع	ولد الدب ديسم	ولد كل سبع جرو
ولد كل وحشية طلا	ولد كل طائر فرخ	وغير ذلك

ترتيب سن الغلام

الصبي اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم حضر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب عن ابي عمر وعن ابي العباس عن ابن الاعرابي

تنقل السن الى ان ينتهي الشباب

الولد ما دام في الرحم جنين فاذا ولد وليد وما دام لم يستتم سبعة ايام صديغ ثم ما دام يرضع رضيع ثم اذا فصل عن اللبن فطيم ثم اذا دب ونما دارج واذا سقطت رواضعه مثغور فاذا نبتت اسنانه بعد السقوط مثغر بالتاء والثاء فاذا جاوز العشر السنين او كاد يجاوز مترعرع فاذا بلغ الحلم او قربه يافع ومراهق فاذا احتلمت ايريه واجتمعت قوته حزور واسمه في جميع هذه الاحوال غلام فاذا اخضر شاربه وسال قيل بقل وجهه فاذا اجتمعت لحيته وبلغ غاية شبابه مجتمع ثم ما دام بين الثلاثين والاربعين فهو شاب ثم هو كهل الى ان يستوفي الستين فهو هرم۔

ظهور الشيب وعمومه

اوّل ما يظهر الشيب يقال قد وخطه الشيب واذا زاد يقال قد خصفه وخوصه واذا ابيض بعض رأسه قيل اخلس رأسه وهو مخلس فاذا غلب البياض على السواد فهو اغثم فاذا انتشر وكثر فيه الشيب قيل قد تقشع فيه الشيب عن ابي عبيد فاحفظ

حِدّةُ اللسان والفصاحة

اذا كان الرجل حادّ اللسان قادرًا على الكلام فهو ذَرِبُ اللِّسان وفتيق اللسان فاذا كان جيّد اللسان فهو لَسِنٌ فاذا كان يضع لسانه حيث اراد فهو ذليقٌ فاذا كان فصيحًا بيّن اللهجة فهو حُذاقيٌّ فاذا كان مع حِدّة لسانه بليغًا فهو مِسلاقٌ فاذا كان لا تعترض لِسانَه عُقدةٌ ولا يتحيّف بيانَه عُجمة فهو مِصقع فاذا كان لسانَ القوم والمتكلّمَ عنهم فهو مِدْرَهٌ

عيوبُ اللسان والكلام

اللُّكنة والحُكلة عُقدةٌ فى اللسان وعُجمة فى الكلام ـ اللُّثغة ان يصيّر الراءَ لامًا والسين ثاءً فى كلامه ـ الفأفأة ان يتردّد فى الفاء ـ التمتمة ان يتردّد فى التاء ـ اللَّفَفُ ان يكون فى اللسان ثقلٌ وانعقادٌ ـ الجلجلة ان يكون فيه عيٌّ وادخال بعض الكلام فى بعض ـ الخنخنة ان يتكلّم من لدن انفه ـ ويقال هى ان لا يبيّن الرجل كلامه فيخنخن فى خياشيمه ـ المقفقة ان يتكلم من اقصى حلقه وغير ذلك فاحفظ

العوارض التى تعرض لالسنة العرب

الكشكشة تعرض فى لغة تميم كقوله فى خطاب المؤنث ما الذى جاء بشِ يريدون بكِ و قرأ بعضهم قد جعل ربّشِ تحتشِ سريًّا لقوله تعالى

قد جعل رُبُك تحتك سريًا ۔ الكسكسة تعرض في لغة بكر (و في القاموس الكسكسة لتميم لا لبكر) وهي الحاقهم كاف المؤنث سينًا عند الوقف كقولهم اكرمتكس وبكس يريدون اكرمتك وبكِ ۔ العنعنة تعرض في لغة تميم وهي ابدالهم العين من الهمزة كقولهم ظننت عنك ذاهبٌ اي انك ذاهبٌ ۔ اللخلخانية تعرض في لغات اعراب الشحر و عُمان كقولهم مشا الله كان يريدون ما شاء الله كان الطمطمانية تعرض في لغة حمير كقولهم طاب امهوآءُ يريدون طاب الهواء وقوله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر من هذه اللغة

الاصوات التي لا تفهم

اللغط اصواتٌ مبهمة لا تفهم ۔ التغمغم الصوت بالكلام الذي لا يبين وكذلك التجمجم ۔ اللجب صوت العسكر الوغى صوت الجيش في الحرب ۔ الضوضاء اجتماع اصوات الناس والدواب ۔ وكذلك الجلبة

حكاية اقوال متداولة على الالسنة

عن الفراء وغيره البسملة حكاية قول بسم الله السبحلة حكاية قول سبحان الله الحيعلة والهيللة حكاية قول لا اله الا الله الحوقلة حكاية قول لا حول ولا قوة الا

بالله الحمدلة حكاية قول الحمد لله الحيعلة حكاية قول المؤذن حي على الصلوة حي على الفلاح. الطلبقة حكاية قول اطال الله بقاءك الدمعزة حكاية قول ادام الله عزك الجعلفة حكاية قول جعلت فداءك۔

ترتيب اصوات النائم

الفخيخ صوت النائم وارفع منه الخخيخ وازيد منه الغطيط واشد منه الخيف وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه نام حتى سمع خخيخه ثم صلى ولم يتوضأ

ترتيب اصوات المكروبين

اذا اخرج المكروب او المريض صوتا رقيقا فهو رنين۔ فاذا اخفاه فهو هنين۔ فاذا اظهره فخرج خافيا فهو حنين۔ فان زاد فيه فهو انين۔ فان زاد في رفعه فهو خنين فاذا ازفر به وفتح الانين فهو زفير۔ فاذا مد النفس ثم رمى به فهو شهيق۔ فاذا تردد نفسه في الصدر عند خروج الروح فهو حشرجة

تفصيل الاصوات من الاعضاء

الشخير من الفم النخير من المنخرين۔ النخف منهما عند الامتخاط الفرقعة من الاصابع عند غمز المفاصل۔ القرقرة من الامعاء الاخفات والخفخفة من الفرج عند النكاح الضرطة صوت الريح يخرج من الدبر الافاخة من الدبر عند خروج الريح

اَصْوَاتُ البَغْلِ والحِمَار

السَّحِيجُ للبغل النهيق للحمار السَّحِيلُ اشدُّ منه الزفير اول صوته والشَّهِيقُ آخِرُه

اَصْوَاتُ ذَاتِ الظِّلْف

الخُوارُ للبقر الثُّغَاء للغنم الثُّؤاج للضَّأن اليُعار للمعز

اَصْوَاتُ الحَشَرَات

فَحِيحُ الحيّة بفيها وكَشِيشُها بجلدها وحَفِيفُها من تحرّش بعضها ببعض اذا انسابت الصَّئِيُّ للعقرب والفأرة-

اَصْوَاتُ الطُّيُور

العِرَارُ للظَّلِيم- الزِّمَار للنَّعامة الصَّرْصَرَة للبازي- الهديرُ للحَمَام السَّجع للقمري الغناء للعندليب البَطْبَطَةُ للبطّ الهَدْهَدة للهُدهُد الصُّقاع للديك النقنقةُ للدجاجة والقيق صوتها اذا دعت الدّيك للسِّفاد الانقاضُ صوتها اذا ارادت البَيض الشَّقْشَقَة للعُصفور النعيقُ والنعيب للغراب قال بعضهم نعيقه بالخير ونعيبه بالبين قلت الصَّرِيرُ للحِدَأة التغريد للحمامة الهَدِيرُ للقُمري الهديلُ للقنبرة والبُلبُل الزَّقْزَقة للعُصفور الصَّفِيرُ للنَّسر

اَصْوَاتُ السِّبَاع والوُحُوش

الزَّئِيرُ للاسد العُوَاءُ للذئب النُّبَاح للكلب الضُّبَاح للثعلب

القُبَاعُ للخنزیر (خوک) المُوَاءُ للهِرّة (گربہ) الضَّحِكُ للقرد (میمون) النَّزیب للظَّبی (آہو)
وکذلك البُغومُ (بغوم الظبی ارخم صوته) الضَّغیبُ للارنب (خرگوش) الصَّئِيُ للفیل (پیل)
الثُّغَاء للشاء (بز) والرُّغاء للابل ایضاً (شتر) الخُوار للعجل (گوساله) والبقر (گاو)

فائدة

التَّئییمُ فوق الثَّئِيِ والنَّهِیتُ دُونَ الزَّئیر - والنضوع
والتلعلع صوت الذئب عند جوعه - والضُّغاء صوت الکلب
اذا جاعَ والوَقْوَقَة اذا خاف والهَرِیرُ اذا انکر شیئاً او کرِهَه
قال ابو عُبَیدة ما یعرف الهرهرة من البربرة والهرهرة صوت
الضّان والبربرة صوت المعز - وفی الصراح فی المثل هو لا یعرف
الهِرّ من البِرّ ای لا یعرف من یکرهه مِمَّن یبرّه - ویقال
الهِرُّ دُعاء الغنم والبرّ زجرة ای لا یعرف الدُّعاء من الزَّجر -
ویُقال نقّ الضفدع والعقربُ والدجاجة والهِرَّةُ - ویقال
مأمأتِ الشاةُ والظَّبیةُ - ویقال صوّت الدیك والهدهد

الاصواتُ المشترکة

الاطیط صوت الناقة والجَمَل والرحل اذا اثقله ما علیه
الصَّریر صوت القلم والسَّریر والطست والباب والنعل
الصرصرة صوت البازی والبطّ والاخطب - الدَّوِیّ صوت
النَّحل والاذن والمطر والرَّعد - الانقاض صوت الدَّجاجة
والفَرُّوج (جوزه) والرحل - التغرید صوت المغنّی والحادی

والطائر - وكل صائت طرب الصوت فهو غَرِدٌ - الصئي صوت الفيل والخنزير والفأرة واليربوع والعقرب - الطنين صوت الذباب والبعوض والطنبور - التمليل - والصلصلة صوت الحديد واللجام والسيف والدراهم والمسامير - القعقعة صوت السلاح والجلد اليابس والقرطاس - الزفير صوت النار والحمار والمكروب اذا امتلأ صدره غماً فزفر به - الخشخشة والشخشخة صوت حركة القرطاس والثوب الجديد والدرع - الغرغرة صوت غليان القدر وتردد النفس في صدر المحتضر - الدقدقة اصوات حوافر الدواب - الطقطقة صوت الاحجار - فاحفظ

ترتيب الضحك

التبسم اول مراتب الضحك ثم الاهلاس وهو اخفاءه - ثم الافترار والانكلال وهما الضحك الحسن. ثم الكتكتة اشد منهما ثم القهقهة ثم القرقرة ثم الكركرة ثم الاستغراب ثم الطخطخة وهي ان يقول طيخ طيخ ثم الاهزاق والزهزقة وهي ان يذهب الضحك به كل مذهب عن ابن الاعرابي

ترتيب البكاء

اذا تهيأ الرجل للبكاء قيل اجهش فان امتلأت عينه دموعاً قيل اغرورقت عينه وترقرقت - فاذا سالت قيل دمعت

وهمعت فاذا حاكت دموعها المطر قيل همت فاذا
كان لبكائه صوت قيل نحب ونشج فاذا صاح مع بكائه
قيل اعول حكاه الثعالبي قلت وربما يستعمل الادباء
هذه الالفاظ التي جمعنا من عنا وهٰهنا بمعنى بكى وهي
ذرفت عيناه تغرغرت عيناه تفيض عيناه من الدمع
تحدر دمعه اسبل دمعه سالت مقلته اجرى
دمعه اهطل دمعه جاد بدمعه اسخى بدمعه

كيفية النظر واختلاف احواله

اذا نظر الانسان الى الشيء بمجامع عينه قيل رمقه
فان نظر اليه من جانب اذنه قيل لحظه
فان نظر اليه بعجلة قيل لمحه
فان رماه ببصره مع حدة نظره قيل حدجه بطرفه
فان نظر اليه بشدة وحدة قيل ارشقه واسف النظر اليه
فان نظر اليه نظر المتعجب منه او الكاره له او المبغض اياه قيل شفنه
وشفن اليه شفونا وشفنا
فان نظر اليه نظر المستثبت قيل توضحه
فان نظر اليه واضعا يده على حاجبه مستظلا بها من الشمس
ليستبين المنظور اليه قيل استكفه واستوضحه واستشرفه
فان نظر الى جميع ما في المكان حتى يعرفه قيل نفضه نفضا

فان نظر فی کتابٍ او حسابٍ لیهذّبه او لیستکشف صحّته و سقمه قیل تصفّحه۔
فان فتح جمیع عینیه لشدّة النظر قیل حدّق۔
فان لألأهما قیل برّق عینیه۔
فان غاب سواد عینیه من الفزع قیل برِق بصره۔
فان فتح عینیه وجعل لا یطرف قیل شخص۔
فان ادام النظر مع سکون قیل اسجد۔
فان نظر الی اُفق الهلال للیلته لیراه قیل تبصّره۔

الوصف بالبعد

مکانٌ سحیقٌ فجٌّ عمیقٌ قعرٌ معیقٌ رحمٌ بعیدٌ
دارٌ نازحۃٌ سفرٌ شاسعٌ بلدٌ طروحٌ

الوصف بالجدّة والطّراوة

ثوبٌ جدیدٌ بردٌ قشیبٌ لحمٌ طریٌّ شرابٌ حدثٌ
شبابٌ غضٌّ حلّۃٌ شوکاءُ اذا کانت فیها خشونۃ الجدّۃ

الخلوّ من اللّباس والسّلاح

رجلٌ حافٍ من النعل والخفّ وعارٍ من الثیاب
کوسجٌ من اللحیۃ ادردُ من الاسنان کالرّضیع والشیخ ونحوهما
حاسرٌ من العمامۃ والتاج ونحوهما اعزل من السّلاح اکشف
من التّرس امیل من السّیف اجمّ من الرّمح انکب من القوس

تقسيم الضيق

مكان ضيّق صدر حرج معيشة ضنك
طريق لزب جوف زقب

تقسيم السعة

ارض واسعة دار قوراء بيت فسيح طريق مهيع
قدح رحراح عيش رفيع صدر رحيب بطن رغيب
قميص فضفاض سراويل مخرفجة وعن ابي هريرة رض
انه كره السراويل المخرفجة اناء منجوب وعاء مستجاف
فلاة خيفق نهر جلواخ بئر خوقاء ظل وارف

الاضداد

من سنن العرب المشهورة تسمية المتضادين باسم واحد
قال العلامة السيوطي رح هو نوع من المشترك اى انه يطلق على معنيين
متضادين لكن يتعين احد المعنيين حين التكلم به لعدم جواز اجتماع الضدين

سله واعلم ان للضدين معنيين
يحتمل اجتماعهما اذا ائتما في الجملة وقال البعض
سواد كان في محل واحد او في محلين وقال ... فانه يضاد الجهل
بالشئ كالسواد مثلاً او قام بجزء في القلب فانه يضاد الجهل
بذلك الشئ بجزء آخر من القلب والانسان الكن بينهما تضاد والصفة
الحياة بهما اذ الصفات التابعة للحيوة اذا قامت بجزء ... ثبت حكمها
لجملة والمراد بالجهل الجهل المركب فان الجهل البسيط عدمي ... وزاد
عليه ابو الهذيل ومن تبعهم على شرط المحل وذهب الى ان ارادته تعالى
تضاد كراهيته تعالى وهما صفتان حادثتان لا في محل اى لا في محل
ذاته تعالى لامتناع قيام الحوادث به ولا في غيره لامتناع قيام الصفة
بغير موصوفها فهما متضادان لان لامتناع اجتماعهما حكما في
ذاته اعنى كونه مريدا وكارها معا لشئ واحد ...
الموت والحيوة فانهما الباقيين ...
مع امتناع اجتماعهما ١٢ ...
[illegible]

فی آنٍ واحد کما تقول اکل الربا بسل فمعناہ حلال وحرام کلاهما فلا یراد الا احدهما واذا اراد القائل معنیً واحداً لم یصدق معناه المخالف علیه کما لا یصدق معنی القروء معاً علی الطهر والحیض الا علی التعاقب لرفع لزوم المنع فافهم وقال المبرد من کلام العرب اختلاف اللفظین لاختلاف المعنیین واختلاف اللفظین والمعنی واحد واتفاق اللفظین واختلاف المعنیین الی ان قال بعد التفصیل ومنه ما یقع علی شیئین متضادین کقولهم جلل للکبیر والصغیر الخ۔

قلت قد جمعت الاضداد نحو الستین من الالفاظ لکن العلامة السیوطی جمع فاوعی۔ فمنه الجون الابیض والاسود والقروء الطهر والحیض والصریم اللیل والصبح والخیلولة الشك والیقین والند المثل والضد والزوج الذکر والانثی والقانع السائل والذی لا یسأل والجادی السائل والمعطی والناهل العطشان والریان والبلق السواد والبیاض والبین الوصال والفراق والمرتب المنعم والمنعم علیه والعجباء التی یتعجب من حسنها والتی یتعجب من قبحها والبسل الحرام والحلال والشعب الجمع والتفریق والاصلاح والافساد والاسداف الاغطاش والاضاءة والرس الاصلاح بین الناس

سلہ ۱۵ اغطاش تاریک کردن شب قال اللہ تعالے واغطش لیلہا ۱۲

والافساد والسدفة الظلمة والضوء والرجاء الامل والخوف
والتهجد النوم والسهر والهاجد المصلي بالليل والنائم
والعرف الريح الطيبة والكريهة والاسرار الاخفاء والاظهار
والشراء البيع والاشتراء والخشيب السيف الذي بدئ طبعه (زنگ گرفته ۱۲)
والصقيل والازر القوة والضعف والطرب الفرح والحزن
والزعم القول الحق والباطل والخصلة الشيمة المحمودة
والمذمومة والخفي الكتم والاظهار — والتفريع
الانحدار والصعود والتلعة ما ارتفع من الارض وما
انهبط منها والرود المجيء والذهاب والذفر كل ريح
ذكية من طيب او نتن والنبيل الكبير والصغير والضمل
الرطب واليابس والسمين والمهزول والصارخ المغيث
والمستغيث والماثل القائم واللاطئ بالارض — والافاد
بمعنى اعطى واستفاد وعسعس الليل بمعنى اقبل وادبر
واقنع راسه بمعنى رفعه ونكسه (اى اطرقه ۱۲) — ووراء خلف وقدام
وفوق يكون فوقا ويكون بمعنى دون والبث التفريق والازدحام
وناء نهض وسقط — وولى اقبل وادبر — والغابر الماضي
والباقي — والسنة القوة والضعف والساجد المنحني

اعطيته غيري واعدم ستفدته ۱۲ منه عفي عنه
الكسائي افدت المال اى ...
سطح قال البيضوي في الزمر قال
في الصراح ۱۲ منه عفي عنه
ارتفعها وانهبطها ورب ولاغركذا
من صعد الارض اسم من
سطح يقال تبدت الابل
ابل اى صعدت ۱۲ صحاح
اى انحدرت وفرعت
فرعت في الجبل تفريعا
سطح يقال

والمنتصب والغريم المطالِب والمطالَب ـ والحبل[51] المتين القوی والضعيف والنجادة[52] السخاء والبخل والنائف[53] القريب والبعيد والاشراط[54] الارذال والاشراف والبثر[55] القليل والكثير ـ والقشيب[56] الجديد والخلق وكشي[57] للشیء جمعته وفرقته وغیر ذالك ـ فاحفظ

الضدان

ليل ونهار ـ سكر وصحو ـ حار وبارد ـ رطب ويابس ـ سخاوة وبخل ـ ضعف وقوة ـ حيوٰة وممات (ای موت) ـ ذكر وانثى ـ صدق وكذب ـ حق وباطل ـ طيب وخبث ـ كبير وصغير ـ حلال وحرام ـ جوع وشبع ـ عطشان وريان ـ غداة وعشی ـ علم وجهل ـ غدو واصال ـ حسن وقبح ـ صبيح وقبيح ـ سخط ورضا ـ سراء وضراء ـ حزن وسرور ـ بر وبحر ـ بر وفاجر ـ حر وعبد ـ سهاد ورقاد ـ مسافر ومقيم ـ ظاعن وقاطن ـ حضر وسفر ـ خير وشر ـ شاب وشيخ ـ رجل وامرأة ـ حی وميت ـ ضياء وظلام ـ ضوء وظلمة ـ ابن وبنت ـ وغیر ذلك

الاتباع

قال الثعالبی وذلك من سنن العرب وهو ان تتبع الكلمة الكلمة على وزنها ورويها اشباعًا وتوكيدًا اتساعًا كقولهم

جائع نائع ساغب لاغب صب ضب خراب يباب انتهى

قلت ومن شرط التابع ان يكون على زنة المتبوع ولا يكون

الفصل بينهما بالواو وربما لا يتكلم بالتابع وحده ولا يفيد منفردا

اصلا لكنه يفيد التقوية سواء كان التابع والمتبوع على روي

واحد او يختلف الرويان وسواء كانت الكلمة الثانية ذات معنى

او غير واضحة المعنى ولا بينة الاشتقاق وليس من قبيل

المترادف كما يظن وقد جمعت من الاتباع بمجهود بليغ

ما يكفي الطلاب فمنها برس حاذق باذق شغب جغب

كز لز عجوز لزوز بلغ ملغ حسن بسن

فقير وقير كثير بثير وبجير خضر مضر بلقع سلقع

بلاقع سلاقع قبيح شقيح عطشان نطشان فاتك باتك

فاك تاك هلع بلع العرب العرباء عرب العاربة

حيص بيص هاع لاع هائع لائع ضائع سائع

كاثغة باثغة كنع جمع كنعاء جمعاء عيّ شيّ

شيطان ليطان سمين بطين حائر بائر حقير نقير

قليل بليل شغر بغر كظ لظ شكس لكس

قليل شقن رجل فظ بظ اشران افران ابل شذر بذر

رجل قشب خشب خصي بصي لصي طريق صلنقع بلنقع

اى لاخير فيه ۱۲

بسر ثعد معد اذن حشرة مشرة احمق مائق وائق وانه لعوز لوز

اى محتاج ۱۲

اتباعات الطعوم

حلوٌ حامتٌ مُرٌّ مُقرٌ حامضٌ باسلٌ عفصٌ لفصٌ

بشعٌ مشعٌ حريفٌ حاذٌّ مِلحٌ اُجاجٌ

عذبٌ نقاخٌ حميمٌ آنٌ فاترٌ مرتٌ

نعت الشیٔ من لفظہ

وذالك یشتق من اسم المؤكد توكیدا كما یقہ لیلٌ لائلٌ

صیفٌ صائفٌ دھرٌ داھرٌ ابدٌ ابدٌ وآبدٌ لیلۃ لیلاءُ

عجبٌ عاجبٌ وعجیبٌ وعجابٌ ساعۃٌ سوعاءُ لیلٌ الیلُ

(ای معجب) (شدیدہ)

یومٌ ایومُ عامٌ اعومُ عامٌ عائمٌ ظِلٌّ ظلیلٌ

(روزروشن)

روضٌ اریضٌ ینیعٌ یانعٌ آسدٌ اسیدٌ حرزٌ حریزٌ

داءٌ دویٌّ صلبٌ صلیبٌ ھیجٌ ھائجٌ شغلٌ شاغلٌ

موتٌ مائتٌ ویلٌ وائلٌ صدقٌ صادقٌ جھدٌ جاھدٌ

وجھیدٌ شعرٌ شاعرٌ حصنٌ حصینٌ ظلمۃٌ ظلماءُ

لیلٌ لیلیٌّ فحلٌ فحیلٌ راحلۃٌ رحیلۃٌ داھیۃٌ دھیاءُ

ودٌ ھواءُ سیلٌ سائلٌ بحرٌ بحارٌ ھلكۃٌ ھلكاءُ

الجاھلیۃ الجھلاءُ قناطیرٌ مقنطرۃٌ ارضٌ اریضۃٌ وغیرذلك

تفصیل السریر

اذا كان للملك فھو عرشٌ فاذا كان للمیت فھو نعشٌ وجنازۃ

فاذا كان للعروس وعلیہ حجلۃ فھو اریكۃ والجمع ارائك

وهذا الحرف فی القرآن فاذا کان للثیاب فهو نضد

اسماء خیل السباق

اول الخیل فی الحلبة المجلی وهو السابق ثم المصلی ثم المسلی ثم التالی ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الحظی ثم اللطیم ثم السکیت ثم الفسکل والقاشور

وما احسن ما قال ابو نصر الفراهی فی کتابه نصاب الصبیان

تفصیل الحلی

الشنف والقرط والرعثة للاذن ــ الوقف والقلب والسوار للمعصم ــ الخاتم للاصبع ــ الدملج للعضد ــ الجبیرة للساعد ــ القلادة والمخنقة للعنق ــ المرسلة للصدر ــ الخلخال والخدمة للرجل ــ الفتخ لاصابع الرجل تلبسها نساء العرب والزمام والخزام للانف و تکون من الابریز

هیئات القود والجر

قادة اذا جره من امامه ــ ساقه اذا دفعه من ورائه ــ جذبه اذا جره الی نفسه ــ سحبه اذا جره علی الارض ــ عتله اذا القی فی عنقه شیئا واخذ یقوده بعنف شدید ــ زخه اذا دفعه ضاربا

ضروب الضرب

الضرب بالراحة علی مقدم الراس صقع ــ وعلی الوجه صک ــ وعلی الخد ببسط الکف لطم ــ وبقبض الکف لکم ــ

وكلّمنا اليدين لكمٌ ۔ وعلى الذّقن والحنك وهزٌ ولهزٌ۔
وعلى الصدر والجنب بالكفّ وكزٌ ولكزٌ ۔ وعلى الجنب
بالاصبع وخزٌ ۔ وعلى الصّدر والبطن بالركبة زبنٌ ۔
وبالرّجل ركلٌ ورفسٌ ۔ وعلى العجز بالكفّ نخسٌ ۔
وعلى الضّرع كسعٌ ۔ وعلى الاسنّ بظهر القدم ضفنٌ ۔

الضرب باشياء مختلفة

قمعه بالمقمعة   علاه بالدرّة   مشقه بالسّوط ۔
خفقه بالنّعل   ضربه بالسّيف   طعنه بالرّمح ۔
وجأه بالسّكين   نسأه بالعصا   ملذه بالرّمح اى طعنه

تفصيل الانقطاعات

عقمت المرأة اذا لم تلد   انفقت الدجاجة اذا
انقطع بيضها   افحم الشاعر اذا انقطع شعره   بلت المتكلم
اذا انقطع كلامه   جدّت الشّاة وشصّت الناقة اذا انقطع لبنها

اسماء الاجر

العُقرُ اجرة بضع المرأة اذا وطئت بشبهة ۔ الشُكم اجرة الحجام ۔
وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم لمّا حجمه ابوطيبة قال
اشكموه الحلوان اجرة الكاهن ۔ البسلة اجرة الراقى وغير ذلك

تفصيل النقب

نقب الحائط   ثقب الدّر   خرق الثوب   ثلم الاناء   خزم الكتاب

تقسیم الثقب

خربة الاذن خرتة الفاس سَمُّ الابرة (سوراخ ۱۲) کُوَّة السقف والحائط
ثقب الدرّ قال بعضهم الضُّماخ فی الاذن من فعل الخالق والخربة
فیهما من فعل المخلوق الخربه بالباء فی الجلد والخرتة بالتاء فی الحدید

الاشعار

العُسن شعر الناصیة العُرف شعر عنق الفرس السَّبِیب شعر ذنبه
العنفقة شعر الشفة السفلی . الشارب شعر الشفة العلیا
المسربة شعر الصدر - اللِّمَّة شعر الم بالمنکب - الطرة ما
غشی الجبهة - الوفرة ما بلغ شحمة الاذن من الشعر - الشعرة
شعر العانه الاسب شعر الاست (سرین) الهدب شعر اشفار العین

تقسیم الموت

مات الانسان نفق الحمار انطفت النار تنبل البعیر

احوال الموت

اذا مات الانسان عن علة شدیدة قیل اراح - فاذا مات
بعلة قیل فاضت نفسه (بالضاد ۱۲) - فاذا مات فجأة قیل فاظت نفسه (بالظاء ۱۲)
واذا مات من غیر داء قیل فطس وفقس فاذا مات من غیر قتل
قیل مات حتف انفه فاذا مات بعد الهرم قیل قضی نحبه

تقسیم القتل

قتل الانسان - جزر البعیر ونحره - ذبح الشاة والبقرة - صمی الصید

قصع القملة - صدع النملة - وحطم - الحفا النار والسراج - واخمدها

خيار الاشياء

سروات الناس حمر النعم جياد الخيل عقيلة المال حر المتاع والضياع عتاق الطير لهاميم الرجال وغير ذلك

الروائح الكريهة والطيبة

رائحة الفم طيبة كانت او كريهة نكهة - رائحة فم الصائم خلوف رائحة الحديد سهك - رائحة الابط الصنان رائحة الفرج لخن - رائحة الفم البخر - والدفر لجميع البدن

الاوساخ

اذا كان فى العين فهو رمص فاذا جف فهو غمص

وفى الانف مخاط فاذا جف فهو نغف

وفى الاسنان حفر وفى الاذن اف وفى الاظفار تف

المطلق والمقيد

لا يقال كأس الا اذا كان فيها شراب والا فهو قدح او كوب -

لا يقال مائدة حتى يكون عليها طعام والا فهى خوان -

ولا يقال كوز الا اذا كانت له عروة والا فهو كوب -

ولا يقال خاتم الا اذا كان فيه فص والا فهو فتخة -

ولا يقال اريكة الا اذا كان عليها حجلة والا فهو سرير

ولا يقال ركية الا اذا كان فيها ماء والا فهى بئر -

ولا یقم عویل الا اذا کان معہ رفع صوت والا فہو بکاءٌ۔
لا یقم للعبد ابق الا اذا کان ذہابہ من غیر خوف ولا کد عمل والا فہو ہاربٌ
ولا یقم لماء الفم رضابٌ الا ما دام فی الفم فاذا فارقہ فہو بزاقٌ
ولا یقم تثری الا اذا کان ندیا والا فہو ترابٌ ۔
لا یقم للمرأۃ ظعینۃٌ الا ما دامت راکبۃً فی الھودج۔
لا یقم للسرجین فرثٌ الا ما دام فی الکرش۔
لا یقم للدلو سجلٌ الا ما دام فیہا ماءٌ۔ لا یقم للسریر نعش الا ما دام
علیہ المیت۔ لا یقم للمجلس لنادی الا اذا کان فیہ اہلہ۔
لا یقم للبخیل شحیحٌ الا اذا کان مع بخلہ حریصًا۔ لا یقم للماء
المالح اجاجٌ الا اذا کان مع ملوحتہ مرًّا۔ لا یقم للاسراع
فی السیر اھطاعٌ الا اذا کان معہ خوفٌ وغیر ذالک

تفصیل المشی

الرجل یسعٰی ویمشی	المرأۃ تمشی	الصبی یدرج الشاب یخطر
الشیخ یدلف	الفرس یجری	البعیر یسیر الظلیم یھدج
الغراب یحجل	العصفور ینقر	الحیۃ تنساب العقرب تدب

انواع المشی

الدرجان مشیۃ الصبی الصغیر۔ الحبو مشی الرضیع علی استہ
الخطران مشیۃ الشاب باھتزاز ونشاط۔ الدلیف مشیۃ
الشیخ رویدًا ومقاربۃ الخطو۔ الرسفان مشیۃ المقید

التبختر والرفل مشية المتكبر المتعجب بجماله وكماله۔
القهقرى مشية الراجع الى خلفه۔ القزل مشية الاعرج۔
التخلج مشية المجنون فى تمايله يمنة ويسرة۔ الاهطاع مشية
المسرع الخائف۔ التهادى مشية الشيخ الضعيف والصبى الصغير والمريض
والمرأة السمينة۔ القوم المشى على اطراف الاصابع لئلا يسمع حسه وغير ذلك

الالفاظ التى اولها مفتوح واول اضدادها مكسور

الجدب وضده الخصب بالكسر والحرب وضده السلم بالكسر
وماء عذب وضده الملح بالكسر۔ والفقر وضده الغنى
بالكسر۔ والجهل وضده العلم بالكسر وغير ذلك

المعرفة التى لا تدخل عليها ال

منها شعوب اسم للمنية۔ وهنيدة مائة من الابل (اى اسم لكل مائة ١٢)۔ وحضارة (مركب ١٢)
اسم للبحيرة هذه حضارة طاميا۔ وذكاء اسم للشمس۔ واسامة
اسم للاسد۔ وشبوة اسم للعقرب الصفراء (غير منصرف ١٢) الصغيرة۔
وكحل السنة الشديدة ويوم عرفة لا تقول العرفة۔ ودجلة
يقال عبرت دجلة۔ ويوم عروبة يوم الجمعة لا تدخلها الالف
واللام فى اللغة الفصيحة وقد جاء فى الشعر الفصيح بالالف واللام ومحوة
اسم للشمال۔ وكل وبعض قال الامام السيوطى وفى كتاب ليس لابن خالويه
السوائر وكثير من الخواص يقولون الكل والبعض وانما هو كل وبعض
وبذلك نزل القرآن وكذلك هو فى اشعار القدماء عن الاصمعى

قال قرأت آداب ابن المقفع فلم ار فيها لحنا الا قوله العلم اكثر من ان يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض وكذلك غير وكافة وقاطبة و رأسٌ وهي راس عين يقال جاءني غيرك وحضر الناس كافةً و قاطبةً - وفعل ذلك من رأسٍ - ومكة ومسلم القشيري - ويرفع اسم السماء السابعة لاينصرف وبغداد وغير ذلك فاحفظ فانه من ادب الكاتب

الاسماء التي لايتصرف منها الفعل

الحجى العقل والويل والويح والويس والويب والخود والمروءة مهموزة والنذل الوسخ والوطر الحاجة والحتف الهلاك والافكل الرعدة والمرية يقال عندي مرية ولا يبنى منه فعل والبطريق الرجل المختال المعجب المزهو وهم البطارقة ولا فعل له ولا يستعمل في النساء والهمام الرجل السيد ذو الشجاعة والسخاء ولا فعل له ولا يستعمل في النساء وغير ذلك

الافعال التي تتعدى ولا تتعدى

منها النقص ضد الزيادة يتعدى ولا يتعدى ونزفت البئر اذا استخرج ماءها كله فنزفت هي يتعدى ولا يتعدى سرحت الماشية وسرحت هي يتعدى ولا يتعدى فغرفاه اي فتحه وفغر فوه اي انفتح يتعدى ولا يتعدى درس الرسم ودرسته الريح غاص الماء وغاصه الله - رجع الشئ و رجعته - وكسفت الشمس وكسفها الله - عفا المنزل وعفته الريح وخسف المكان وخسفه الله - نشر الشئ ونشره الله - وكفه عن الشئ فكف - وتنجبه الله فتنجب هو ونظائرها كثيرة فاحفظ وتفحص

اہل الحرف

اجیر بزاز قماش خیاط قصار جزار

مزدور پارچہ فروش ایضاً درزی دھوبی قصاب

ذباح نجار حداد خباز طباخ حائک

ذبح کرنے والا بڑھئی لوہار نان بائی باورچی جولاہا

نداف حلاج قطان خصاف خفاف

دھنیا ایضاً ایضاً جوتا سینے والا موزہ بنانے والا

اسکاف صباغ صائغ لبان تمار سمان

موچی رنگریز سنار دودھ والا کھجور والا گھی والا

زیات عطار نزاح کناس طباع

تیل بیچنے والا دوا فروش مہتر بھنگی جھاڑو دینے والا مہر کن

حطابہ حجام مزین صراف بناء غواص

لکڑی بیچنے والا سینگی والا نائی پیسے بیچنے والا راج غوطہ زن

مہندس فلاح ملاح سباح جمال

مستری کاشتکار مانجھی پیراک شتربان

بزار بواب نباش غسال حفار حمال

پنساری دربان کفن چور مردہ شو گورکن موٹیا

بقال دلال سقاء طحان حکاک جلاد

کنجڑا بکوانے والا پانی دینے والا غلہ پیسنے والا نگ تراش درہ مارنے والا

کیّال مجلّد قوّاد فاکهانی حلوانی فتایلة

ناپنے والا جلد ساز بھڑوا میوہ فروش حلوائی دیا جلانے والی

حاضنة مشّاطه ناطور طبیب خطّاط

دایہ کھلائی دلھن کو سنوارنے والی مالی دوا کرنے والا معلم حروف خوشنویس

حجّار عصّار قرّاد جصّاص صبّان

پتھر توڑنے والا تیل پیرنے والا بندر نچانے والا گچ بنانے والا صابون فروش اور بنانے والا

صیّاد ظئر مغنّی حاجب معلّم کحّال

شکاری دودھ پلانے والی گویّا دربان میاں جی آنکھ کا علاج کرنے والا

سیّاط سیّاف خزّاف وغیر ذلک

کوڑا مارنے والا گردن مارنے والا کمہار - برتن بیچنے والا

ذواتُ الاربع

ارنب اسد ذئب ثعلب فرس حمار

خرگوش - کھرہا شیر گرگ - بھیڑیا لومڑی گھوڑا گدھا

کلب سنّور کبش شاة ضأن بقر

کتّا بلی دنبہ بکری بھیڑ گائے بیل

جاموس بعیر ظبی بغل فیل ضبع

بھینس اونٹ ہرن خچر ہاتھی کفتار - بجو

قرد خنزیر سائبه مرمینی خرس

بندر سور سانڈ گینڈا بھالو

هِجْرِس قُنْفُذ فَهْد تَيْس وغيرذالك

تیندوا ساہی چیتا بوداکبرا

ذَوَاتُ الاَجْنِحَة

بُلبُل حَمَام قُمْرِيّ غُرَاب حِدَأة

کبوتر کوا چیل

دُرَّة هُدْهُد دَجَاجَة نَسر طَاؤُس

طوطا مرغی گدھ مور

بَبْغَان نَعَام عُصفُور شَاهِين بَازِي

کاکتوا شترمرغ کنجشک گرگریا شاہین باز

بَطّ دُرَّاج فَرُّوج بُوم بُلْح

بطخ تیتر بٹیر چوزہ مرغ الو ہما

شِقِرَّاق نُحَام فَاخِتَه مَالِكُ الحَزِين

نیلہ زاغ - نیل کنٹھ سرخاب بگلا

الفَوَاكِه

آنبه بِطِّيخ تُوت تِين تَمر تُفَّاح

آم خربوزہ شہتوت انجیر کھجور سیب

رُمَّان سَفَرجَل خَوخ رُطَب عِنَب زَبِيب

انار بہی شفتالو ترکھجور انگور منقی

قِثَّاء خِيَار سِدْر لَوز نَارجِيل مَوز

ککڑی کھیرا بیر بادام ناریل کیلا

جَزَر کُمَّثْرٰی قِثَّاءُ الْبَرِّ قَصَبُ السُّکَّر نَارَنج

گاجر امرود ککڑی گنا نارنگی

فُسْتُق قِشْمِش اُتْرُج لِیْمُوْن وغیر ذالك

پستہ کشمش ترنج نیبو

صِلَاتُ الْاَفْعَالُ

اَذْکُرُ هُنَا جُمَلاً نُعْرَفُ بِهَا صلات الافعال غالبًا لیکون الناظرُ فی هذا الکتاب علٰی بَصِیْرَةٍ وخُبْرَةٍ۔ ولا هُنا علٰی سبیل الاحاطة والاحصاء وقد ذهل اکثر الکاتبین عنها وسطر قیاسًا فغلط واَغْلَط۔ فُلَانٌ اَوْمَأَ اِلَیَّ اَهْدَیْتُ الیك اَلْقٰی اِلَیَّ رُمَّانًا اَقْبَلَ اِلَیَّ وفُلَانٌ اَهْرَعَ الیك اَفَضْتُ علیك اَسْنَدَ لَه تَأَهَّبَ لِلسَّیْرِ ظَفِرَ بِه فَازَ بِه نَدِمَ عَلَیْه سَارَ الیه سَارَ فی الارض دَنَوْتُ مِنَ الْعَالِمِ قَرَأْتُ علیه تَلَمَّذْتُ علیه فَرَّ مِنْه ذَهَبَ اِلَیْه اَرْسَلَ اِلَیْه هَدِیَّةً قال الله تعالٰی اِنَّا اَرْسَلْنَا عليهم صَیْحَةً وَّاحِدَةً۔ فُلَانٌ رَجَعَ الٰی بَیْتِه۔ نَزَلَ عنه۔ یَعْفُو عَنْكَ رَضِیَ عَنْكَ۔ رَجَعَ فی وَلَدِه الارجح تَوَکَّلَ عَلٰی خَرَجَ مِنْ عَجِبْتُ مِنْ۔ ویقال عجبًا له۔ رَحِمَ عَلٰی نَظَرَ اِلٰی نَظَرَ فی۔ وبنفسه۔ رَدَّ اِلَیَّ۔ وعلٰی۔ وَرَدَ اِلٰی حَرَّمَ عَلٰی تَحَمَّلْتُ بِه اَعْرَضَ عن۔ وَقَعَ فی مَالَ اِلٰی وعَنْ۔ ذَهَبَ اِلٰی وعن۔ رَغِبَ عن والٰی شَغَلَ عن۔ وفی۔ دَخَلَ فی وعلٰی۔ اِسْتَوٰی اِلٰی وعلٰی۔ اَنْصَتَ اِلٰی۔ اِسْتَمَعَ لَه والٰی۔ سَرَحَ فی۔ اِطَّلَعَ عَلٰی۔ وَقَفَ عَلٰی۔ اَصْغٰی اِلٰی

أنفذ من - قضى له - قضى على - قضى عن - ومن - دعا الى - هدى الى
ركن الى - ذكر له - عدل عن الطريق - افضل على - حل العذاب
على - فرض له - أسر الى - تاب الى وعلى - حمل على - انعم على - غضب
على - اعد له - قال له - وعلى - اشتكى من - اغنى عن - صب على
اشترى به - تجلى له - اصطفى على - اخذ به وعنه - صرف عن
نقص من - زاد على - تبتل الى - صبر على - تطوع عن وبه - اوحى الى
ضرب في الارض - ابتغى من - قدر له - وعلى - عفا عن - صفح عن
تلجلج في الكلام - شكر على - غاب عن - شهد له بكذا - وعلى - غفل
عن الاخرة - كفر بالله - امن به - صلى عليه - افترى على - نفر في
افتى في - مكن له - نبوأ منه - فصل من - حال عليه الحول - بحث
عنه - لعب به - هذا محرم عليك - شريك في - وصل الى - رقى الى - نبئوني بعلم
حاكم بين - اكل من - ذاد عن - وقد نطق القرآن بهذه - وكفاك القرآن علما

اختلاف المعنى باختلاف الصلة

هذا كثير في كلام العرب العرباء اذكر هنا نبذا منه - حفظت عنه -
وحفظت له - كتبت عنه - كتبت له - قضى به وقضى الى - قضى في وبه
قضى به - وله - قررت على راسه من ماء بارد - قرر الحديث في اذنه
ضرب لهم مثلا - وضرب في الارض - وضرب عنه صفحا - اعرض عليه
اعرض عنه - مال اليه - ومال عنه - شغل فيه - وعنه - دعا له - ودعا عليه
دعا به - واليه - رغب فيه - واليه - وعنه - صدع به - وعنه - واليه

نظر فیه والیه - ورثت الجبل - ورغبت فی الجبل - دخلت البیت
ودخلت علی زید - ذهب الیه - ذهب عنه - سجدت لله - سجدت
علی التراب - شکرت علی النعم - شکرت لله - رضیت عنه - رضیت بما
قسم الله لی - استوی الی السماء - استوی علیه - قام فیهم خطیبا - قام من
المحفل - حکمت به - حکمت علیه - قدر له - قدر علیه - شهد الرجل
علی کذا - شهد له بکذا شهادة ای ادی ما عنده من الشهادة -
واشهد بکذا احلف - اخاف علیکم - اخاف منکم - رجع منه - ورجع الیه
صلی لله - صلی علی النبی - رکب علی الفرس - ورکب فی الفلک - القی
الی کتاب کریم - القوه فی غیابت الجب - فالقوه علی وجه ابی - یمر به
یمر علیه - فاوف لنا الکیل - اوفوا بالعقود - صنع الیه معروفا
وصنع به صنیعا قبیحا - اقبل الی وعلی - سال عنه وبه - وغیر ذلک

وقوع فعل واحد علی عدة معان

وهذا یدل علی سعة لسان العرب فمن ذلک قضی بمعنی ختم وبمعنی امر
وبمعنی صنع وبمعنی حکم وبمعنی اعلم کقوله تعالی وقضینا الی بنی اسرائیل فی الکتاب
ای اعلمناهم - ویقال للمیت قضی اذا فرغ من الحیوة وفی القرآن العظیم فمنهم من
قضی نحبه ومنهم من ینتظر - وقضاء الحاجة معروف ومن ذلک صرف بمعنی رد

[illegible] کقوله تعالی فلما قضینا علیه الموت [illegible]
[illegible] کقوله تعالی [illegible] الا ایاه ای امر
[illegible] کقوله تعالی فاقض ما انت قاض
[illegible] ای فاصنع ما انت صانع [illegible]
[illegible] کما یقال للحاکم [illegible]
[illegible] کقوله تعالی الا اخبرتکم [illegible]
[illegible] فی الارض مرتین [illegible]
[illegible]

وضرب في الارض ضرباً خرج تاجراً او غازياً او اسرع او ذهب
وضرب بنفسه الارض اقام ـ وبمعنى نكح يقال ضرب الفحل ضراباً
وبمعنى سبح يقال ضرب في الماء اي سبح فيه ـ وبمعنى انام يقال ضرب على
اذنه اي انامه ـ قال الله تعالى فضربنا على آذانهم اي انمناهم وبمعنى بعد
يقال ضرب البحر بيننا اي بعد وبمعنى مضى يقال ضرب الزمان اي مضى
وبمعنى لدغ وتحرك وطال واعرض وانشار ـ وبمعنى جبن يقال ضرب
بذقنه الارض اي جبن وخاف ـ ومن ذلك هفت بمعنى
تطاير الشيء لخفته ـ وتكلم كثيراً بلا روية وبمعنى انخفض ـ واتضع
ودق ـ ومن ذلك مرح بمعنى اشر وبطر واختال ونشط
وتبختر ومن ذلك مصح بمعنى ذهب وانقطع ومصح الندى
بمعنى رشح ومن ذلك جار بمعنى رفع صوته بالدعاء وبمعنى تضرع
واستغاث وبمعنى صاح يقال جار الثور والبقرة ـ وبمعنى طال
يقال جارت النبات جواراً ومن ذلك بسر بمعنى عجل وعبس وقهر
(درارش ۱۲)
ومن ذلك غفر بمعنى ستر وبمعنى ادخل يقال غفر المتاع
(ادخله فيه ۱۲)
في الوعاء وبمعنى غطى يقال غفر الشيب بالخضاب ـ وبمعنى عفا عنه
(غطى ۱۲)
يقال غفر الله له ذنبه اي عفا عنه ـ وهذا مما لا يعد ولا يحصى كثرة

المشترك

من ذلك الوضح يطلق على بياض الصبح والقمر والبرص والغرة
والتحجيل في القوائم والشيب والدرهم الصحيح واللبن والخلخال

ومن ذلك الهت سرد الكلام وتمزيق الثياب والأعراض والصبّ
وحطّ المرتبة في الإكرام وغير ذلك ومن ذلك الإرث الميراث
والأصل والأمر القديم توارثه الآخر عن الأول والرماد والبقية من
كل شيء ومن ذلك المرض هو في القلب الفتور عن الحق وفي البدن
فتور الأعضاء وفي العين فتور النظر ومن ذلك المولى هو السيّد
والمعتِق والمعتَق والمحبّ والصهر والجار والحليف والعم وابن العم
وابن الأخت والعبد والابن والنزيل والشريك والناصر والمنعم
والمنعم عليه والصاحب والتابع والنسبة إليه مولوي ومن ذلك
الحميم يقع على الماء الحار والماء البارد والقيظ وكذا يقع على
المطر يأتي بعد اشتداد الحر والعرق والقريب والخيار من
الإبل والخاص يقال دعينا في الخاصة لا في العامة ومن ذلك
العين الباصرة وأهل البلد وأهل الدار والإصابة بالعين
(اي الطرف ١٢)
يقال عانه عينا والإنسان يقال ما بها عين أي أحد والجاسوس
(نگاهبان ١٢)
والحاضر من كل شيء وحقيقة القبلة وخيار الشيء والديدبان والدينار
(ذات ١٢ — برگزيده)

[illegible]

وَالذَّهَبُ - وذاتُ الشيء - والسَّيِّدُ - والسَّحابُ ومن قِبَلِ القِبلَةِ - والشمسُ
او شعاعُها - والعتيدُ من المال - والعيبُ - وكبيرُ القوم - والمالُ -
ومَطَرُ اَيامٍ لا يُقلِعُ - ومَنظَرُ الرجلِ - وينبوعُ الماءِ - ونُقرةُ الرُّكبةِ
والميلُ في الميزان - يقال في الميزان عينٌ اذا رجحت احدى
كِفَّتَيهِ على الاُخرى ولم يكن مستويًا - وغيرُ ذلك فاحفظ جدًّا

المدحُ يُرادُ به الذمّ

فيجري مجرى التهكم والهزل والعرب تفعل ذلك كثيرًا فتقول
للرجل تستجهله يا عاقل وللمرأة تستقبحها يا قمر وفي القرآن العظيم
ذُق انّك انت العزيز الكريم - وقال الله تعالى انّك لانت الحليم
الرشيد - ومن هذا القبيل فبشّرهم بعذابٍ اليم - وغير ذلك

سُنّة العرب

مخاطبة اثنين ثم النص على احدهما دون الآخر فتقول العرب
ما فعلتما يا فلان وفي القرآن العظيم فمن ربّكما يا موسى وفيه
فلا يخرجنّكما من الجنّة فتشقى فخاطب آدم عليه السلام وحوّاء
ثم نصّ في اتمام الخطاب على آدم واغفل حوّاء عليهما السلام

نادرة

يقال للغلام الحَزَوَّر قبل ان يخضرّ شاربه يبلغ الحلم - ناهز الاحتلام

بَلَغَ اَشُدَّہٗ ۔ قَارَبَ الْحُلُمَ ۔ بَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ ۔ قَدَرَ عَلَى الْجِمَاعِ ۔
يُمْنِى ذَكَرُہٗ ۔ قَوِىَ اَيْرُہٗ ۔ تَوَضَّأَ الْغُلَامُ ۔ وَاحْتَلَمَ الْغُلَامُ ۔ هٰذَا

جمع ایور ۱۲ صراح

العُلُومُ المتعارفة

الصرف النحو اللغة البيان المعانى العَرُوض
والقوافى المنطق الفلسفة الهيأة الطِّبُّ
النجوم الرَّمل الجفر الكيمياء الحساب الاصول
الفقه التفسير الحديث الاُقْلِيْدِس وغير ذلك

الاسلحة

سَيْفٌ رُمْحٌ سَهْمٌ سِكِّيْنٌ شَفْرَةٌ مُدْيَةٌ
شمشیر نیزہ تیر کارد کارد کارد

نَصْلٌ مِعْبَلَةٌ وَهَقٌ قَوْسٌ كِنَانَةٌ جُعْبَةٌ
پیکان پیکان کمند کمان ترکش ترکش

سِنَانٌ عَصًا مِدْفَعَةٌ سَبْطَانَةٌ دَبُّوْسٌ طَمَنْجَةٌ
نیزہ چوب دستی توپ تفنگ گرز طمنچہ

مِقْمَعَةٌ عَمُوْدٌ حَرْبَةٌ بُنْدُقَةٌ جَنْبِيَةٌ وغير ذلك
گرز گرز زوبین یعنی برچھا گولہ بندوق خنجر

ومِمَّا يُتَوَقّٰى بِه

تُرْسٌ جُنَّةٌ دِرْعٌ مِغْفَرٌ وِقَاءٌ دَرَقَةٌ جَحَفَةٌ
سپر سپر زرہ خود مادقیت بہٖ سپر سپر

لوازِمُ التنبول

نُوُرَۃ کاتُ فُوفل قَرَنفُل هیل تنباك

چونا کتّھا سپاری لونگ الاچی تنباکو

الملابس

اِزار سِرْوَال سِرْبال قمیص قباء

شلوار پیراہن چپکن

جُبّة رِداء رَیط کساء حِلس

چادر چادر ایک پاٹ کی کمل گلیم

عِمامة قلنسوۃ تاج کُمّة قوطة

دستار کلاہ ٹوپی لنگی

مِندیل نِطاق مِنطقة بُرقُع خِمار

رومال کمربند کمربند روے بند زنان دامنی

مجوَل مِعجر خُف جُرموق قبقاب

کرتی سرپوش زن موزہ کھڑاؤں

نعل زِرّ عُروۃ تِکّة ظِهارۃ

پاپوش بندمہ گھنڈی تکمہ ازاربند آستر

بِطانة حِزام بُرد حُلّة ثوب و رداء

ابرہ کمربند چادر

ولا تکون اقل من ثوبین فزقل تثنیہ ثوبین ومثله خیعل

مِئْزَر نَصِيف وَصَوَاصِي نِقَاب لِفَام لِثَام

مِثْلُه

فِرَاش لِحَاف وِسَادَة مَخَادَّة فِرَاش نُمْرُقَة زَرَابِيّ

فَصْلٌ فِي الْعَسَل

الْأَرْيُ الْعَسَل الْمَاذِيّ لَعَسَل الْأَبْيَض وَكَذٰلِكَ الضَّرَب۔ وَالدِّبْسُ عَسَلُ التَّمْرِ وَيُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الصَّقْر وَالشَّوْرُ اجْتِنَاءُ الْعَسَلِ يُقَالُ شُرْتُ الْعَسَلَ وَأَشَرْتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْ أَجَاحَه وَالْخَلَايَا الْأَجْبَاحُ وَاحِدَتُهَا خَلِيَّة (كِفَايَةُ الْمُتَحَفِّظ) الْخَلِيَّةُ مَا يُعَسِّلُ فِيهِ النَّحْلُ۔ ق

نَادِرَة

حَنَّةُ الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ وَهِيَ أَيْضًا حَلِيلَتُهُ وَعِرْسُهُ وَظَعِينَتُهُ وَرَبَضُهُ وَطَلَّتُهُ وَقَعِيدَتُهُ وَضَجِيعُهُ۔ وَزَوْجُهُ وَغَيْرُ ذٰلِكَ

أَسْمَاءُ الْحَرْب

الْهَيْجَا الْحَرْبُ وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ وَالْوَغَى ضَجَّةُ الْحَرْبِ وَالرَّحَى مُعْظَمُهَا وَالْمَعْرَكَةُ وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ۔ وَكَذٰلِكَ الْمَأْقِطُ وَالْمَأْزِقُ وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ مُعْظَمُهُ۔ وَالْمَلْحَمَةُ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ الْقِتَالِ

والهرج الفتنة والاختلاط وقد يسمّى القتل هرجًا والرهج غبار الحرب وهو القسطل والعجاج والنقع والمداعسة المطاعنة والوخض الطعن في الجوف والغموس الطعنة النافذة كذا في كفاية المتحفظ

المحالّ والابنية

الربع منزل القوم والمربع المنزل في الربيع خاصّةً والمباءة المحلّة والمغاني المنازل التي كان بها اهلها واحدها مغنى والمعان محل القوم والحِواء جماعة بيوت الناس والطلل ما شخص من آثار الديار والرسم ما كان لاصقًا بالارض من آثارها كالرماد ونحوه والدمنة آثار الناس وما سوّدوا والاسّ ما بقي من اثر ادبين الاثافي

انواع البيوت

اذا كان البيت من وبر او صوف فهو خباء وان كان من شعر فهو خيمة وان كان من شعر فهو مظلّة وان كان من ادم فهو طراف وقبّة والصرح البناء المرتفع والقصر المشيد هو المطلي بالشيد والشيد الجص واما المشيّد فهو البناء المرفّع المرتفع المطوّل يقال شيّدت البناء

نادرة

باحة الدار قاعتها وكذلك ساحتها وصرحتها وبحبوحتها وسطها والجناب فناء الدار وكذلك الوصيد والبهو الفضاء المتسع بين يدي البيت

فصل

القرية كلّ مكان اتصلت فيه الابنية واتخذ قرارًا وجمعها قرى

وبقع ذلك على المدن وغيرها۔ والمدرة القرية والمدينة يه فلان سيّد

مدرتِهِ والكفور القرى الخارجة عن المصر واحدها كفر بفتح الكاف وبفتح

رجلٌ قرويٌّ اذا كان من اهل القرى وبدويٌّ اذا كان من اهل البادية

اسماء الاكل

اللّمج والأزم والعذف الاكل والقضم الاكل باطراف الاسنان والخضم

الاكل بجميع الفم والوجبة الاكلة الواحدة في اليوم والليلة

والبلغة واللهنة شئ من الطعام يتعلل به الانسان قبل الغذاء

والفتين القليل الاكل والاشم الذى ينتسم الطعام

ويحرص عليه الوارش في الطعام والواغل في الشراب۔

حكايات ونوادر ولطائف واشعار من كلام فصحاء العرب ونسائهم وملح كلام غيرهم ممن فاز وحظى باوفى نصيب في الادب

يحكى ان امير المؤمنين عبد الملك بن مروان جلس يوماً وعنده جماعة من خواصه

واهل مسامرته فقال ايكم ياتينى بحروف المعجم في بدنه وله على ما يتمناه فقام

اليه سويد بن غفلة فقال انا لها يا امير المؤمنين قال هات فقال نعم يا امير المؤمنين

حلقٌ	جمجمةٌ	ثغرٌ	ترقوةٌ	بطنٌ	انفٌ
نائے گلو	کاسہ سر	دندان پیشین		شکم	بینی

سله الوارش الداخل على القوم [illegible] ولم يدع اليه [illegible] يسمى الطفيلي وان كان [illegible] الشراب فهو الواغل [illegible] الضيفن [illegible] بفتح الاول ويكسر الثاني الذي يجيء مع الضيف [illegible] الذي ياتي الطعام [illegible] بالفتح [illegible]

خَدٌّ دِمَاغٌ ذَكَر رَقَبَة زَنْد سَاق شَفَة صَدر

رخسار مغز سر نرہ یعنی ذکر ۱۲ گردن بند دست لب سینہ

ضِلَعٌ طِحَال ظَهر عَين غَبغَب فَمٌ قَفَا كَفٌّ

استخوان پہلو ۱۲ سپرز ۱۲ پشت ۱۲ طوق گلو ۱۲ دہن پس سر پنجہ

لِسَان مَنخَر نُغنُغ هَامَة وَجه يَدٌ

زبان سوراخ بینی گوشت بن کام ۱۲ سر رو دست

وهذه آخر حروف المعجم والسلام على امير المؤمنين فقام بعض اصحاب عبد الملك وقال يا امير المؤمنين انا اقولها من جسد الانسان مرتين فضحك عبد الملك وقال لسويد اسمعت ما قال قال اصلح الله الامير انا اقولها ثلاثا فقال هات ولك ما تمنيته فابتدء يقول -

أَنف أَسنَان أُذُن (گوش) بَطن بِنصِر (بہیات ۱۲) بِرَّة تَرقُوَة

ثُمرة (سر) ثُنّة ثَغر ثَنَايا ثَدي (پستان) جُمجُمة جَنب

حَلق حَنَك (کام) جَبهة حَاجب (ابرو) خَدّ خِنصر (انگشت کوچک) خَاصِرة (تہیگاہ ۱۲)

دُبُر (کون) دماغ دَرادير (ریخداں ۱۲) ذقن ذكر ذراع (بارو و دست ۱۲) رقبة

رأس رُكبة (زانو) زند - زردمة (سر حلقوم) زُبّ (نرہ ۱۲) فهنالك ضحك عبد الملك

حتى استلقى على قفاه ساق سرّة سبّابة شفة شعر

شارب صدر صدغ صلعة ضلع ضفيرة ضرس

طحال طرّة طرف ظهر ظفر ظلم عين

عنق عاتق غبب غلصمة غنّة فم فلك

فؤاد قلب قفا قدم كف كتف كعب

لسان لحية لوح منخر مرفق منكب

نغنوغ ناب نن هامة هنة

هيف وجه وجنة ورك يمين يسار يافوخ

ثم نهض مسرعا فقبل الارض بين يدي امير المؤمنين فعند ذلك ضحك عبد الملك وقال اعطوه ما تمناه ثم اجازه وانعم عليه وبالغ في الاحسان اليه والله اعلم

حكاية

حكي انه قال رجل لهشام بن عمرو كم تعد قال من واحد الى الف واكثر قال لم ارد هذا قال فما اردت قال كم تعد من السن قال اثنين وثلثين ستة عشر من اعلى وستة عشر من اسفل قال لم ارد هذا قال فما اردت قال كم لك من السنين قال ما لي منها شيء كلها لله عز وجل

قال فما سنّك قال عظمة قال فابن كم انت قال ابن اثنين ابي وامي
قال فكم اتى عليك قال لو اتى عليّ شيء لقتلني قال فكيف اقول قال
قل كم مضى من عمرك - وقال هذا مدركه يا رجل -

حكاية

كان ابن الخشاب اماما في اكثر العلوم واما العربية فكان اماما فيها
وكان يقف كثيرا على حلق القصاصين والمشعبذين فاذا جاء طلبة العلم
لا يجدونه فيلومونه على ذلك وقيل له انت امام في العلم فما وقوفك
في هذه المواقف فقال لو علمتم ما اعلم لما لمتم اني طالما استفدت من
محاورات هؤلاء الجهال فوائد خطابية تجري في ضمن خرافاتهم
لو اردت ان آتي بمثلها لم استطع فانا احضر لاستماعها اليكم عني

حكاية

قيل غاب المتلمس الشاعر خائفا من بني النعمان غيبة طويلة لانه كان
هجاهم فاشيع عليه الموت وكانت له زوجة جميلة فاشار عليها اهلها
بالزواج فابت فالحّوا عليها وغصبوها وزوّجوها على كره منها رجلا
من قومها وكانت تحت المتلمس فلما كانت ليلة زفافها قدم المتلمس
ليلا فسمع في الحي صوت طبل وهمرجة فرح فسأل بعض الصبيان
ما هذا - فقال ان فلانة زوجة المتلمس زوّجت من غيره

وها هو داخل عليها قال فتحيل المتلمس حتى دخل في جملة النساء وهي
على منصتها فلما رنى العريس اليها وقبلها تنفست الصعداء وقالت

الا ليت شعري والحوادث جمة ... بأي بلاد انت يا متلمس

فاجابها المتلمس

باقرب دار يا اميمة فاعلمي ... وما زلت منشتا فاذا الركب عرسوا

قال الراوي ففطن العريس فنهض خارجا وقال

فكونا بخير ثم بيتا بمثله ... خلا لكما بيت كريم ومجلس

حكاية

حكي ان مهلهلا اشترى عبدين يغزوان معه فلما طال عليهما
امره وتعبا اجمعا على قتله مع انه اكرم مثواهما فقال لهما ان كنتما
قاتلي فابلغا عني هذه الرسالة الى اهلي وكان من فحول الشعراء
المتقدمين فقالا هات رسالتك فانا نبلغها اليهم فقال

من مبلغ عني بان مهلهلا ... لله دركما ودر ابيكما

فلما قتلاه وانصرفا قالوا لهما ما فعل سيدكما قالا مات في فلاة
فقيل لهما هل اوصى بشيء حين مات قالا اوصانا بكلمة وكيت

وانشد البیت فلم یدر احد ما اراد وقالوا ما هذا بشعر مهلهل

فقالت ابنته ما کان ابی ردی الشعر ولا سفاف الکلام وانما

اراد ان یخبرکم بان العبدین قتلاه فقیل لها من این لک هذا قالت

انه قال

من مبلغ عنی بان مهلهلاً ، اضحی قتیلا بالفلاة مجندلا

لله درکما ودر ابیکما ، لا یبرح العبدان حتی یقتلا

قال الراوی فقرر العبدان فاقرا علی ذلک فقتلا به۔

حکایة

حکی انه کان لسابور ملک فارس ندیم سمیر قدیم سمیر حکیم

یسمی مرزبان فظهر له من الملک جفوة فلما زاد ذلک علیه تعلم

نبیح الکلاب وعواء الذئاب ونهیق الحمیر وصهیل الخیل وزئیر الاسد

وخوار العجل ثم احتال حتی دخل موضعا بقرب خلوة الملک

واخفی امره فلما خلی الملک بنفسه نبح نباح الکلاب فما شک الملک

فی انه کلب فقال انظروا ما هذا۔ فعوی عواء الذئاب فنزل الملک

عن عرشه فنهق نهیق الحمیر فتغیر لون الملک فزئر زئیر الاسد

فاهطع الملک خائفا مسرعا فمضت الغلمان یتبعون الصوت فلما

دنوا منه صهل صهیل الخیل فاقتحموا علیه واخرجوه عریانا فلما

وصلوا به الی الملک وراٰه مرزبان ضحک ضحکا شدیدا وقال له

ما حملک علی ما صنعت قال ان الله عز وجل مسخنی کلبا وذئبا

وحمارا او اسدا او فرسا الما غضب على الملك فامر الملك
ان يخلع عليه وان يرد الى مرتبته الاولى ففاز بمناه

حكاية

عن عتبة الازدى انه اتى بجارية قد جنت ليلة الزفاف واراد
وليها واهلها ان يدخلوها الى زوجها فقرأ عليها فاذا هي قد تقصت
فقال لاهلها اخلوني بها فقال لها اخبريني عن نفسك ولا تكتمي امرك
وعلي ان اصدقك قالت انه قد كان لي صديق وانا في بيت اهلي
وانهم ارادوا ان يدخلوني على زوجي ولست ببكر فخفت الفضيحة
فهل عندك حيلة في امري فقال نعم ثم خرج الى اهلها فقال ان الجني
قد اجابني الى الخروج منها فاختاروا من اي عضو تحبون ان اخرجه
من اعضائها واعلموا ان العضو الذي يخرج منه الجني لا بد ان يتلف
ويفسد فان خرج من عينها عميت وان خرج من اذنها صمت
وان خرج من فمها خرست وان خرج من يدها شلت وان خرج
من رجلها عرجت وان خرج من فرجها ذهبت عذرتها فقال
اهلها ما نجد شيئا اهون من ذهاب عذرتها فاخرج الشيطان من
فرجها فاوهمهم انه قد فعل ودخلت المرأة على زوجها

النوادر

سُئِل بعضُ الاعراب هل لك ولد فقال نعم لي ولدٌ قد كَمُلَ - وولدٌ قد رَجُلَ - وولد قد عَسَلَ - وولدٌ قد نَسَلَ - وولدٌ قد مَثَلَ - وولد قد اكل - وولد قد فَصَلَ - وذمَّ اعرابيٌّ حاكمًا فقال يقضي بالعشوة - ويطيل النشوة - ويقبل الرشوة

نادرة

وصفت اعرابيّةٌ ضرّتها فقالت ان عجنت امرقت - وان طبخت احرقت - وان كنست خططت - وان غزلت مططت - وان قالت حرفت - وان اكلت فرقت - لهوجة لجوجة عجوزة قد مضى خيرها وبقي شرّها

نادرة

قال رجل لبنيه صفوا لي شهواتكم من النساء - فقال الاكبر تعجبني القدود والخدود والنهود - وقال الاوسط تعجبني الاطراف والاعطاف والارداف - وقال الاصغر تعجبني الشعور والثغور والنحور

نادرة

تزوّج بعض الاعراب فقيل له كيف وجدتها قال رصوفا رشوفا انوفا

نادرة

قال بعض قدماء العرب باء افضل النساء اطولهن اذا قامت واعظمهن اذا نامت واصدقهن اذا قالت - التي اذا غضبت حلمت - واذا ضحكت تبسمت - التي تلزم بيتها - ولا تعصي بعلها

نادرة

قيل لاعرابي ما تصنعون بعبيدكم حتى يتم فى الدعاء باعلك الله فى الاعراب قال نجيع كبده - ونعري جلده - ونطيل كده - ونكثر حده - ونلطم خده

نادرة

قال الاصمعي رأيت شخصا من الاعراب لا يزال يجمع الجلود فقلت له يوما ما تصنع بهذا فقال الجلود كلا تستغني عنها العرب الجرباء - اصلها سقاء ثم ان حاربوا فوقاء - وان جاعوا فشواء - وان اختلفوا فحذاء

نادرة

وصف بعضهم الابل فقال جلودها قرب - ولحومها نشب - وبعرها حطب

نادرة

قال بعض البلغاء الاب رب - والعم غم - والاخ فخ - والولد كمد - والخال خال - والاقارب عقارب - وانما المرء بصديقه -

نادرة

من كلام بعض الخطباء - الا ابناء الادباء - الدنيا ان امكنت بلت

له فخ دام شکار وسستی در بہر دریا ۱۲ سه کمد اندوہ نہانی ۱۲ سه خال مرد خالی از علاقہ محبت ۱۲ سه بلو سیلاکر ازمودن ۱۲

وان ادبرت برت - او اطنبت نلبت - او ارکبت کبت - او ابهجت هجت
او استعففت عففت - او اینعت نعت - او اکرمت رمت - او عاونت
ونت - او ماجنت جنت - او سامحت محت - او صالحت لحت - او
واصلت صلت - او بالغت لغت - او قترت فرت - او
زوجت وجت - او نوهت وهت - او ولهت لهت -
او بسطت سطت - کذا فی الکشکول لبهاء الدین العاملی رح

من خطب المؤلف

معاشر الشباب والشیب - انتهزوا فرصة الشباب والمشیب
ما الدنیا الا عیش مر - وحیوة تمر - وساعة تکر - دار هم ووصب
ودائرة غم ونصب - او هی کغیابة ضیفکم - وصیابة ضیف
غضوا ابصارکم - وابصروا انصارکم - اقیلوا العثرات - واسبلوا
العبرات - توبوا - وانیبوا - حاسبوا قبل ان تحاسبوا - انه من
عاش مات - ومن مات فقد فات - وکل ما هو آت آت - اسلافکم
این ذهبوا - واین ما نهبوا ووهبوا - الامر سادکم - ونیتم صادوا

[illegible]

تَيَقَّظُوا ـ وَانْتَظِرُوا ـ تَنَبَّهُوا ـ فَانْتَبِهُوا ـ وَاسْجُدُوا وَارْكَعُوا ـ وَاعْبُدُوا وَاخْشَعُوا ـ لَا تَتَفَرَّقُوا وَلَا تَسُوقُوا لَا تَخْتَلِفُوا وَلَا تُخَالِفُوا ـ اِنْتَفِعُوا ـ تُرْزَقُوا ـ اصْبِرُوا تُصِيبُوا فَوْقَ ـ ارْفَعُوا ـ تُرْحَمُوا ـ اِتَّقُوا ـ وَقَوْا ـ اِخْوَانِي اسْمَعُوا ـ وَعُوا ـ وَاِذَا وَعَيْتُمْ فَانْتَفِعُوا ـ عَلَيْكُمْ بِالدِّيَانَةِ ـ وَاِيَّاكُمْ وَالْخِيَانَةَ ـ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى ـ تَاهَّبُوا لِلْمَسِيْرِ ـ فَالَى اللّٰهِ الْمَصِيْرُ ـ وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ خُلِقْتُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِيْنٍ ـ فَاعْمَلُوا فَاِنَّ كُلَّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ

نَادِرَةٌ

سُئِلَ مَجْدُ الدِّيْنِ الْفِيْرُوْزَابَادِيُّ اللُّغَوِيُّ بِالرُّوْمِ عَنْ قَوْلِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ لِكَاتِبِهِ اَلْصِقْ رَوَانِفَكَ بِالْجُبُوْبِ ـ وَخُذِ الْمِزْبَرَ بِشَنَاتِرِكَ وَاجْعَلْ حُنْدُوْرَتَيْكَ اِلَى قَيْهَلِيْ ـ حَتَّى لَا اَنْغِي نَغْيَةً اِلَّا اَوْقَعْتَهَا فِيْ حِمَاطَةِ جُلْجُلَانِكَ ـ مَا مَعْنَاهُ فَقَالَ اَلْزِقْ عُضْرُطَكَ بِالصَّلَّةِ وَخُذِ الْمِسْطَرَ بِاَبَاخِسِكَ ـ وَاجْعَلْ جَحْمَتَيْكَ اِلَى اُثْعُبَانِيْ حَتَّى لَا اَنْبِسَ نَبْسَةً اِلَّا وَعَيْتَهَا فِيْ لَمْظَةِ رِبَاطِكَ ـ فَعَجِبَ الْحَاضِرُوْنَ مِنْ سُرْعَةِ جَوَابِهِ

نَادِرَةٌ

ذَمَّ اَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ اِنْ سَأَلَ اَلْحَفَ ـ وَاِنْ سُئِلَ سَوَّفَ

[illegible]

وان حدّث حلف ـ واذا وعد اخلف ـ واذا صنع اتلف ـ
واذا طبخ اقترف ـ واذا اسامر نسّف ـ واذا نام خوّف ـ
واذا همّ بالفعل الجميل توقّف ـ فناؤه شاسعٌ ـ وضيفه
جائعٌ ـ وشرّه شائعٌ ـ وسرّه ذائعٌ ـ وثوبه فاقعٌ ـ
وجفنه دامعٌ ـ وديارهٗ بلاقعٌ ـ ويهلع اذا اعسر ـ
ويبخل اذا ايسر ـ ويكذب اذا اخبر ـ ان عاهد
غدر ـ وان خاصم فجر ـ وان حمل اوقر ـ وان خوطب نفر

نادرة

وصف اعرابيٌّ رجلاً فقال ان ملك عسف ـ وان حدّث
حرّف ـ وان صافيته تكبّر ـ وان اظهرت له النصح انكر ـ اذا سأل الحف
واذا سئل سوّف ـ واذا قال حلف ـ واذا وعد اخلف ـ

نادرة

طلّق اعرابيٌّ زوجته فقالت له جُزيت عنّي خيراً لقد كنت طيّب العرق
كثير المرق ـ قليل الارق ـ فقال لها وانت جزاك الله عنّي خيراً لقد كنت
لذيذة المعتنق ـ شديدة المعتبق ـ ولكن قضاء الله ما سبق ـ

دعاء

سمع بعض الاعراب في هو يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء وصفر الفناء وعضال الداء وخيبة الرجاء وشماتة الاعداء وعدم الرضا بالقضاء

نادرة

قال عبد الملك بن مروان لعيلان اخبرني عن افضل البنين قال الشاب البار المامون منه العار قال فافضل البنات قال المتحببة الى القلب المفيدة اباها سني الاجر قال فافضل الاخوان قال الذي اذا شهدك سرك واذا غاب برك قال فافضل الاخوات قال التي لا تقطع اباها واخاها

مضحكة

شوهد مؤذن يؤذن من رقعة فقيل له ما تحفظ الاذان فقال سلوا القاضي فاتوه وقالوا السلام عليكم فاخرج دفترا وتصفحه وقال وعليكم السلام فعذروا المؤذن

نادرة

هذه اربعة ابيات تقرأ عرضا وطولا

ليت شعري	لك علم	من سقامي	يا شفائي
لك علم	من زفيري	ونحولي	وضنائي
من سقامي	ونحولي	يا دوائي	انت دائي
يا شفائي	وضنائي	انت دائي	ودوائي

[illegible]

فراسة

رأى الشافعي ومحمد بن الحسن رجلاً فقال احدهما انه نجار وقال الآخر انه حداد فسألاه عن صنعته فقال كنت حدادا وانا الآن نجار

نادرة

روي ان سيدنا عمر مر ليلة في بعض سكك المدينة فسمع امرأة تقول ؎

ألا طال هذا الليل وازورّ جانبه   وليس الى جنبي خليل ألاعبه

فوالله لولا الله تُخشى عواقبه   لحُرّك من هذا السرير جوانبه

مخافة ربي والحياء يعفّني   واكرام بعلي ان تُنال مراتبه

فسأل امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فقيل له انها امرأة فلان وله في الغزاة ثمانية اشهر فامر ان لا يغيب الرجل عن امرأته اكثر من اربعة اشهر

نادرة

عن الاصمعي قال بينما انا سائر في البادية اذ مررت بحجر مكتوب عليه هذا البيت

ايا معشر العشّاق بالله خبّروا   اذا حلّ عشق بالفتى كيف يصنع

فكتبت تحته

يداري هواه ثم يكتم سرّه   ويخشع في كل الامور ويخضع

ثم عدت في اليوم الثاني فوجدت مكتوبا تحته ؎

فكيف يداري والهوى قاتل الفتى   وفي كل يوم قلبه يتقطّع

فكتبت تحته

اذا المر يجد صبرًا لكتمان سرّه ... فليس له شيءٌ سوى الموت انفعُ

ثم عدت في اليوم الثالث فوجدت شابًا ملقًى تحت ذلك الحجر
ميتًا فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد كتب قبل موته

سمعنا اطعنا ثم متنا فبلّغوا ... سلامي على من كان للوصل يمنعُ

حكاية

عن الاصمعي انه قال بينا انا نائم في بعض مقابر البصرة
اذ رأيت جاريةً على قبر تندب وتقول

بروحي فتى اوفى البرية كلها ... واقواهم في الحب صبرا على الحب

فقلت لها يا جاريةُ بم كان اوفى البرية وبم كان
اقواها فقالت يا هذا انه ابن عمي هويني فهويته
فكان ان باح عنّفوه وان كتم سرّه لاموه فانشدني شعر
وما زال يكررهما الى ان مات والله لاندبنّه حتى اصير مثله
في قبرٍ الى جانبه فقلت لها يا جارية فما البيتان قالت

يقولون لي ان بحت قد غرّك الهوى ... وان لم ابح بالحب قالوا تصبّرا

فما لامرئٍ يهوى ويكتم سرّه ... من الحب الا ان يموت فيعذرا

ثمّ ماتت شهقت شهقةً فارقت روحها الدنیا۔

نادرة

حکی ان عبد اللہ بن المبارک سمع سکران یغنّی هذا البیت ؎

اذلّنی الهوی فانا الذلیل ۔۔۔ ولیس الی الذی اهوی سبیل

فاخرج دواۃً وقرطاسًا وکتب البیت فقیل له اتکتب بیت شعر سمعته من سکران فقال اما سمعتم المثل ربّ جوهرۃٍ فی مزبلۃٍ۔

غدرۃ

حکی بعضهم قال دخلت البادیة فاذا انا بعجوز بین یدیها شاۃ مقتولة والی جانبها جرو ذئب فقالت اتدری ما هذا قلت لا فقالت هذا سمع اخذناه صغیرا وادخلناه بیتنا وربّیناه فلما کبر فعل بشاتی ماتری وانشدت

بقرت شویهتی وفجعت قومی ۔۔۔ وانت لشاتنا ابن ربیب

غذیت بدرّها ونشأت معها ۔۔۔ فمن انباک ان اباک ذیب

اذا کان الطباع طباع سوءٍ ۔۔۔ فلا ادب یفید ولا ادیب

شکل

خرج قوم لصید فطردوا ضبعۃ حتی الجؤها الی خباء اعرابی فاجارها وجعل یطعمها ویسقیها فبینما هو نائم اذا بها قد وثبت علیه فبقرت

[illegible]

بطنه وهربت فجاء ابن عمه يطلبه فوجده ملقًى فتبعها حتى قتلها وانشد يقول

ومن يصنع المعروف مع غير اهله ... يلاقي كما لاقى مجير ام عامر
اعدّ لها لمّا استجارت ببيته ... احاليب البان اللقاح الدرائر
واسمنها حتى اذا ما تمكنت ... فرته بانياب لها واظافر
فقل لذوي المعروف هذا جزاء من ... يجود بمعروف على غير شاكر

نادرة

حكى انه كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف يامره ان يبعث اليه برأس عباد بن اسلم البكري فقال له العباد ايها الامير انشدك الله لا تقتلني فوالله اني لاعول اربعًا وعشرين امرأة ما لهن كاسب غيري فرق لهن واستحضرهن واذا واحدة منهن كالبدر فقال لها الحجاج ما انت منه قالت انا ابنته فاسمع يا حجاج ما انا اقول ثم افعل ما تريد ثم قالت

احجاج اما ان تمن بتركه ... علينا واما ان تقتلنا معا
احجاج لا تفجع به ان قتلته ... ثمانا وعشرا واثنتين واربعا
احجاج لا تترك عليه بناته ... وخالاته يندبنه الدهر اجمعا

فبكى الحجاج حتى تحدرت مدامعه ورق له واستوهبه من امير المؤمنين

ظريفة

كان عند رومي خصوص فربطه الى اسطوانة ووضع المعلف بين يديه

سالها الحجاج ما تكونين نسبته منه بالقرابة ۱۲ — يقال تحدر الماء من السحاب والدمع من العين ۱۲

لبسیمۃ وکان بجنبہ اتان لھا جحش وکان ذلک الجحش یلتقط من
العلف ما یتناثر فقال لامہ یا اماہ ما اطیب ھذا العلف لو دام وقالت
لہ امہ یا بنی لا تقربہ فان وراءہ الطامۃ الکبری والداھیۃ العظمی
فلما اراد الرومی ان یذبح الخنزیر ووضع السکین علی حنجرتہ
جعل یضطرب وینفخ فھرب الجحش واتی الی امہ واخرج لھا اسنانہ و
قال ویحک یا اماہ انظری ھل بقی فی خلال اسنانی شیء من ذلک العلف
فاقلعیہ فما احسن القناعۃ مع السلامۃ ـ عز من قنع ذل من طمع ـ

حکایۃ

حکی ان نوح بن مریم قاضی مرو اراد ان یزوج ابنتہ
فاستشار جارا لہ مجوسیا فقال سبحان اللہ الناس یستفتونک
وانت تستفتینی قال لا بد ان تشیر علی فان نبینا علیہ الصلوۃ
والسلام قال ما خاب من استشار قال المجوسی نعم کذلک
سمعت ان نبیکم قال المستشار مؤتمن فاسمع الآن ان رئیسنا
کسری کان یختار المال ورئیس الروم قیصر کان یختار الحسب
والنسب ورئیسکم محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) کان یختار الدین
فانظر انت بایھم تقتدی ـ وبھدی من تھتدی ـ والمتدین الموسر افضل

حکایة

حکی ان رجلا صاد فی الفیفاء جاریة حسناء جمیلة بیضاء حمراء الخدین نجلاء العینین سوداء الشعر باسمة الثغر کاملة الحسن والجمال علی یمة الند فی التیه والدلال کانها البدر لیلة اربعة عشر اسنانها کعقد الدر فی فیها سوی الاوصاف کان فیها فاقامت عنده سنین فی عیش رغید بحب شدید واولدها ولدا ذکرا وبلغ من العمر اربع سنین ثم ان الصیاد اراد سفرا فاستصحبها معه ومع ابنها فلما رکبت الفلک وتوسطت البحر اخذت ولدها والقت نفسها فی البحر فکاد ان یلقی نفسه خلفها حسرة علیها فلم یمکنه اهل المرکب من ذلک فلما کان بعد ثلثة ایام ظهرت له ورمت الیه اصدافا کثیرة فیها درر غرر ثمینات ثم سلمت علیه وراحت

نادرة

کان لبعض العرب امرأتان احدیهما جمیلة کریمة والاخری دمیمة وکان یحب الدمیمة فقالت له الجمیلة یوما وهی تعاتبه انک لتحفرنی وتوثر فلانة وانها الکریاء رثیاء کرشاء دفراء وقصاء زعراء عوراء رتقاء سفعاء خشاء وتدعنی وانی لنفحاء لفاء

هيفاء - خدلاء - فرعاء - سبصاء - وطفاء - قمراء - دعجاء - حوراء -

عيناء - قنواء - شنباء - عذراء - سمراء - حسناء - عجزاء -

ظريفة

اصحاب العاهات من الملوك الاسكندر كان اخنف - انوشروان كان اعور - يزدجرد كان ابرص - النعمان بن المنذر كان احمر العينين والشعر - عبد الملك بن مروان كان ابخر - يزيد بن عبد الملك كان افقم - هشام بن عبد الملك كان احول - عبد الله ابن الزبير كان كوسجا - مروان الحمار كان اشقر ازرق - حفظهما

حكاية

اذن امير المؤمنين معاويه للناس اذنا عاما فلما احتفل المجلس قال انشدوني ثلاثة ابيات لرجل من العرب كل بيت قائم بمعناه فسكتوا ثم طلع عبد الله بن الزبير فقال هذا مقول العرب وعلامها ابا خبيب قال مهيم - قال انشدني ثلاثة ابيات لرجل من العرب كل بيت قائم بمعناه قال بثلث مائة الف قال وتساوي قال انت بالخيار فانت واف كاف قال هات فانشده للافوه الاودي شعرا

بلوت الناس قرنا بعد قرن — فلم ار غير ختال وقال

قال صدق هيبة قال

ولم ار في الخطوب اشد وقعا   واصعب من معاداة الرجال

قال صدق هيبة قال

وذقت مرارة الاشياء طرا   فما طعم امر من السؤال

قال صدقت ثم امر له بثلثمائة الف

سماحة

كان الحجاج بن يوسف الثقفي من الفصحاء وكان على عتوه وسرفه جوادا وكان اذا ضحك واستغرق في الضحك اتبع ذلك بالاستغفار مرات وكان يطعم على الف خوان وكان يطوف على الموائد ويقول يا اهل الشام مزقوا الخبز لئلا يعود اليكم ثانيا وكان يجلس على كل مائدة عشرة رجال وذلك في كل يوم وكان يقول ارى الناس يتخلفون عن طعامي فقيل له انهم يكرهون الحضور قبل ان يدعوا فقال قد جعلت رسولي اليهم كل يوم الشمس اذا طلعت وعند المساء اذا غربت

حماقة

وجد اعرابي ياكل ويتغوط ويقلى ثوبه فقيل له في ذلك فقال والله اخرج عتيقا وادخل جديدا واقتل عدوا

نادرة

سمع اعرابي قارئا يقرأ القرآن حتى اتى على قوله تعالى الاعراب

---

(1) تغوط غائط کردن ۱۲ ص (2) قلی از ضرب سپس جستن در سر يقال قليت رأسه من القمل ۱۲ صراح

اشد كفرا ونفاقا فقال لقد هجانا ثم بعد ذلك سمعه يقرأ ومن الاعراب
من يؤمن بالله واليوم الآخر فقال لا بأس هجا ومدح . هذا كما قال شاعرنا

هجوت زهيرا ثم اني مدحته   وما زالت الاشراف تهجى وتمدح

ظريفة

جلس بعض الاعراب يشرب مع ندمائه فاحتاج الى بيت الخلاء وكان أُدا
عليه فلما دخل جعل يضرط ضراطا شنيعا فضحكوا عليه فانشد يقول

اذا ما خلا الانسان في بيت غائط   زلخت بلا شك مصاريع فقحته
فمن كان ذا عقل فيعذر ضاربا   ومن كان ذا جهل ففي وسط لحيته

نادرة

حكى الهيثم بن عدي قال ماشيت الامام ابا حنيفة رض في نفر من اصحابه الى
عيادة مريض من اهل الكوفة وكان المريض بخيلا ذا صدر حرج
فتواصينا على ان نعرض بالغداء لديه فلما دخلنا وقضينا حق العيادة
قال بعضنا آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فقال [illegible]
وقال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما
ينفقون حرج . فغمز ابو حنيفة رح اصحابه وقال قوموا فما لكم
هنا من فرج . فنظر بعضهم الى بعض ثم انصرفوا رحمهم الله

لطیفۃ

سئل ابن الجوزی وهو علی المنبر وتحته جماعۃ من ممالیک الخلیفۃ وخاصّتہ وهم فریقان قوم سنّیۃ وقوم شیعیّۃ فقیل له من افضل الخلق بعد رسول الله صلعم ابوبکرٍ ام علیؓ فقال افضلهما بعده من کانت ابنته تحته فارضی الفریقین ولم یرد الا ابابکرؓ لان الضمیر فی ابنته یعود الی ابی بکر وهی عائشۃ رضؓ وکانت تحت رسول الله صلی الله علیه وسلم والشیعۃ ظنّوا انّ الضمیر فی ابنته یعود الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهی سیّدۃ النساء فاطمۃ رضؓ وکانت تحت علیؓ فهذه منه جیدۃ حسنۃ وکلمۃ بانت جنون الفریقین وسنۃ-

من کلام ابن القریّۃ

فی جواب الحجاج ملخصا - اهل العراق اعلم الناس بحق وباطل اهل الحجاز اسرع الناس الی فتنۃ واعجزهم فیها اهل الشام اطوع الناس الخلفاء ثم اهل مصر عبید من غلب اهل الیمن اهل طاعۃ ولزوم جماعۃ ارض الهند بحرها درّ وجبلها یاقوت وشجرها عود وورقها عطر الیمن اصل العرب واصل البیوتات والحسب کرمان ذات ماءٍ علیها حفاۃ ونساؤها کسات المدینۃ رسخ العلم فیها وظهر منها البصرۃ

سلہ بکسر القاف وتشدید الراء وکسر ها وبالیاء آخر الحروف ثم ہا اسمہ ابو سلیمٰن ایوب بن زید کان اعرابیا مقربا عند الحجاج قتله الحجاج سنہ ۸۴ھ کذا فی حیوۃ الحیوان ۱۲

شتاؤها جليدٌ وحرّها شديد وماؤها عليٌ وحربها صليٌ ثم قال فى اثناء كلامه لكلّ جوادٍ كبوة ولكلّ صارمٍ نبوة ولكلّ حليم هفوة ـ

القاب الملوك

قيصر لقب لكلّ من ملك الروم كما لقبوا ملك الصين خاقان وملك فارس كسرٰے وملك الشام هرقل وملك القبط فرعون وملك اليمن تُبّعًا وملك الحبشة النجاشي وملك الفرغانة الاخشيد وملك مصر فى الاسلام سلطانًا والآن يقال له خديو

لطيفة

اجتمع نصرانيٌّ ومحدّث فى سفينةٍ فصبّ النصرانى خمرًا من زقٍّ كان معه فى شربةٍ وشرب ثم صبّ فيها وعرض على المحدث فتناولها (وكان صاديًا) من غير فكر ولا مبالاة فقال النصرانى جعلت فداءك انما هى خمرٌ قال من اين علمت انها خمرٌ قال اشتراها غلامى من يهوديٍّ وحلف انها خمرٌ فشربها المحدّث من عجلٍ وقال للنصرانى يا احمق نحن اصحاب الحديث نضعّف مثل سفيان بن عيينة ويزيد بن هرون افنصدّق نصرانيًا عن غلامه عن يهوديٍّ والله ما شربتها

الا لضعف الاسناد - وقد حوّلتها الله تعالى لبنا خالصا بكرمه

ظريفة

قال الفضيل بن عبد الرحمن لرقية بنت عتبة بن ابى لهب انظرى لى امرأة معروفة النسب - كريمة الحسب - فائقة الجمال - مليحة الدلال - ان قعدت اشرفت - وان قامت اضعفت - وان مشت ترقرقت - تروع من بعيد - وتفتن من قريب - تسر من عاشرت - وتكرم من جاورت - ودودا ولودا لا تعرف الا اهلها - ولا تسر الا بعلها - فقالت له يا ابن العم اخطب هذه من ربك فى الآخرة فانها ليست فى الدنيا

نادرة

قال ابن العربى من اراد الفتوة فعليه بالشام ومن اراد الشرف فعليه بالعراق ومن اراد الآخرة فعليه بمكة والمدينة والقدس ومن اراد حسن الخلق فعليه بمصر ومن اراد الجفاء فعليه بالمغرب قلت ومن اراد العلم والمال والفساد فعليه بالهند والله اعلم

نادرة

قيل ان الله لما خلق الاخلاق قالت القناعة انا اذهب الى الحجاز فقال الصبر وانا معك وقال العلم وانا اذهب الى العراق فقال العقل وانا معك وقال الكرم انا اذهب الى الشام فقال العز وانا معك

[illegible]

وقال الغنى انا اذهب الى مصر فقال الذل وانا معك وقال سوء الخلق
انا اذهب الى المغرب فقال البخل وانا معك وقال حسن الخلق انا اذهب
الى اليمن فقال الحلم وانا معك وقال الفسق انا اذهب الى الروم فقال
البغي وانا معك وقال الشفاء انا اذهب الى البادية فقالت المروأة وانا معك

صنائع الصحابة وغيرهم

كان ابو بكر الصديق وعثمان بن عفان وطلحة وعبد الرحمن بن
عوف بزازين وكان عمر بن الخطاب دلالا يسعى بين المتبايعين
(جامہ فروشان ۱۲)
وسعد بن ابى وقاص يبري[1] النبل (تیر ۱۲) والوليد بن المغيرة حدادا وكذا
ابو العاص اخو ابى جهل وكان عقبة بن ابى معيط خمارا وابو سفيان
ابن حرب يبيع الزيت والادم (روغن ۱۲) وعبد الله بن جدعان يبيع الجوارى (کنیز کان ۱۲)
والنضر بن الحرث يضرب بالعود والحكم بن العاص وحريث بن عمرو
والضحاك بن قيس الفهري وابن سيرين يحجمون اى يجزون الغنم
والعاص بن وائل بيطارا وابنه عمرو والعباس والامام ابو حنيفة خزازين
والزبير بن العوام وقيس بن مخرمة وعثمان بن طلحة صاحب مفتاح الكعبة
خياطين ومالك بن دينار وراقا[2] وسفيان بن عيينة والضحاك بن
مزاحم وعطاء بن ابى رباح والكميت الشاعر والحجاج بن يوسف
الثقفي والقاسم بن سلام والكسائي رحمهم الله تعالى معلمون

[1] بری تراشیدن ۱۲ ادم [2] ادم بالضم وادام بالکسر نان خورش ۱۲ ص ۵ وراق بالفتح وتشدید را کاغذ بہ نمرہ و نویسندہ ۱۲ اعلی منہ عفی عنہ

من كلام المؤلف

مررت بجلحاب - ملتفت بجلباب - في ارض جرباء -
يرنو الى الحرباء - ويشكو من دهارب - الى مزيج دفاربة
بامضاءه اللهم انت وزري - فتجاوز عن وزري - واشدد ازري
فلست بكفور - وان من اهل كفور - انت المستغاث
في الخصب والجدب وانت الولي - حنانيك يارب بالوسمي
والولي - والحميم والصيف - للحميم والصيف وجد للجسد
بالجود والجدوى - والجود والجدا - فقد جادنا الجود
والجراد - فارحم بجود باي باجواد - باراقة العهاد
على المهاد - لتنبت الاشجار والنجوم - وتظهر الازهار
والقيصوم - ولا يشتكي الفلل - بعد القيل والظل - ولا يقال
قد انجي والنجم - بل يقال عم المطر والنجم - انك انت اكرم وارحم

نادرة منه

سألني حناط في سوق الطيف فقال ما قولكم دام فضلكم البصل بَسَل
ام بَسَل فقلت البصل بَسَل فيؤكل ثم سألني عطار فقال ما الجادي فقلت
ايضا الجادي هو زيهقان فقال وما هو فقلت هو كركم فقال وما هو
قلت جسد قال وما هو قلت جساد قال وما هو قلت زرنب قال وما هو
قلت حص قال وما هو قلت ايدع قال وما هو قلت كل ذلك زعفران

نادرة منه

خرجت متنزها في بعض الاحايين الى بعض البساتين وكان معي
عصابة من العلماء وجماعة من الخلماء فلما دنونا منه فتح ناطوره
رتاجه فلما ولجنا فيه راينا جداوله وتجاجه على احسن ما يكون
وكلنا متنزهون متفرجون كانه روضة مرتجة ذات المراتج
كثيرة المناهج فيها بركة ماء فرات والبستان فيها سابحات والاطيار
على الافنان ساجعات والازهار فوق الاغصان باسمات فيها
فاكهة ونخل ورمان وزيتون وتين وباذنجان والريحان
والاقحوان والآس والظيان وشقائق النعمان فقلت هذا كلاء
وذلك اخلاء وهذه خلة وهذا حمض وكل ذلك للبهائم اب
فتعجبوا وانذهشوا فسألني اذكاهم ما معنى هذه الاسماء اجبته ان

سلہ جادی خواہندہ ۱۲ ص سلہ الرتج محرکہ الباب العظیم کالرتاج کالکتاب ہو الباب المغلق علیہ باب صغیر ۱۲ ق سلہ ارض مرتجة کثیرة النبات ۱۲ ق سلہ المرتج الطرق الضیقة ۱۲ ق

الكلأ العُشب والخلأ الرُطب - وهو ما كان غضًّا من الكلأ والحشيش
ما يبس منه والخُلّة ما حلا من النبت والحَمض ما مَلُح منه تقول
العرب الخُلّة خبز الابل والحمض فاكهتها والأبّ المرعى وقيل
الأبّ للبهائم بمنزلة الفاكهة للناس - فقالوا لله درّك يا اخا العرب
متّعنا بفصاح كلماتك قلت ما اخالكم تحوون ما اقوه به لكم قالوا
بعد الطَّبَقة والدَّمعَزة نحن واعوان هيه قلت انظروا هذا مُضٌّ
حامضٌ وهذا خبزٌ أبكُ احمرُ وهذا اضالٌ وعبرٌ وهذا افرٌ سِلكٌ
وهذا ابلسٌ وهذا اكرمٌ وهذا اصعوبٌ وهذا اموزٌ وهذه تُفّاحٌ
وسفرجل ورُطبٌ فاجتنوها وتفكّهوا بها فانكم تفكهون فاكهون
فلما انفقهوا مُلَح كلامي تفكّهوا منه اجمعين وجعلوه أفكوهة بينهم
فلما وعى الفاكهاني ما جرى بيننا اتى بالفاكهة فانعم وتفاكه وفتحنا تفكيها
واذا فرغنا عن التفرّج والتنزّه رجعنا ممسيين فرحين قبل ان تغيب البيضاء

حکایة

ان الزمخشری کان اعرج فسئل عن ذلک فقال دعاء الوالدة
وذلک انی کنت فی صبای امسکت عصفورا وربطته بخیط فی
رجله فافلت من یدی وادرکته وقد دخل فی خرق من الجدار
فجذبته فانقطعت رجله بالخیط فتألمت والدتی لذلک وقالت
قطع الله رجلک الابعد کما قطعت رجله فلما وصلت الی سن الطلب
رحلت الی بخارا لطلب العلم فسقطت عن الدابة فانکسرت
رجلی وعملت عملا اوجب قطعها فاخذ عرق دعائها علیک ـــ

حکایة

یحکی ان ابا الطیب المتنبی لما ذهب الی بلاد فارس ومدح
عضد الدولة ابن بویه الدیلمی واجزل جائزته رجع من عنده
قاصدا بغداد وکان معه جماعة فخرج علیهم قطاع الطریق
بالقرب من بغداد فلما رأی الغلبة فر هاربا فقال له غلامه لا
یتحدث الناس عنک بالفرار ابدا وانت القائل ؎

الخیل واللیل والبیداء تعرفنی　　والحرب والضرب والقرطاس والقلم

فکر راجعا وقاتل حتی قتل فکان سبب قتله هذا البیت وکان ذلک سنة ۳۵۴ھ

عبرة

قال مالك بن دينار مررت بقصرٍ تضرب فيه الجواري بالدفوف ويقلن

الا یا دار لا یدخلک حزنٌ ولا یغدر بصاحبک الزمانُ
فنعم الدار تؤوی کل ضیفٍ اذا ما ضاق بالضیف المکانُ

ثم مررت علیه بعد حین وهو خراب وبه عجوز فسألتها عما کنت رأیت وسمعت فقالت یا عبد الله ان الله یغیر ولا یتغیر والموت غالب کل مخلوق قد والله دخل بها الحزن وذهب باهلها الزمان

ضحکة

حکی ان ابخر تزوج بامرأة فلما ضاجعها عافته[1] وتولت عنه بوجهها فانشد یقول

یا حب والرحمن ان فاکا اهلکنی فول لنا قفاکا
اذا غدوت فلتجد سواکا من عرفطٍ ان لم تجد اراکا
لا تقربنی بالذی سواکا انی اراک ما ضغا خراکا

نادرة

کم من ذی عرج[2] فی درج المعالی عرج [جمع درجہ بمعنے پایہ ۱۲] وکم من صحیح قدمٍ لیس له فی الخیر قدم[3]

نادرة

قیل ان طریفا الشاعر مدح عمرو بن مهذب وکان ابرص فلما انتهی الی قوله ابرص فیاض الیدین مهذب بصاح به الناس وقالوا اقطع الله لسانک

---

[1] عافته ای کرهته من العیاف بالکسر ناخوش داشتن طعام وغیر آن منه عاف یعاف والعیف لغت منه ۱۲ ص

[3] قدم بفتحتین اثر و سابقه کار وعمل از خیر و شر یقال لفلان قدم صدق ای اثرة حسنة ۱۲ ص

فقال عمرو مه ان البرص مما تفاخر به العرب اما سمعتم قول سهل حيث يقول

ايشتمني زيد بان كنت ابرصا — وكل كريم لا ابا لك ابرص

وقال

كفى حزنا انى اعاشر معشرا — يخوضون فى بعض الحديث وامسك

وماذاك من عى ولا من جهالة — ولكنه ما فى للصوت مسلك

فان سد منى السمع فالله قادر — على فتحه والله للعبد اسلك

نادره

دخل شريك بن الاعور على معاوية وكان دميما فقال له معاوية
يمانحا انك لدميم والجميل خير من الدميم وانك لشريك وما
لله من شريك وان اباك لاعور والصحيح خير من الاعور فكيف
سدت قومك فقال له انك معاوية وما معاوية الا كلبة عوت
فاستعوت الكلاب وانك لابن صخر والسهل خير من الصخر وانك
لابن حرب والسلم خير من الحرب وانك لابن امية وما امية
الا امة صغرت فكيف صرت امير المؤمنين ثم خرج وهو يقول

ايشتمني معاوية بن حرب — وسيفي صارم ومعي لساني

وحولي من ذوي يزن ليوث — ضراغمة تهش الى الطعان

[illegible]

يُعَيِّرُ بِالدَّمَامَةِ مِن سَفَاهٍ ... وَرَبَّاتُ الْحِجَالِ مِنَ الْغَوَانِي

الْأَجْوِبَةُ الْمُسْكِتَةُ

قال الراوی خطب مُعاویةُ یوماً فقال ان الله تعالیٰ یقول وَاِنْ مِنْ شَیْءٍ اِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهٗ وَمَا نُنَزِّلُهٗ اِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُوْمٍ فعلام تلوموننی اذا قصرت فی عطایاکم فقال له الاحنف وانا والله لا نلومك علی ما فی خزائن الله ولکن علی ما انزله الله لنا من خزائنه فجعلته فی خزائنك وحلت بیننا وبینه

ومنها

قال رجل لصاحب المنزل اصلح خشب هذا السقف فانه یقرقع قال لا تخف فانه یسبح - قال انی اخاف ان تدرکه رقّةٌ فیسجد

ومنها

قالت عجوز لزوجها اما تستحی ان تزنی ولك حلال طیّبٌ قال اما حلال فنعم واما طیّب فلا

ومنها

تنبّأ رجل فی زمن المنصور فقال له انت رجل سفلة فقال جعلت فداك کل نبی یبعث الی شکله

ومنها

قال عبد الله بن یحیی لابی العیناء کیف الحال قال انت الحال فانظر کیف انت لنا فامر له بمال جزیل واحسن صلته واد ناه من مجلسه

ومنها

قیل دخل رجل فی الحمام وکان بغیر مئزر فرآه ابو حنیفة وکان

له فرقه در ہم خمانیدن انگشتان در پاگمآ وردن از وی ۱۲ص ۵ سفلة بفتح الاول وکسر الثانی بر دم فرو مآیہ بیتہ موزن لسفلة والسقوط سفاة لایہا جمع والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وہ تخفیف البیاء یقال ہو من سیلة الناس کثرہ

فی الحمام فغمض عینیه فقال له متی عماک اللہ قال حین ہتکت سترک

ومنہا

کان عمرو بن سالم فی حرس المامون لیلۃ فخرج المامون یتفقد الحرس فقال لعمرو من انت قال عمرو عمرک اللہ ابن سعد اسعدک اللہ ابن سالم سلمک اللہ قال انت تکلؤنا اللیلۃ قال اللہ یکلؤک یا امیر المؤمنین وهو خیر حافظا

ومنہا

قال المعتصم باللہ للفتح بن خاقان وهو صبی صغیر ارایت یا فتح احسن من هذا الفص لفص کان فی یدہ قال نعم یا امیر المؤمنین الید التی هو فیها احسن منہ فاعجبہ جوابہ وامر لہ بصلۃ وکسوۃ

حکایۃ

ذکر ابن الجوزی فی کتاب الاذکیاء والحافظ ابو نعیم فی حلیۃ الاولیاء عن الشعبی انہ قال مرض الاسد فعادتہ السباع والوحوش ما خلا الثعلب فنم علیہ الذئب فقال الاسد اذا حضر فاعلمنی فلما حضر الثعلب اعلمہ الذئب بذلک وکان قد اخبر بما قالہ الذئب فقال الاسد این کنت یا ابا الفوارس قال کنت اتطلب لک الدواء قال وای شیء اصبتہ قال قیل لی خرزۃ فی عرقوب ابی جعد قال فضرب الاسد بیدہ فی ساق الذئب فادماہ ولم یجد شیئا فخرج ودمہ یسیل علی

سلہ کلاءۃ بالکسر والمد پاسبانی کردن از باب نصر ۱۲ منہ عفی عنہ

رجلہ وانسلّ الثعلب فسرّبه الذئب فناداہ یاصاحب الخفّ الاحمر اذا قعدت عند الملوك فانظر مایخرج منك فان المجالس بالامانات

حکایة

خرج الاسد والثعلب والذئب واصطحبوا یتصیّدون فاصطادوا حمارًا وارنبًا وظبیًا فقال الاسد للذئب اقسم بیننا فقال الحمار لابی الحارث (ای الاسد) والارنب لابی معاویة (ای الثعلب) والظبی لی فضربه الاسد فی راسه فرضخها ثم اقبل علی الثعلب وقال ما اجهل صاحبك بالقسمة هات انت فقال الثعلب یا الحارث الامر اوضح من ذلك الحمار الملك ابی الحارث لغذاءہ یتغذّی به والغزال لعشائه یتعشّی به والارنب لابی الحارث یتنفّل[1] به فیما بین ذلك فقال له الاسد لله درّك ما اقضاك من علمك هذا اما علمك بالفرائض قال علمنی التاج الاحمر الذی البسته هذا واشار الی الذئب

ضحکة

حکی ان الثعلب مر فی سحر بشجرة فرای فوقها دیکًا فقال له اما ننزل نصلّی جماعة فقال ان الامام نائم خلف الشجرة فایقظه فنظر الثعلب فرای الکلب فضرط وولّی هاربًا فناداہ اما تاتی لتصلّی فقال قد انتقض وضوئی فاصبر حتی اجدّد لی وضوءً وارجع

---

[1] یتنفّل من النفل بالضم اکچھ برشراب وجز آن خوردہ ۱۲ م سہ عفی عنہ

حکایۃ

حکی ان عدی بن ارطاۃ اتی شریحان القاضی فی مجلس حکمہ فقال لہ این انت قال بینک وبین الحائط قال فاسمع منی قال للاستماع جلست قال انی تزوجت امرأۃ قال بالرفاء والبنین قال فشرط اھلھا ان لا اخرجھا من بینھم قال اوف لھم بالشرط قال فانا ارید الخروج قال الشرط املک قال ابید ان اذھب قال فی حفظ اللہ قال فاقض بیننا قال قد فعلت قال فعلی من قضیت قال علی ابن امک قال بشھادۃ من قال بشھادۃ ابن اخت خالتک

حکایۃ

حکی ان ابا سعید الخراز رأی فقیرا فی الحرم لیس علیہ الا ما یستر عورتہ قال فانفت نفسی منہ فتفرس ذلک منی فقرأ واعلموا ان اللہ یعلم ما فی انفسکم فاحذروہ فندمت واستغفرت اللہ فی قلبی فتفرس ذلک ایضا فقرأ وھو الذی یقبل التوبۃ عن عبادہ صدق رسول اللہ اتقوا فراسۃ المومن فانہ ینظر بنور اللہ

نادرۃ

شکا رجل الی وکیع بن الجراح سوء الحفظ فقال استعن علی الحفظ بترک المعاصی انشأ یقول

شکوت الی وکیع سوء حفظی　　فارشدنی الی ترک المعاصی

سلہ رفاء بالکسر والمد ... بالرفاء والبنین دعا للمتزوج ۱۲ صراح

فانفت من الالفت بالتحریک ننگ و عار داشتن ۱۲ صراح

وذلك ان حفظ العلم فضل　　　　وفضل الله لا يؤتى لعاصى

نادرة

قالوا من خدم المحابر خدمته المنابر - وللشافعی رح شعر فی وجه حصول العلم

اخی لن تنال العلم الا بستة　　　　سأنبيك عن تفصيلها ببيان

ذكاءٍ وحرصٍ واجتهادٍ وبُلغةٍ　　　　وصحبةِ استاذٍ وطولِ زمان

نادرة

تقدّمت امرأة الى قاضٍ فقال لها جامعكِ شهودُكِ فسكتت فقال كاتبه انّ القاضی يقول جاء شهودكِ معكِ قالت نعم هلّا قلت مثل ما قال كاتبك كبُرَ سنّك وقلّ عقلُك وعظُمت لحيتُك حتی غطّت علی لبّك ما رأيتُ متمنّيًا يقضی بين الاحياء غيرك

حكاية

حكی ان المامون جاءته جاريته بطعام فسقط من يدها فغضب فقالت يا مولای اذكر قوله تعالی والكاظمين الغيظ قال كظمت قالت والعافين عن الناس قال عفوت قالت والله يحبّ المحسنين قال انت حرّة لوجه الله تعالی -

نادرة

جاء سائل الى علی رض فنظر اليه وقد تغير وجهه من الحياء فقال علی رض اكتب حاجتك على الارض حتى لا ارى ذل المسألة في وجهك فكتب

لم يبق لي شئ يباع بدرهم — تغنيك حالة منظري عن مخبري
الا بقية ماء وجه صنته — ان لا يباع ونعم انت المشتري

فامر له علی رض بحمل جمل ذهبا وفضة ثم انشد علی رضی الله عنه

عاجلتنا فاتاك عاجل برنا — قلا ولو امهلتنا لم نقتر
فخذ القليل وكن كانك لم تبع — ما صنته وكاننا لم نشتر

نادرة

قال الامام الشافعي السخاء والكرم يغطيان عيوب الدنيا والآخرة اذا لم يكن مبتدع

وقيل في المعنى

تغط باثواب السخاء فانني — ارى كل عيب بالسخاء غطاؤه
ويظهر عيب المرء في الناس بخله — ويستره عنهم جميعا سخاؤه

نادرة

قال الشبلي رح الصوفي من لبس الصوف على الصفا وسلك طريق المصطفى
وكانت الدنيا عنده خلف القفا والابرار اذا وعد وفى واذا قدر عفا

[illegible]

نادرة

سئل بعض العرب عن الثياب فقال الصفر اشكل والحمر اجمل والخضر اقبل والسود اهول والبيض افضل وقيل الاشبه لباس الفرس والقراطق لباس الصغد والازر لباس العرب وقيل لكل شيء راحة وراحة البيت كنسه وراحة الثوب طيه

نادرة

قال بعضهم وقيل للشافعي رحمه الله تعالى

عليّ ثياب لو تقاس جميعها ... بفلس لكان الفلس منهن اكثرا
وفيهن نفس لو يقاس ببعضها ... نفوس الورى كانت اجل واكبرا
وما ضر نصل السيف اخلاق غمده ... اذا كان عضبا حيث وجهته برى

لطيفة

يقال كل ما تشتهيه نفسك والبس ما تشتهيه الناس وقد نظمه قائل

ان العيون رمتك اذ فاجأتها ... وعليك من شهر الثياب لباس
اما الطعام فكل لنفسك ما تشتهي ... واجعل لباسك ما اشتهاه الناس

نادرة

من كلام علي رضي الله عنه اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي

به نظیر فانك بهم تصول وبهم تطول وهم العدة عند الشدة اكرم كريمهم وعد سقيمهم واشركهم فى امورك ويسر عن معسرهم ويلحق الاقارب اعظام الاصغر للاكبر وحنو الاكبر على الاصغر قال الشاعر

واذا ارزقت من النوافل ثروة ... فامنح عشيرتك الادانى فضلها

واعلم بانك لا تسود فيهم ... حتى ترى دمث الخلائق سهلها

نادرة

كانت اعرابية ترقص ولدها وتقول

يا حبذا ريح الولد ... ريح الخزامى فى البلد

خیری دستی ۱۲ ص

اهكذا كل ولد ... ام لم يلد مثلى احد

من نوادر النحاة

وقف نحوى على بياع يبيع اداة العسل والخل فقال بكم الاثنان بالاعسل والاخلل بالابقل فقال بالاصفع[1] فى الارؤس والاضرط فى الاذقن

نادرة

وقع نحوى فى كنيف فجاء الكناس ليخرجه فصاح به الكناس ليعلم احى هو ام لا فقال له النحوى اطلب لى حبلا دقيقا وشد بى شدا وثيقا واجذبنى جذبا رفيقا فقال الكناس امرأته طالق ان اخرجتك منه وانصرفت

نادرة

دعا بعضهم نحويا فقال ما الذى تشكوه قال حمى جاسئة نارها حامية

---

[1] الصفع من الصفع سیلی زدن ۱۲ ص ۵۳ جاسئة ای شدیدة حیا کرد جاسئو اصلب ۱۲ مولوی محمد حامد مسعود آرامی

منها الاعضاء واهية - والعظام بالية - فقال له لا شفاك الله بعافية - يا ليتها كانت القاضية - فقال المريض خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه -

من نوادر المتنبئين

ادعى رجل النبوة فى ايام الرشيد - فلما مثل بين يديه - قال ما الذى يقعنك قال انى نبى كريم فقال فأى شئ يدل على صدق دعواك - قال سل عما شئت قال اريد ان تجعل هذه المماليك المرد الساعة بلحى فاطرق ساعة ثم رفع راسه وقال كيف يحل لى ان اجعل هؤلاء المرد بلحى واغير هذه الصور الحسنة وانما اجعل اصحاب هذه اللحى مردا فى لحظة واحدة فضحك منه الرشيد وعفا عنه وامر له بصلة - فتم مراده -

ظرافة

وتنبأ انسان فى ايام المامون فطالبوه بمعجزة فقال اطرح لكم حصاة فى الماء فتذوب فالوا رضينا فاخرج حصاة معه وطرحها فى الماء فذابت فقالوا هذه حيلة ولكن نعطيك حصاة من عندنا ودعها تذوب فقال لستم اجل من فرعون ولا انا اعظم حكمة من موسى ولم يقل فرعون لموسى لا ارضى بما تفعله بعصاك حتى اعطيك عصا من عندى تجعلها ثعبانا فضحك المامون واجازه

سله لحى بالضم والكسر مع المقصر جمع لحية بالكسر ريش ۱۲ سله سنت ۱۲ سله حصاة سنگریزه حصی حصیات جمع ۱۲ منه

نادرة

وتنبأ رجل في زمن المامون فقال له اريد منك بطيخا في هذه الساعة فقال امهلني ثلاثة ايام فقال ما اريده الا الساعة قال ما انصفتني يا امير المؤمنين اذا كان الله تعالى الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ما يخرجه الا في ثلثة اشهر فما تصبر انت علي ثلاثة ايام فضحك منه ووصله

نادرة

وتنبأ رجل في زمن المتوكل فلما احضر بين يديه قال له انت نبي قال نعم قال فما الدليل على صحة نبوتك قال القرآن العزيز يشهد بنبوتي في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح وانا اسمي نصر الله قال فما معجزتك قال ائتوني بامرأة عاقر انكحها تحبل بولد يتكلم في الساعة ويؤمن بي فقال المتوكل لوزيره الحسن بن عيسى اعطه زوجتك حتى تبصر معجزته فقال الوزير اما انا فاشهد انه نبي وانما يعطي زوجته من لا يؤمن به فضحك المتوكل واطلقه

نادرة

اتي بامرأة تنبأت في ايام المتوكل فقال لها انت نبية قالت نعم

قال اتؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم قالت نعم قال فانه صلى الله عليه وسلم
قال لا نبي بعدي قالت فهل قال لا نبية بعدي فضحك المتوكل واطلقها

نادرة

انه اتي المامون برجل ادعى النبوة فقال له الك علامة قال علامتي
اني اعلم ما في نفسك قال وما في نفسي قال في نفسك اني كاذب قال صدقت
ثم امر به الى السجن فاقام فيه اياما ثم اخرجه فقال له هل اوحي اليك بشيء قال
لا قال ولم قال لان الملائكة لا تدخل الحبوس فضحك منه وخلى سبيله

نادرة

انه ادعى رجل النبوة في زمن خالد بن عبد الله القسري وعارض القرآن
فاتي به الى خالد فقال له ما تقول قال عارضت القرآن قال بماذا قال
قال الله تعالى انا اعطيناك الكوثر الخ وقلت انا اعطيناك الجماهر فصل لربك و
جاهر ولا تطع كل ساحر فامر به خالد فضرب عنقه وصلب فمر به
خلف بن خليفة الشاعر فضرب بيده على الخشبة وقال (ولله درة)
انا اعطيناك العمود فصل لربك من قعود وانا ضامن لك ان لا تعود

نوادر جامعہ

جاء رجل الی فقیہ وقال انا رجل أفسو فی ثیابی حتی تفوح روائحی فہل
یجوز لی ان أصلی فی ثیابی قال نعم لکن لا کثر اللہ فی المسلمین مثلک

نادرۃ

قال بعضہم رأیت معلماً وقد جاء صغیران یتماسکان فقال احدہما
ہذا عض أذنی وقال الآخر لا واللہ یا سیدنا ہو الذی عض اذن نفسہ
فقال المعلم (المغفل) یا ابن الزانیۃ اہو کان جمل یعض أذن نفسہ

نادرۃ

قیل للاعمش ما تقول فی الصلوۃ خلف الحائک فقال لا باس بہا علی غیر وضوء
فقیل لہ ما تقول فی شہادۃ الحائک فقال تقبل مع عدلین — تاریخ ابن خلکان

نادرۃ

قیل لرجل ہل فیکم حائک قال لا قیل فمن ینسج لکم ثیابکم قال کل منا ینسج
لنفسہ فی بیتہ — وقال کعب لا تستشیروا الحائکۃ فان اللہ تعالی سلب عقولہم

ونزع البرکۃ من کسبہم لان مریم مرت بجماعۃ من الحیاکین فسألتہم عن
الطریق فدلوھا علی غیر الطریق فقالت نزع اللہ البرکۃ من کسبکم وقال مفسر
القرآن مجاہد فی قولہ نعم واتبعك الارذلون قیل ہم الحاکۃ والاساکفۃ

عظۃ

قال بعض الحکماء لاشیء احسن من عقل زانہ حلم ومن علم زانہ علم ومن حلم زانہ صدق

نصیحۃ

قال بعض الحکماء الحرکۃ برکۃ والتوانی ھلکۃ والکسل شؤم وکلب
طائف خیر من اسد رابض ومن لم یحترف لم یعتلف وقال الشاعر
علی المرء ان یسعی ویبذل جہدہ ویقضی الالہ الحق ما کان قاضیا

جوامع الکلم

قال علی التوانی مفتاح البؤس وبالعجز والکسل تولدت الفاقۃ ونتجت الھلکۃ
ومن لم یطلب لم یجد وافضی الی الفساد وقال بعض الحکماء من
الخذلان مسامرۃ الامانی ومن التوفیق بغض التوانی قال الشاعر
علی المرء ان یسعی لما فیہ نفعہ ولیس علیہ ان یساعدہ الدہر

وقال آخر

توکل علی الرحمن فی الامر کلہ ولا ترغبن فی العجز یوما عن الطلب

الم تر ان الله قال لمریم ۔۔۔ وھزی الیک الجذع یساقط الرطب

ولو شاء ان تجنیه من غیر ھزه ۔۔۔ جنته ولکن کل رزق له سبب

نادرة

جاء نحوی یعود مریضا فطرق بابه فخرج الیه ولده فقال کیف وجدت اباك قال ورمت رجلیه قال لا تلحن[۵۱] قل رجلاه ثم ماذا۔ قال ثم وصل الورم الی رکبتاه قال لا تلحن قل الی رکبتیه ثم ماذا قال مات و ادخله الله فی بظر[۵۲] عیالك وعیال سیبویه ونفطویه وبختویه

حکایة

حکی الاصمعی قال ضلت لی ابل فخرجت فی طلبها وکان البرد شدیدا فالتجأت الی حی من احیاء العرب واذا بجماعة یصلون و بقربهم شیخ ملتف بکساء وھو یرتعد من شدة البرد وینشد ؎

ایا رب ان البرد اصبح کالحا[۵۳] ۔۔۔ وانت بحالی یا الٰھی اعلم

فان کنت یوما فی جھنم مدخلی ۔۔۔ ففی مثل ھذا الیوم طابت جھنم

قال الاصمعی فتعجبت من فصاحته وقلت له یا شیخ اما تستحی تقطع الصلاة وانت شیخ کبیر فانشد یقول ؎

ایطمع ربی ان اصلی عاریا ۔۔۔ ویکسو غیری کسوة البرد والحر

فوالله لا صلیت ما عشت عاریا ۔۔۔ عشاء ولا وقت المغیب ولا الوتر

---

۵۱ لحن خطا کردن در اعراب من باب فتح یقال فلان لحان ولحانة ای یخطی لحن فی کلامه ای اخطا ۱۲ صحاح

۵۲ البظر لمہ ای میان دو لب فرج۔ فی بظر عیالك ای فیما بین اشکنی امراتك ۱۲ ۵۳ کالحا ای شدیدا یقال دھر کالح ای شدید ۱۲

ولا الصبح الا يوم شمس دفيئة | وان غيمت فالويل للظهر والعصر
وان يكسني ربي قميصا وجبة | اصلي له مهما اعيش من العمر

قال فاعجبني شعره وفصاحته فنزعت قميصا وجبة كانا علي ودفعتهما اليه وقلت له البسهما وقم فصل فاستقبل القبلة وصلى جالسا وجعل يقول

اليك اعتذاري من صلاتي جالسا | على غير طهر مومئا نحو قبلتي
فمالي ببرد الماء يا رب طاقة | ورجلاي لا تقوى على ثني ركبتي
ولكنني استغفر الله شاتيا | واقضيكها يا رب في وجه صيفتي
وان انا لم افعل فانت محكم | بما شئت من صفعي ومن نتف لحيتي

قال فعجبت من فصاحته وضحكت عليه وانصرفت

حكاية

قيل ان شاعرا قصد خالد بن يزيد فانشد شعرا يقول فيه

سألت الندى والجود حران انتما | فقالا يقينا اننا لعبيد
فقلت ومن مولاكما فتطاولا | الي وقالا خالد ويزيد

فقال يا غلام اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك فانشد يقول

كريم كريم الامهات مهذب — تدفق كفاه الندى وشمائله

هو البحر من اى الجهات اتيته — فلجته المعروف والجود ساحله

جواد بسيط الكف حتى لو انه — دعاها القبض لم تجبه انامله

فقال يا غلام اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك فانشد يقول

تبرعت لى بالجود حتى نعشتنى — واعطيتنى حتى حسبتك تلعب

وانبت ريشا فى الجناحين بعدما — تساقط منى الريش او كاد يذهب

فانت الندى وابن الندى واخو الندى — حليف الندى ما للندى عنك مذهب

فقال يا غلام اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك

فقال حسب الامير ما سمع وحسبى ما اخذت وانصرف

حكاية

انه جاء الى خالد بن عبد الله [القسرى] بعض الشعراء ورجله فى الركاب بشر بن الخز [المذكور] فقال له انى قلت فيك بيتين من الشعر فقال انى مثل هذه الحال قال نعم فقال قلهما فانشد يقول

يا واحد العرب الذى — ما فى الانام له نظير

لو كان مثلك آخر — ما كان فى الدنيا فقير

فقال يا غلام اعطه عشرين الف دينار فاخذها وانصرف

---

[1] قوله تدفق كفاه الندى يعنى مى ريزد هر دو پنجه او بخشش را۔ دفقت كفاه الندى اى سالتا مشددة للكثرة ١٢ منه

[2] تبرعت اى تطوعت فعلت كذا متبرعا اى متطوعا ١٢

[3] نعشتنى اى جبرتنى بعد فقر من نعش فانا جبره بعد فقر يقال نعشه الله كمنعه رفعه ١٢ منه

حکایۃ

حکی عن الجاحظ انہ قال الفت کتابا فی نوادر المعلمین وما ہم
علیہ من التغفل ثم رجعت عن ذالک وعزمت علی تقطیع ذالک
الکتاب فدخلت یوما مدینۃ [شہر ۱۲] فوجدت فیہا معلما فی ہیئۃ حسنۃ
فسلمت علیہ فرد علی احسن رد ورحب [مرحبا گفت ۱۲] بی فجلست عندہ
وباحثتہ فی القرآن فاذا ہو ماہر فیہ ثم فاتحتہ فی الفقہ والنحو
وعلم المعقول واشعار العرب فاذا ہو کامل الآداب فقلت ہذا
واللہ مما یقوی عزمی علی تقطیع الکتاب قال فکنت اختلف الیہ
وازورہ فجئت یوما لزیارتہ فاذا بالکتاب [مدرسہ ۱۲] مغلوق ولم اجدہ
فسألت عنہ فقیل لی مات لہ میت فحزن علیہ وجلس فی بیتہ
للعزاء فذہبت وطرقت الباب فخرجت الی جاریۃ وقالت ما ترید
قلت سیدک فدخلت وخرجت وقالت بسم اللہ - فدخلت الیہ
واذا بہ جالس فقلت عظم اللہ اجرک لقد کان لکم فی رسول اللہ اسوۃ
حسنۃ کل نفس ذائقۃ الموت فعلیک بالصبر ان اللہ مع الصابرین ثم
قلت لہ ہذا الذی توفی اولدک [استفہام ۱۲] - قال لا قلت فوالدک قال لا قلت فاخوک

اسمہ عمرو بن [illegible] وکنیتہ ابو عثمان
المعروف بالجاحظ البصری العالم المشہور صاحب
التصانیف فی کل فن من ابتداء اصول الدین
ومن احسن تصانیفہ کتاب الحیوان [illegible]
البیان والتبیین وکان مع فضائلہ [illegible]
وانما قیل لہ الجاحظ لان عینیہ کانتا جاحظتین
[illegible]
[illegible] توفی سنۃ ۲۵۵ خمس وخمسین ومائتین [illegible]
وفیات الاعیان

قال لا قلت فزوجتك قال لا قلت وما هو منك قال حبيبتي فقلت في نفسي هذه اول المناحس فقلت سبحان الله النساء كثير وستجد غيرها فقال انظن اني رأيتها قلت وهذه منحسة ثانية ثم قلت وكيف عشقت من لم تره فقال اعلم اني كنت جالسا في هذا المكان وانا انظر من الطاق اذ رأيت رجلا عليه برد وهو يقول

يا ام عمرو جزاك الله مكرمة ردي علي فؤادي اينما كانا
لا تأخذين فؤادي تلعبين به وكيف يلعب بالانسان انسانا

فقلت في نفسي لولا ان ام عمرو هذه ما في الدنيا احسن منها ما قيل فيها هذا الشعر فعشقتها فلما كان منذ يومين مر ذلك الرجل بعينه وهو يقول

لقد ذهب الحمار بام عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار

فقلت انها ماتت فحزنت عليها واغلقت المكتب وجلست في الدار فقلت يا هذا اني كنت الفت كتابا في نوادر كم معاشر المعلمين وكنت حين صاحبتك عزمت على تقطيعه والآن قد قويت عزمي على ابقائه واول ما ابدأ ابدأ بك ان شاء الله تعالى

حكايه

قال عبد الله بن المبارك رح خرجت حاجا الى بيت الله الحرام وزائرا قبر نبيه عليه الصلوة والسلام فبينما انا في بعض الطريق اذا انا بسواد على الطريق فتميزت ذلك فاذا هي عجوز عليها درع من صوف وخمار من صوف فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقالت سلام قولا من رب رحيم قال فقلت لها يرحمك الله

ما تصنعین فی هذا المقام قالت من یضلل اللہ فلا هادی لہ
فعلمت انها ضالۃ عن الطریق فقلت لها این تریدین قالت
سبحان الذی اسری بعبدہ لیلا من المسجد الحرام الی المسجد الاقصی
فعلمت انها قد قضت حجها و هی ترید بیت المقدس فقلت لہا
انت منذ کم فی هذا الموضع قالت ثلاث لیال سویا فقلت ما اری
معک طعاما تاکلین قالت هو یطعمنی و یسقین قلت فبای شئ توضئین
قالت فلم تجدوا ماء فتیمموا صعیدا طیبا فقلت لها ان معی طعاما فهل
لک فی الاکل قالت ثم اتموا الصیام الی اللیل فقلت لیس هذا شهر رمضان
قالت و من تطوع خیرا فان اللہ شاکر علیم فقلت قد ابیح لنا الافطار فی السفر
قالت و ان تصوموا خیر لکم ان کنتم تعلمون فقلت لم لا تکلمینی مثل
ما اکلمک قالت ما یلفظ من قول الا لدیہ رقیب عتید فقلت فمن
ای الناس انت قالت و لا تقف ما لیس لک بہ علم ان السمع والبصر
والفؤاد کل اولئک کان عنہ مسئولا فقلت و اخطأت فاجعلینی فی
حل قالت لا تثریب علیکم الیوم یغفر اللہ لکم فقلت فهل لک ان احملک
علی ناقتی هذہ فتدرکی القافلۃ قالت و ما تفعلوا من خیر یعلمہ اللہ
قال فانخت ناقتی قالت قل للمومنین یغضوا من ابصارهم فغضضت
بصری عنها و قلت لها ارکبی فلما ارادت ان ترکب نفرت ناقۃ
فمزقت ثیابها فقالت و ما اصابکم من مصیبۃ فبما کسبت ایدیکم
فقلت لها اصبری حتی اعقلها قالت ففهمنٰها سلیمٰن فعقلت الناقۃ

وقلت لها اركبي فلما ركبت قالت سبحن الذی سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الی ربنا لمنقلبون قال فاخذت بزمام الناقة وجعلت اسعی
واصيح فقالت واقصد فی مشيك واغضض من صوتك فجعلت امشی
رويدا رويدا واترنم بالشعر فقالت فاقرءوا ما تيسر من القرآن فقلت
لها لقد اوتيت خيرا كثيرا قالت وما يذكر الا اولوا الالباب فلما مشيت
بها قليلا قلت الك زوج قالت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم فسكت ولم اكلمها حتی ادركت بها القافلة فقلت
لها هذه القافلة فمن لك فيها فقالت المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
فعلمت ان لها اولادا فقلت وما شانهم فی الحج قالت وعلامات وبالنجم
هم يهتدون فعلمت انهم ادلاء الركب فقصدت بها القباب والعمارات
فقلت هذه القباب فمن لك فيها قالت واتخذ الله ابراهيم خليلا وكلم الله
موسی تكليما - يا يحيی خذ الكتاب بقوة - فناديت يا ابراهيم يا موسی يا يحيی
فاذا انا بشبان كانهم الاقمار قد اقبلوا فلما استقر بهم الجلوس قالت
فابعثوا احدكم بورقكم هذه الی المدينة فلينظر ايها ازكی طعاما فليأتكم
برزق منه فمضی احدهم فاشتری طعاما فقدموه بين يدی فقالت
كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم فی الايام الخالية فقلت الان طعامكم علی
حرام حتی تخبرونی بامرها فقالوا هذه امنا لها منذ اربعين سنة لم تتكلم الا
بالقرآن مخافة ان تزل فيسخط عليها الرحمن فسبحان القادر علی ما يشاء فقلت
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم والله اعلم بالصواب

لغز

وقع فی التلمیح الی کافات الشتاء فی قول بعضهم هذا اسمه

رأیتها ملفوفة فی کسا	خوفاً من الکاشح والطامح
قلت لها من انتِ یا هذهٖ	قالت انا السادس فی السابع

حل رأیت فی خزانة الادب للادیب ابن حجة الحموی ومن اظرف ما وقع ان امرأة من اهل الحذق والظرافة قیل لها من انتِ وکانت متلفقة فی کساءٍ فقالت انا السادس فی السابع اشارت فی تلمیحها اللطیف الی السادس والسابع من قول ابن سکرة ؎

جاء الشتاء وعندی من حوائجه	سبعٌ اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
کنٌّ وکیسٌ وکانونٌ وکاس طلا	بعد الکباب وکسٌّ ناعمٌ وکسا

فکانها قالت انا الکس الناعم ملتفة فی الکساء انتهی

لغز

ونهار رأیت منتصف اللیل ولیل رأیت وسط النهار

حل النهار ولد الحبارٰی قالت العرب احمق من نهار

[illegible]

قال البطليوسی فی شرح ادب الکاتب قد اختلف اللغویون فیه فقال قوم هو فرخ القطاة وقال قوم انه ذکر البوم والانثی صیف وقیل انه ذکر الحباری والانثی لیل وقیل انه فرخ الحباری وهو الصحیح فزال الاشکال

حکایة

روی ان المجنون خرج مع اصحاب له یمتار من وادی القری فمرّ بجبلی نعمان فقالوا انّ هذین جبلا نعمان وقد کانت لیلی تنزلهما قال فایّ ریح تهب من عوارضها الی هذا المکان فقالوا الصبا فقال واللّٰه لا ابرح حتی تهبّ الصّبا فاقام فی ناحیة من الجبل ومضوا فامتاروا له ولهم ثم اتوا فحبسهم حتی هبت الصبا ورحل معهم وفی ذلک یقول

ایا جبلی نعمان باللّٰه خلّیا	نسیم الصبا یخلص الیّ نسیمها
اجد بردها او تشف[1] منی حرارة	علی کبد لم یبق الا صمیمها
فان الصبا ریح اذا ما تنسمت[2]	علی نفس مهموم تجلت همومها

نادرة

وکان لابن الجوزی رح زوجة اسمها نسیم الصبا فاتفق انه طلقها فحصل له عند ذلک ندم وهیام اشرف[3] منه علی التلف فحضرت فی بعض الایام مجلس وعظه فحین راٰها عرفها فاتفق انه جاءت امرأتان وجلستا امامه فحجبتاها عنه فانشد فی الحال

ایا جبلی نعمان باللّٰه خلیا	نسیم الصبا یخلص الیّ نسیمها

[1] تشف ای تزید شف یشف شفا زاد ونقص وهو من الاضداد ۱۲ [2] تنسمت ای نفسته وتنفس دم زدن ودمیدن ۱۲ [3] اشرف ای دنا فی الصراح اشراف اطلاع یافتن بر چیزے ۱۲ منه عفی عنه

لطیفہ

إنَّ بعضَ الفقراء وقف على باب نحويٍ فقرعه فقال النحوي من بالباب فقال سائل فقال ينصرف فقال اسمى احمد فقال النحوى لغلامه اعطِ سيبويه كسرةً

لطیفہ

قيل إنّ الدنيا مثل ظلّ الانسان ان طلبته فرّ وان تركته تبعك وفيه قيل ؎

انما الرزق الذى تطلبه	يشبه الظل الذى يمشى معك
انت لا تدركه متبعًا	وهوان وليت عنه تبعك

وما احسن ما قال سليمان بن الضحاك ؎

ما انعم الله على عبده	بنعمة اوفى من العافية
وكلّ من عوفى فى جسمه	فانه فى عيشة راضية
والمال حلو حسن جيّد	على الفتى لكنه عارية
ما احسن الدنيا ولكنها	مع حسنها اغدارة فانية

عظة

تحاز الصحاح افزع فزع ۱۲ فازعاع اى لیا بدقال ای فزعا وکلہ ارتاع

احبّ الناس الى الله من سأله وابغض الناس الى الناس من سألهم ولنعم ما قيل

لا تسألن بنى آدم حاجة	وسل الذى ابوابه لا تحجب
فالله يغضب ان تركت سؤاله	وبنى آدم حين تسأل يغضب

وقال صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ احدكم حبله فيحطب على ظهره خيرٌ له من ان يأتى رجلًا فيسأله اعطاه او منعه ـ وقال مسئلة الناس من الفواحش ما احلّ من الفواحش غيرها ـ ويقال الكريم اذا سُئل ارتاح واللئيم اذا سُئل ارتاع ـ

نادرة

ولما وفد المهدی بن منصور من الری الی العراق امتدحه الشعراء ودخل علیه ابو دُلامة للسلام والتهنیة بقدومه فاقبل علیه المهدی وقال له کیف انت یا ابا دُلامة فقال ابو دُلامة[1] یا امیر المومنین ؎

انی نذرت لئن رأیتك قادما	ارض العراق وانت ذو وفر
لتصلین علی النبی محمد	ولتملأن دراهما حجری

فقال المهدی صلی الله علی محمد فقال ابو دُلامة ما اسرعك للاولی وابطأك عن الثانیة فضحك وامر ببدرة[2] وصبت فی حجره۔

المعمرین

قال ابن الجوزی ان آدم[3] عاش ۱۰۰۰ سنة۔ وابنه شیث[4] ۹۰۰ سنة۔ وابنه مهلائیل ۸۹۵ سنة۔ وابنه ادریس[4] ۳۹۵ سنة۔ وابنه هود[4] ۹۶۲ سنة۔ وابنه متوشلخ ۹۶۰ سنة۔ وابنه نوح[4] ۱۲۵۰ سنة وعاش لقمان ۳۵۰۰ سنة۔ واکثم بن صیفی ۳۶۰ سنة وادرك الاسلام وعاش سطیح ۷۰۰ سنة وقس بن ساعدة ۷۰۰ سنة۔ وکان من حکماء العرب۔ ولبید بن ربیعة الشاعر ۱۲۰ سنة وادرك الاسلام۔ ودرید بن الصمة ۱۷۰ سنة ادرك الاسلام ولم یسلم۔ وعدی بن حاتم السخی ۱۲۰ سنة (وقیل ۱۴۰ وقیل ۱۵۷ وقیل ۱۳۰ وقیل ۱۶۰) وزهیر بن جنادة ۲۲۰ سنة۔ وعبد المسیح بن نفیلة ۳۲۰ سنة وادرك الاسلام۔ وسلمان الفارسی

له ابو دلامة زند بن الجون [illegible] صاحب نوادر وحکایات وادب [illegible] ابو الفرج بن الجوزی [illegible] انه کان عبدا [illegible] فی زمن ابی جعفر المنصور [illegible] وقال ابن [illegible] المهدی [illegible] الاعیان [illegible]

الصحابی سنہ ۲۵ بلا خلاف ۔ وقیل سنہ ۳۵۰ ۔ وعبیدۃ[1] بن شریۃ الجرہمی عاش سنۃ[3]

حکمۃ

اذا کان الداء من الخضراء بطل الدواء من الغبراء واذا نزل قضاء الرب بطل حاذر المربوب ۔ وعاد الفرزدق مریضا فقال سہ

یا طالب الطب من داء تخوّفہ	ان الطبیب الذی ابلاک بالداء
فہو الطبیب الذی یرجی لعافیۃ	لا من یذیب لک التریاق بالماء

وانشد الربیع بن خیثم سہ

فاصبحت لا ادعو طبیب الطبہ	ولکننی ادعوک یا منزل القطر

وقیل خمسۃ من المہلکات دخول الحمام علی الشبع ۔ والمجامعۃ علی الشبع واکل القدید ۔ وشرب الماء البارد علی الریق ۔ ومجامعۃ المرأۃ العجوز ۔ قال الامام الحاذق الفائق علی ذوی المناقب سیدنا علی بن ابی طالب رض

توقّ[2] مدی الایام ادخال مطعم	علی مطعم من قبل ہضم المطاعم
وکل طعام یعجز السن مضغہ	فلا تقربنہ فہو شر لطاعم
ووفّر علی الجسم الدماء فانہا	لقوۃ جسم المرء خیر الدعائم
وایاک ان تنکح طواعن[3] سنہم	فان لہا سما کسم الاراقم
وفی کل اسبوع علیک بقیئہ	تکن امنا من شر کل البلاغم

[1] قالہ الکریری فی الدرۃ کذا نقلہ فی حیوۃ الحیوان وادرک الاسلام ولقی معاویۃ بالشام وہو خلیفۃ ۱۲ منہ

[2] بصیغۃ الامر توقی واتقی بمعنیٰ والاتقاء پرہیز کردن ۱۲ منہ

[3] طواعن جمع طاعنۃ والطعن نیزہ زدن و نیک رفتن ۔ طواعن السن العجائز من النساء ۱۲ مولوی محمد حامد

حکمۃ

ثلث تخرب العقل طول النظر فی المرآة وکثرة الضحک والنظر الی النجوم
وقال لقمان لا تطیلوا الجلوس علی الخلاء فانه یورث الباسور - واوصی
حکیم خلیفته وصیة و وعده انه اذا لازمها لا یمرض الا مرض الموت
فقال ایاک ان تدخل طعاما علی طعام ولا تمش حتی تعیا ولا تجامع
عجوزا ولا تدخل حماما علی شبع واذا جامعت فکن علی حال وسط
من الغذاء وعلیک فی کل اسبوع بقیئة ولا تاکل الفاکهة الا فی
اوان نضجها ولا تاکل القدید من اللحم واذا تغدیت فنم واذا
تعشیت فامش اربعین خطوة وتمدّ علی یسارک لتقع الکبد علی المعدة
فینهضم ما فیها وتستریح الکبد من حرارة المعدة ولا تنم علی یمینک
فیبطئ الهضم ولا تاکل بشهوة عینیک بعد الشبع ولا تنم لیلا حتی
تعرض نفسک علی الخلاء ان احتجت الی ذلک اولم تحتج واقعد علی
الطعام وانت تشتهیه وقم عنه وانت تشتهیه هذا والله ولی التوفیق

نادرة

قال بعض الحکماء العاقل من عقله فی ارشاد + ورأیه فی امداد
فقوله سدید + وفعله حمید + والجاهل من جهله فی اغراء -
فقوله سقیم + وفعله ذمیم + ولنعم ما قال الشاعر

لکل داء دواء یستطب به	الا الحماقة اعیت من یداویها

نادرة

قال سیدنا عیسی بن مریم علیهما السلام عالجت الابرص والاکمه فابرأتهما وعالجت الاحمق فاعیانی والسکوت عن الاحمق جوابه۔ هذا

حکایة

حکی ان رجلا عزم جماعة فتخلف شخص منهم فی منزله ودخل علی زوجة صاحب المنزل فضاجعها فوثب الکلب علیهما فقتلهما فرجع صاحب المنزل فوجدهما قتیلین معا فانشد یقول ؎

وما زال یرعی ذمتی ویحوطنی ۔۔۔ ویحفظ عهدی والخلیل یخون

فواعجبا للخلیل یهتك حرمتی ۔۔۔ وواعجبا للکلب کیف یصون

حکایة

حکی ان رجلین تنازعا فی ارض فانطق الله تعالی لبنة من جدار تلك الارض فقالت انی کنت ملکا من الملوك ملکت الدنیا الف سنة ثم صرت رمیما الف سنة ثم اخذنی خزاف وعملنی اناء فاستعملت الف سنة حتی تکسرت وصرت ترابا فاخذنی طواب وعملنی لبنا وانا فی هذا الجدار کذا وکذا سنة فلم تتنازعان فی هذه الارض وانتم عنها زائلون والی غیرها منقلبون فسبحان مبید العباد ومفنی البلاد ؎

ایها الرافع البناء رویدا ۔۔۔ لا یرد المنون عنك البناء

[illegible]

وقال آخر

فان كنت لا تدرى متى الموت فاعلمن	بانك لا تبقى الى آخر الدهر

حكاية

روى ان داؤد بينما هو يسيح فى الجبال اذ مر على غار فيه رجل عظيم الخلقة من بنى آدم ملقى على ظهره وعند راسه حجر منقوش مكتوب فيه انا دوسيم الملك تملكت الف عام وفتحت الف مدينة وهزمت الف جيش وافتضضت الف بكر من بنات الملوك ثم صرت الى ما ترى ـ التراب فراشى والحجر وسادى فمن رانى فلا تغره الدنيا كما غرتنى وما احسن ما قال عبد الله بن المعتز

ترحل من الدنيا بزاد من التقى	فعمرك ايام تعد قلائل

وقلت انا

اف لدنيا لا يدوم نعيمها	ومحبها نشوان طول حياته

حكاية

روى ان عيسى عليه السلام بينما هو فى سياحته اذ مر بجمجمة نخرة فسأل الله فى ان تتكلم فانطقها الله له فقالت يا نبى الله انا بلوان بن حفص ملك اليمن عشت الف سنة ورزقت الف ولد وافتضضت الف بكر وهزمت الف جيش وفتحت الف مدينة فما كان كل ذلك الا كحلم النائم فمن سمع قصتى فلا يغتر بالدنيا فبكى عيسى بكاء شديدا حتى غشى عليه ـ ولبعضهم

ایها الربع الذی قد دثرا[1]	کان عیناً ثم اضحیٰ اثرا
این سکانک ماذا فعلوا	خبرن عنهم سقیت المطرا
فلقد نادیٰ منادی دارهم	رحلوا واستودعونی عبرا

وقال بعض الحکماء الدنیا کالماء المالح کلما ازداد صاحبها شربًا ازداد عطشًا او کالکاس من عسل وفی اسفله سم فللذائق منه حلاوة عاجلة وفی اسفله الموت او کحلم النائم یفرح فی منامه فاذا استیقظ زال فرحه اوکالبرق یضیئ قلیلًا ثم یذهب۔

نادرة

ولما بنی المامون قصره الذی ضرب به المثل نام فیه فسمع قائلًا یقول ؎

اتبنی بناء الخالدین وانما	بقاؤک فیها ان عقلت قلیل
لقد کان فی ظل الاراک[3] کفایة	لمن کل یوم یقتضیه رحیل

قال فلم یلبث بعدها الا قلیلا ومات وقال ؎

ومن یامن الدنیا یکن مثل قابض	علی الماء خانته فروج الاصابع

ووجد مکتوبا علی قصر باد اهله

هذی منازل اقوامٍ عهدتهم	فی خفض[4] عیشٍ نفیس ماله خطر
صاحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا	الی القبور فلا عین ولا اثر

[1] دثور ناپدید شدن نشان ۱۲ص [2] استیداع نگاہداشتن خواستن و ودیعت را ۱۲ ص
[3] اراک بالفتح درخت شور اراک تیکے ۱۲ص [4] خفض تن آسانی عیش خافض لفته منه وہم فی خفض من العیش ۱۲ص منه

حکایۃ

غضب الرشید[1] علی حمید الطوسی فدعا له بالنطع والسیف فبکی فقال له ما یبکیك فقال واللّٰہ یا امیر المومنین ما افزع من الموت لانه لا بدّ منه وانما بکیت اسفا علی خروجی من الدنیا وامیر المؤمنین ساخطٌ علیّ فضحك وعفا عنه۔ وقال انّ الکریم اذا خادعته انخدع۔

حکایۃ

دخل ابو دُلامة علی المهدی وعنده اسمعیل بن علی وعیسی ابن موسی والعباس بن محمد وجماعة من بنی ہاشم فقال له المهدی واللّٰہ لئن لم تهجُ واحدا ممن فی هذا البیت لاقطعنّ لسانك فنظر الی القوم کافّة وتحیّر فی امره وجعل ینظر الی کلّ واحدٍ فیغمزه بان علیه رضاه قال ابو دلامة فازددتُ حیرة فما رأیت اسلم لی من ان اهجو نفسی فقلتُ ؎

الا ابلغ لدیك ابا دُلامهْ	فلستَ من الکرام ولا کرامهْ
جمعتَ دمامةً وجمعتَ لومًا	کذاك اللومُ تتبعه الدمامهْ
اذا لبس العمامة قلتَ قردًا	وخنزیرًا اذا نزع العمامهْ

[1] هو هارون الرشید بن محمد المهدی بن عبد الله المنصور بن محمد بن علی بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمی من الخلفاء العباسیة صحب الفضیل ابن عیاض وسفیان الثوری۔ وکان الرشید رحمه الله تعالی [illegible] وکان یصلی [illegible] عظیم [illegible] وکانت خلافته ثلاثا وعشرین سنة [illegible] ۱۹۳ [illegible]

فضيات القوم ولم يبق منهما احد الا اجازه

نادرة

ومدح السراج الوراق انسانا فلم يجزه فكتب يعرض له بالهجاء ويهدده يقول

أعد مدحي علي وخذ سواه	فقد اتعبتني يا مستريح
ولا تغضب اذا انشدت يوما	سواه - وقيل لي هذا الصحيح

هجاء

هجا بعضهم مخنثا ابخر فقال

قالوا فلان به نتن فقلت لهم	يا قوم قد حار فكري في مساويه
يا قوم لا تعجبوا من نتن نكهته	فالاست يدفع ما فيه الى فيه

نادرة

هجا اعرابي رجلا ثم مدحه فقال

اني مدحتك بفساد تركتني	وعلمت ان المدح فيك يضيع
لكن رأيت المسك عند فساده	يدني الى بيت الخلا فيضوع

مرثية

رثى بعضهم محمد بن يحيى بعد موته فقال

سألت الندى والجود مالي اراكما	تبدلتما عزا بذل مؤبد
وما بال ركن المجد امسى مهدما	فقالا اصبنا بابن يحيى محمد
فقلت فهلا متما بعد موته	وقد كنتما عبديه في كل مشهد

مسافة يوم ثم نتلوه في غد	فما الا قسنا كي نعزي بفقده

مرثية

رثى اشجع السلمي عبد الله بن سعيد فقال

ولا مغرب الا له فيه مادح	مضى ابن سعيد حيث لم يبق مشرق
على الناس حتى غيبته الصفائح	وما كنت ادري ما فواضل كفه
وكان به حيًّا تضيق الصحاصح	واصبح في لحد من الارض ميتًا
فحسبك مني ما تكن الجوانح	سابكيك ما فاضت دموعي فان تغض
ولا بسرور بعد فقدك فارح	وما انا من رزء وان جل جازع
فقد حسنت من قبل فيك المدائح	لئن حسنت فيك المراثي بذكرها

مرثية

وقال محمد بن عبد الله العتبي يرثي ابنا له

اسفا عليك وفي الفؤاد كلوم	اضحت بخدي الدموع رسوم
الا عليك فانه مذموم	والصبر يحمد في المواطن كلها

وقال

العلامة الفقيه منصور بن اسمعيل المصري الاديب واجاد

لا علم ما لافى فقالت جوانبه	سألت رسوم القبر عمن ثوى به
باحسانه اخوانه واقاربه	اتسأل عمن عاش بعد وفاته

ك صفائح سنگهای پهن و تنگ لا منتخب سنه صحاصح بفتح صاد اول وکسر صاد ثانی ترہات ۔ و ترہات صحاصح باضافت یعنی باطل ۱۲ منتخب ترہات صحاصح ہی الباطل کذا فی الصراح ۱۲ مولوی محمد حامد سوداراسی سلمہ ربہ

مرثیہ

وعزّی الامام الشافعی رح صدیقاً له فقال شعر

انا نعزیك لا انا علی ثقةٍ	من الحیوة ولکن سنة الدّین
فلا المعزّی بباقٍ بعد میّته	ولا المعزِّی ولو عاشا الی حین

وقال آخر

لا بدّ من فقدٍ و من فاقدٍ	هیهات ما فی الناس من خالدٍ

مرثیہ

لمّا تُوُفِّیَ رسولنا صلی الله علیه وسلم رثاه جماعةٌ من اصحابه واوّل من رثاه ابوبکرؓ فانه کان اقرب الناس الیه فقال شعر

لمّا رأیت نبیّنا متجدّلا	ضاقت علیّ بعرضهنّ الدّورُ
فارتاع قلبی عند ذاك لموته	والعظمُ منّی ما حییتُ کسیرُ
اعتیق ویحك انّ خلّك قد ثوی	والصبر عندك ما بقیت یسیرُ
فلیحدثن بدائع من بعده	تعیا بهنّ جوانح وصدورُ

قوله ابوبکر اسمه عبد الله بن ابی قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن کعب بن سعد بن تیم بن مرة بن کعب بن لوی القرشی التیمی صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الغار وفی الهجرة وخلیفته بعده روی عنه عمر وعثمان وعلی وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وحذیفة وزید بن ثابت وعقبة ... قیل له عتیق لانه قال له النبی علیه السلام انت عتیق من النار ... وسمی صدیقا لانه علیه السلام ... [illegible] ... فقال ابوبکر ... [illegible] ... الاسلام ... [illegible]

مرثیۃ

ولما مات ابو بکر الصدیق رثاہ عمر بن الخطاب بہذہ الابیات حین رجع من دفنہ فقال رضی اللہ عنہما ؎

ذہب الذین احبہم فعلیک یا دنیا السلام

لا تذکرن العیش لی فالعیش بعدہم حرام

انی رضیع وصالہم والطفل یؤلمہ الفطام

مرثیۃ

لا علم لی بقائلہا لکن وجدتہا فی المستطرف فاستحسنت ذکرہا

نفدت ارضنا ہناک نبیا کان یغدو بہ النبات زکیا

خلقا عالیا ودینا کریما وصراطا یہدی الانام سویا

وسراجا یجلو الظلام منیرا ونبیا مؤیدا عربیا

حازما عالما حلیما کریما عائدا بالنوال برا تقیا

ان یوما اتی علیک لیوم کورت شمسہ وکان خلیا

[illegible] وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر وعشر ليال [illegible]

فعليك السلام منا جميعًا … دائم الدهر بكرة وعشيا

مرثية

قالت صفية ابنة عبد المطلب شقيقة حمزة ترثي رسول الله صلعم

الا يا رسول الله كنت رجاءنا … وكنت بنا برًا ولم تك جافيا

وكنت رحيمًا هاديًا ومعلمًا … لِيَبكِ عليك اليوم من كان باكيا

لعمرك ما ابكي النبي لفقده … ولكن لما اخشى من الهرج آتيا

كأن على قلبي بذكر محمد … وما خفت بعد النبي المكاويا

أفاطم صلى الله رب محمد … على جدث امسى بيثرب ثاويا

فدى لرسول الله امي وخالتي … وعمي وآبائي ونفسي وماليا

صدقت وبلغت الرسالة صادقا … ومت صليب العود ابلج صافيا

فلو ان رب الناس يبقي نبينا … سعدنا ولكن امره كان ماضيا

عليك من الله السلام تحية … وادخلت جنات من العدن راضيا

مرثية

قالت صفية تبكي اخاها حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما[1]

أسائلة اصحاب احد مخافة … بنات ابي من اعجم وخبير

فقال الخبير ان حمزة قد ثوى … وزير رسول الله خير وزير

[1] کا دیتا ای شاتمة قتل کا وحته ۱۲ ص [2] صفیة بنت عبد المطلب قرشیة هاشمیة عمة رسول الله صلی الله علیه وسلم وهی ام الزبیر بن العوام لم یختلف فی اسلامها - وهی شقیقة حمزة وامها هالة بنت وهیب بن عبد مناف بن زهرة - وهی اول امرأة قتلت رجلا من المشرکین بالعمود فی وقعة الخندق - توفیت سنة عشرین فی خلافة عمر - ودفنت بالبقیع وعمرها ۷۳ سنة ۱۲ منه

دعاه الٰه الحق ذو العرش دعوة — الى جنة يحبا بها وسرور

فذلك ما كنا نرجى ونجتبى — لحمزة يوم الحشر خير مصير

فوالله لا انساك ما هبت الصبا — بكاء وحزنا محضري ومسيري

على اسد الله الذى كان مدرها — يذود عن الاسلام كل كفور (يطرد ١٢)

فياليت شلوى عند ذاك واعظمى — لذى اضبع تعتادنى ونسور
(اندام با گوشت ١٢ — جمع نسر ١٢)

اقول وقد اعلى النعى عشيرتى — جزى الله خيرا من اخ ونصير
(خبر مرگ ١٢ ص)

مرثية

قال اخر يرثى صديقاله بهذه الابيات

خليلى ما ازداد الا صبابة — اليك وما ازداد الا تنائيا

خليلى لو نفس فدت نفس ميت — فديتك مسرورا بنفسى وماليا

وكنت ارجوان تعيش وان امت — فحال قضاء الله دون رجائيا

الا فليمت من شاء بعدك انما — عليك من الاقدار كان حذاريا

مرثية

قالت الخنساء ترثى اخاها صخرا حين مات
(لابيها ١٢)

[illegible]

الا یا نفس لا تنسیه حتی	افارق عیشی و ازور رمسی
وما یبکون مثل اخی ولکن	اسلی النفس عنه بالتاسی

ولنعم ما قیل

وغایة هذی الدار لذة ساعة	ویعقبها الاحزان والهم والندم
وما تلک دار الامن والعز والتقی	ورحمة رب الناس والجود والکرم

وقیل

الا انما الدنیا غرور وباطل	فطوبی لمن کان منها تفرغا

تسلیة

اذا ما اتاک الدهر یوما بنکبة	فافرغ لها صبرا ووسع لها صدرا
فان تصاریف الزمان عجیبة	فیوما تری یسرا ویوما تری عسرا

وقلت

اتجزع من عسر دهیتم جاهلا	الم تتفکر انه بین یسرین
اترینا وتفتت الناس فی العلم والنهی	فاتت ورب البیت تملک بحرین

عظة

الا لا فخر فیما یزول — ولا غنی بما له انتقال — وهل الدنیا[۱] کما قال بعض الحکماء قذر یتحلی — وکنیف[۲] یتحلی — وقیل فی هذا المعنی شعر

ولقد سألت الدار عن اخبارهم	فتبسمت عجبا ولم تتبدی

[۱] نکتة بالسیر ریح و هو المراد دریح رسانیدن نکبات بفتحتین جمع ۱۲ [۲] قذر بالکسر ریک و هی مونث بتصغیر لم قذیره تغیر یا رتلی خلاف قیاس ۱۲ ص [۳] کنیف بالفتح نهانخانه وجاے خلاء طهارت بهندی پاخانه گویند ۱۲ منه

حتی مررت علی الکنیف فقال لی ... اموالھم ونوالھم عندی

قال ابو العتاھیۃ[1]

الا انما التقوی ھی العز والکرم ... وحبک للدنیا ھو الذل والسقم

وقال ابن الاعرابی

عن الایام عد فمن قلیل ... ترے الایام فی صور اللیالی

نصیحۃ

لا یوجد شیٔ یبقی علی ممر الدھر الا الذکر حسنا کان او قبیحا وقیل

ولا شیٔ یدوم فکن حدیثا ... جمیل الذکر فالدنیا حدیث

خاتمۃ الکتاب

سئل الخضرؑ عن اعجب شیٔ راٰہ فی الدنیا مع طول سیاحتہ وقطعہ القفار وجوبہ الفلا فقال اعجب شیٔ رأیتہ انی مررت بمدینۃ لم ار علی الساھرۃ احسن منھا فسألت بعض اھلھا متی بنیت ھذہ المدینۃ فقالوا سبحان اللہ لم یذکر اٰباؤنا ولا احد ادرنا متی بنیت ومازالت کذالک من عھد الطوفان ثم غبت عنھا خمس مائۃ سنۃ ومررت بھا فاذا ھی خاویۃ علی عروشھا ولم ار احدا اسألہ واذا رعاۃ غنم قد اقبلوا قد نوبت منھم فقلت

---

[1] ھو ابو اسحٰق اسمعیل بن القاسم المعروف بابی العتاھیۃ الشاعر المشھور نشأ بالکوفۃ وسکن بغداد وتشھر بمحبۃ عتبۃ جاریۃ الامام المھدی واکثر نسیبہ فیھا۔ ولہ فی الزھد اشعار کثیرۃ کانت ولادتہ فی سنۃ ثلاثین ومائۃ وتوفی سنۃ احدی عشرۃ ومأتین ببغداد۔ کذا فی وفیات الاعیان للقاضی احمد الشھیر بابن خلکان ۱۲ منہ

این المدینة التی کانت ههنا فقالوا بعد السجلة لم یذکر اباؤنا
ولا اجدادنا انہ کان ہہنا مدینة ثم غبت خمس مائة سنة واتیت
ذلک المکان واذا موضع تلک المدینة بحر واذا غوّاصون یخرجون
منہ شبہ الحلیة فقلت لہم منذ کم ہذا البحر ہہنا فقالوا لم یذکر
اباؤنا ولا اجدادنا الا ان ہذا البحر من عہد الطوفان ثم غبت خمس مائة
سنة وجئت فاذا البحر قد غاض ماؤہ واذا مکانہ غیضة[1] وصیّادون
یصیدون فیہا السمک فی زوارق[2] صغار فقلت لہم این البحر
الذی کان ہہنا فقالوا لم یذکر اباؤنا ولا اجدادنا انہ کان ہہنا
بحر فغبت خمس مائة سنة ثم جئت الی ذلک فاذا ہو مدینة
علی الحالة الاولی والحصون[3] والقصور[4] والاسواق قائمة فقلت
لہم این الغیضة التی کانت ہہنا ومنذ بنیت ہذہ المدینة فقالوا
ما ذکرنا ذلک الا ان ہذہ المدینة علی حالہا من عہد الطوفان ثم
غبت نحو خمس مائة سنة ثم اتیت علیہا فاذا عالیہا سافلہا وہی
تدخن[5] بدخان شدید فلم ار احدا اسألہ عنہا ثم اتیت راعیا
فسألتہ این المدینة فقال سبحان اللہ لم یذکر اباؤنا ولا اجدادنا
الا ان ہذا المکان ہکذا منذ کان فہذا اعجب شیء رأیتہ فی سیاحتی

---

[1] غیضة بالفتح بیشہ وجنگل غیاض اغیاض جمع ۱۲ص [2] زوارق کجعافر جمع زورق بمعنی کشتی خرد بہندی ڈونگی گویند ۱۲
[3] حصون جمع حصن بالکسر پناہ یقال حصن حصین ۱۲ص [4] قصور جمع قصر بالفتح کوشک ۱۲ص
[5] دخن دود برآمدن از باب فتح ونصر ادخان شدہ ورجل دخن الخلق مرد تلخ خو ۱۲ص منتہی مناہ =

قال طرفة بن العبد

ستبدی لك الایام ما كنت جاهلا	ویاتیك بالاخبار من لم تزود

وقلت فی قصیدة

لعمرك ما الدنیا بدار تودد	فلا تبتغ فیها عیشة فنمو ومهد
الم تر اسلافا مضوا لسبیلهم	وما اخبروا عن حالهم مثل جلمد
وبانوا عن الدنیا وعن دورهم ناوا	وانت تلاقیهم فاعرض عن الدد
ولم ار مثل الموت للناس منهلا	ویاتی ولو كانوا بقصر مشید
الا فاذكرن ضیق القبور ووحشة	وراقب منونا بالتقی والتزود
ولا تفخرن بالجاه تلو الاسی به	الا فاعبدا وازهد لنفسك تسعد

سنگ ۱۲ — باری ۱۲ — مرگ ۱۲ — صیغة الامر ۱۲ — جواب الامر

ومنها

ایارب صفر الكف جئتك سائلا	نجاحا وعزا دائما كل مشهد
ورزقا وفهما ثم علما وصحة	وتقوی وایمانا یقی عن تمرد
وعشرین عاما قد عصیتك ظالما	حنانیك فاغفر لی ذنوبی وارشد
اظن جمیل العفو فیك باسره	فكلت حملا فی الرجا دون اثمه
فادعوك ربی فاستجب لی فانما	الیك رجائی یا ولیی وسیدی
واستمنح الغفران لی ولوالدی	وامی واحبابی وشیخی ومرشدی

هذا اخر ما اردت ایراده فی هذا التالیف المسمی بالطریف للادیب الظریف

اللهم اجعل سعیی مشكورا وذنبی مغفورا۔ اللهم تقبل حسناتی وتجاوز عن

سیاتی بحرمة النبی الامین۔ واله المیامین واصحابه الاكرمین۔ امین

یا ارحم الراحمین ۔ والحمد للہ رب العالمین ۔ وقد وقع الفراغ بمنه تعالیٰ من تبییض هذا الکتاب فی الیوم التاسع من العشر الثانی من الشهر السابع من السنة الرابعة من العشر الثانی من المائة الرابعة من الالف الثانی من الهجرة النبویة علی صاحبها الف الف صلوٰة وتحیة وانا الفقیر الحقیر الاوّل المفتقر الی الله عبد الاوّل الصدیقی نسبا والحنفی مذهبا والجونفوری جدا وابا کان الله له

ترجمة المؤلف

هو العالم الفاضل الحافظ الحاج الشیخ عبد الاوّل ابن الشیخ الکامل المرشد العامل صاحب التصانیف الکثیرة ۔ والتوالیف الشهیرة مولانا کرامت علی المرحوم ابن الشیخ العارف بالله ابی ابراهیم المعروف بامام بخش ابن الشیخ جار الله ابن الشیخ گل محمد ابن الشیخ محمد دائم ینتهی سلسلة نسبه الی محمد بن ابی بکر الصدیق شیخ المهاجرین والانصار ولد سید محمد وشام جابا علی ماطن سنة اربع وثمانین بعد الالف والمائتین ومسقط راسه جزیرة سندیب من ارض البلاد الشرقیة ونشأ فی حجر والده الی ان یتم فی صباه حین کان عمره سبع سنین واشتغل بحفظ القرآن علی ابن عمه وصهره الحافظ احسن الانصار حتی اتقن حفظه وفرغ منه سنة ۱۲۹۲ ثم اشتغل فی الکتب الدرسیة وفق ما یعتاده اهل الهند فقرأها علی کثیر من الاساتذة المتقنین حتی فرغ من الصرف والنحو وغیرهما سنة ۱۳۰۰ ثم ارتحل الی لکهنؤ وتفقد المتوسمین بالعلم حتی لقیهم علی شفا صفة من الجهلاء دون نفر منهم فاختار منهم الادیبا

الحسيب المحمود بن الانامى عبد الصمد المدراسى و مثل بين يديه و سأله
التلمذ عليه فاتى باشتغاله بتصحيح الكتب و تنقيحها فى دار الطباعة النظامية و
اعتذر بتطبيب المقال فوجد بذلك بهجة ثم حضر درس شيخ المعلمين مولانا عبد الحى
اللكنوى سنتين واستفاد من تلامذته اولى الاستعداد فقرأ المختصرات عليهم
وقرأ على الشيخ الكبير العلامة محمد نعيم اللكنوى اوائل التلويح على التوضيح ثم
عاد الى الجونفور ولازم الفاضل اللوذعى العلامة السيد شير على المنطقى وحضر
فى دروسه وقرأ عليه شرح العقائد وشرح السلم للملا حسن والملا جلال والرسالة
القطبية وحاشيتى بحر العلوم اللكنوى ثم ارتحل الى مكة المكرمة وتشمر لطلب العلم
فتلمذ هنالك على اساتذة جهابذة كالشيخ رحمت الله المهاجر فى المدرسة الصولتية
وكالمدرسين بها والشيخ المحدث المجود الحافظ الحاج السيد عبد الله بن السيد حسين
المرحوم وقرأ عليه كتب الحديث ثم لازم الزاهد القطب الفرد العارف بالله والدال
عليه شيخ مشائخ الاسلام العلامة الفهامة الحافظ الحاج مولانا الشيخ عبد الحق
اعاذه الله من شر ما خلق ونفع الورى بما نفق ما جل ودق وقرأ عليه بالتحقيق والتدقيق
كتب التفسير والحديث والاوراد وسمع منه وروى عنه واخذ منه باوفى نصيب فى العلوم
فتمهر فى تبيين المبانى وتوضيح المعانى والتطبيق بين الروايات المختلفة باحسن اسلوب
وطرز مرغوب وله معه شئون شوهدت عند قراءة الصحيح للامام البخارى لا يكاد
يحصرها اليراع حتى كان يترجم ثمانى عشرة ورقا فى الساعة الواحدة من كتاب التفسير للامام
البخارى فى صحيحه ويحل له اشكاله كأنه قرأه قبل ذلك وما نظر فيه قبله ابدا وعلمه
مولانا علوم الصوفية فى الصحيح المذكور وايضا قد تلقى الكتب الستة عن اشياخ الحرمين

روایة ودرایة وعنده الاسانید العلیا من محدثی الحرمین وکان فی العرب اقل من السنتین حج مرتین مرة عن نفسه ومرة عن ابیه ولقی کبار المشائخ فی العرب والهند واستفاد منهم و بالجملة له مشارکة فی فنون عدیدة ومهارة فی علوم مفیدة کالصرف والنحو واللغة والفقه والاصول والکلام والتفسیر والحدیث لکنه اعترض عن فضول المنطق والحکمة والاشتغال بهما وقد استولی علیه الادب والحدیث یتکلم بلهجة العرب والعجم والهند واهل الشرق وهو واعظ فصیح اللسان ظاهر البیان حسن العبارة حلو الاشارة مجود القراءة کالعرب العاربة حسن الخطین سریع البراع طویل الباع جواد صدوق موسر لایفتر عن الاتفاق من خالص نشبه وذات یده لایعتریه ریاء ولا سمعة قلیل الغذاء والمنام ختامها الخوض فی العلوم والاشتغال بالتالیف رطب یراعه بالنشر لیلا ونهارا لایخرجه عن المحبرة طرفة عین مدبر فیه سیاسة ودهاء وهو اسمر اللون مربوع القامة کث اللحیة ملیح الطرفین اشحم الانف وله اشعار رائقة عربیة والخطب الدینیة والرسائل وکلها نافعه مفیدة ومصنفاته تدل علی سعة نظره ووفور علمه وغزارة فضله ومن احسن توالیفه هذا الکتاب والبسط فی بیان الصلوة الوسطی والمحاکمة بین فضیلة عائشة وفاطمة والطریق السهل الی حال ابی جهل وحسن الوسائل الی حفظ الاوائل والمنطوق لمعرفة الفروق وعرائس الافکار فی مفاخرة اللیل والنهار والتلید للشاعر المجید والردیف لتالی الطریف ولولا خوف الاطالة لذکرت توالیفه هنا وفی هذا القدر کفایة لاولی الدرایة

(ذبره الاواه الفقیر عبد الله)

تقاریظ

تقریظ العالم اللوذعی والفاضل الالمعی الشاب الصالح العمل والتقی الناصح المفلح الادیب المولوی مصلح الدین سلمه الله المتین

حمدًا لمن شرح صدور العلماء بنشر العلوم والآداب ووفقهم لجمع مآثر باحث سلاوته الالباب وصلوة وسلامًا علی من کملت آدابه ورشحت بکمال العلوم جنابه وعلی آله الاکارم واصحابه بحار المکارم وبعد فقد تصفحت هذا الکتاب وسرحت طرفی فی هذا المؤلف المستطاب فوجدته روضة یانعة الاثمار مورقة الاشجار متدفقة الجداول والانهار علی ترتیب عجیب واسلوب غریب وهو کتاب حافل بالقواعد الادبیة وکافل بالفرائد العربیة وحاوٍ فکاهات الادباء والشعراء وضامن لمحاورات العرب العرباء فی طیه صلات الافعال وفی خلاله تثبیت الامثال وفیه الاتباع والصلات والاضداد وکلّ ما حواه نافع لارباب الاستعداد لعمری لم یؤلّف علی مثاله ولم ینسج ناسج علی منواله وحق العلم ما رأیت منذ ما عرفت القدیم والجدید والطریف والتلید مثل هذا الدّر النضید والعقد الفرید وایم الله انه لابدّ منه لطلبة المدارس ویحرم جهل ما هو فیه علی کلّ مدرّس ودارس وان عاف رآه مجدوع الانف وعاب محیّاه مکفوف الطرف

والذنب للطرف لا للنجم فی الصغر	النجم یستصغر الابصار رؤیته

كيف لا ومؤلفه من يشد الرحال اليه + وتعقد الخناصر عليه + وتضرب آباط المطايا من نوازح شاسعة لرؤية جماله + ويجيء رجال رجالاً من كل فج عميق لاستماع مقاله + مصقع تميدع + مضطلع تميسع + صدوق رؤف + جواد عطوف + ولنعم ما قيل ؎

يفيض عطاؤه من راحتيه	فما ندري البحر أم غيث عمامه
جميع الناس جسم وهو روح	به تحيى المفاصل والعظام

اعني مولانا الحافظ الحاج الشيخ عبد الاول ادام الله رشده وارشاده وابقى سعده واسعاده + فلله دره حيث الفه لطلبة الادب ورواد محاورات العرب عسى ان يجد يهم طربا بعد طرب ويمنحهم السؤل والادب ؎

لم يدع بالذكاء والذهن شيئا	في ضمير الغيوب الا اناره
زاده الله بسطة وكفاه	خوفه من زمانه وحذاره

نمقه خادمه وترجمانه الفقير مصلح الدين حماه الله من وساوس العادين من سكان دقيبل من محصلي المدرسة المحسنية بڈهاكة المحمية

تقريظ ناظم حدائق العربية + رامز الدقائق الادبية عارف بالكناية والصراحة + غارف من خضارة البلاغة والفصاحة + المنضلع من كاس الفقاهة المتلفع بلفاع الفكاهة + القارئ الفقيه + المدرس النبيه + المولوي محمد حامد السوداراماوي + مسمى مسماه بالنبي التهامي

حمداً لمن وفق العلماء من عباده بجمع الكتب وتاليفها + وتدوين الرسائل وترصيفها وصلوة وسلاماً على سيدنا محمد وآله واصحابه الذين شاع بهم لطائف العلوم

وطرائف المنطوق والمفهوم ؛ **وبعد فالطريف** ؛ للاديب الظريف ؛ كتاب لطيف
على نمط شريف ؛ عزيز المثال ؛ بديع المنوال ؛ انيق المبانى ؛ رشيق المعانى مفرح لنتائج
الافكار ؛ الحسن المواقع ؛ المعجب للناظر والسامع كيف لا وهو
على محاورات العرب العرباء ؛ ومجاوبات الالباء الادباء ؛ وكافل
بحقائق ادبية ؛ ودقائق عربية ؛ ونوادر رائقة ؛ وامثال فائقة ؛
وفوائد جديدة ؛ وعوائد مفيدة ؛ ونكات عجيبة ؛ وحكايات غريبة **من تصنيف**
علامة الزمان ؛ فهامة الاوان ؛ النبيه اللبيب ؛ الوجيه النجيب ؛ ذى العز
الرفيع ؛ والقدر المنيع ؛ المرتقى بهممه العلية ؛ وشيمه البهية ؛ الى كل مقام
معتلى ؛ **عبد الاول** بن على ؛ حماه الله ورعاه ؛ واوصله الى كل ما يتمناه ؛
فيا ايها الطلاب ؛ عليكم بهذا الكتاب فانه يغنيكم عما سواه من الكتب لكونه رافعاً
عن مطالعيه الحجب ؛ **هذا** وانا العبد الفقير الى الله القدير محمد حامد السوداوى لا زال فى حماية
ربه الحامى ؛ وذلك فى واسط شهر شوال المكرم من سنة ١٣٢٤ هجرية ؛ على صاحبها ازكى صلاة وابهى تحية

صورة ما سوّده فخر المدرسين وسند المتعلمين والمتادبين - الفاضل الشيخ ابو الخير محمد صديق ناظر المدرسة بالله هاكه وعظيمها سلمه الله تعالى وزانه وحماه عما شانه

الطريف للاديب الظريف

تاليف مولانا الحافظ الحاج الشيخ عبد الاول الجونفورى قد خطر
فى بالى القاتر من مطالعة بعض المقامات من اجزاء الطريف ان المؤلف

فقد بذل جهده الكامل في تنقير كتب اللغة والادب وتصفح مصنفات المتقدمين والمتاخرين فجمع عدة فوائد ينتفع بها الآخذون في اللسان العربي ونكات اود قائق شتى يقدر بضبطها المتعلمون على تمييز المقامات المناسبة لاستعمال الكلمات ومعرفة المحاورات + وحكايات رائقة + وروايات فائقة + ونوادر معجبة + واضاحيك مطربة + ولطائف طيبة وطرائف منشطة + تشوق الناظرين + وتجتلب قلوب القارئين + فالمامول من المتادبين + والمرجو من المتعلمين + ان يشكروا للمؤلف بما قاسى من الكد والعناء + ويقبلوا كتابه بالاستحسان والارتضاء عسى ان يجدوا فيه نفعا عظيما هذا

ابوالخير محمد صديق
سپرنٹنڈنٹ - مدرسہ ڈھاکہ

صورة ما نمقه الفاضل الهمام والكامل المقدام حامي الذمام الفقيه النبيه - الولي الوجيه مولانا عبد السلام منحه الله خير مقيل ومقام - وخصه بمزايد احسان وانعام

الحمد لله وكفى - وسلام على عباده الذين اصطفى - وبعد فاني في هذه الايام طالعت جزءا من الكتاب اللطيف - المسمى بالطريف الذي الفه الفاضل الغريف - البارع الاديب - الحبر اللبيب - ذو المجد السني - والفخر الجلي - مولانا الاورع الاكمل - الحافظ الحاج المولوي عبد الاول - ابن المرحوم مولانا شاه علي الجونفوري - رحمه الله تعالى رحمة واسعة - وافاض عليه من غفرانه شآبيب هاطلة - فرايت الكتاب

مشتملاً علی النفائس الادبیہ۔ واللطائف العربیہ۔ ومحتویاً علی الفوائد اللغویہ۔ والفرائد النحویہ۔ مما یحتاج الیہ الطلاب۔ وقلما یغنی عنہ الکتاب۔ وجدیراً بان یُشاع فی المکاتب والمدارس۔ لیکون للطالب [illegible]مین ونعم المدارس۔ وللہ درہ من مبدع ادیب۔ ومُتقن اریب۔ لابدع ان یمثل بقول القائل ؎ وانی لآتٍ بما لم یستطعہ الاوائل

فان مؤلفہ منسوج بنسج رفیق۔ مصنوع بصنع انیق۔ مما تشتہیہ الانفس وتلذ الاعین۔ وترغبہ القلوب۔ وتستعذبہ الالسن۔ جعل اللہ سعیہ مشکوراً۔ وعملہ مبروراً۔ ومتّع اھل العلم ببدائع وفنّاتہ۔ وروائع جنیاتہ۔ ثم الحمد للہ اولاً واخراً۔ وباطناً وظاھراً۔ والسلام خیر ختام۔

حررہ العبد احقر الانام۔ المدعو بعبد السلام۔ غفرلہ ولوالدیہ

مدرس اول مدرسۂ ڈھاکہ

تقریظ العالم الفاضل المحدث الکامل الطبیب الحاذق المحقق البارع الفائق۔ مولانا الشیخ محمد فضل الکریم۔ ھبّت علیہ نسیم النعیم

الحمد لمن انشأ الالسن واللغی۔ وانسأ من طغی ولغی۔ والصلوۃ والسلام علی افصح العرب۔ الادنیٰ الی مادبۃ الادب۔ وعلی آلہ واصحابہ۔ الذین لم یالوا جھداً فی ان یتأدبوا بادابہ۔ وبعد فقد عرض علیّ جزء لطیف من الکتاب المسمی بالطریف۔ الذی الفہ نبراس النبلاء۔ راس الادباء۔ ذوالمجد الاوثل المولوی الحافظ عبد الاول۔ وقی الذم۔ وکفی الھم۔ فاخذت فی استیراء زنادہ

واستشفافت فريدة - فوجدته انشوطة مقيدة - واملوحة فريدة - وبغية الملتمس - وجدوة المقتبس - يحتوي على نكت نخب من صنائع الادب - وينطوي على درر منثورة من بدائع العجب - فيالهمن كتاب يفوق الكتب باسلوبه في تعليم الفصاحة والخطابة - ويسوق من ناظره الى سوق البلاغة والكتابة فلعمري انه هو الاجدر ان يتلقاه الفحول بالقبول والاحرى ان يروج درسه في المدارس الاسكول والله المسئول في كل مامول

محمد فضل كريم عفى عنه

مدرس سوم مدرسہ ڈھاکہ

تقريظ الفاضل الكامل الاديب الاريب الناثر الشاعر المجيد المكرم مولانا عبد المنعم حفظه الله تعالى بنعمه وكرمه سپرنٹنڈنٹ مدرسۂ چاٹگام شارح ديوان متنبی

هلمّوا الينا بمن يبصرُ — ومن يبلغ الفخر اذ يعبرُ

فقد اخرج البحر في جريه — طريفا ظريفا لكم فانظروا

بعبّ فياتي الينا بما — تروق به العين والمنظرُ

فالقى الينا على زخرةٍ — عجائب قد فُتْنَ من يحصرُ

سجلّ ترى في مطاويّه — بدائع لو نلتها تدخرُ

لآلى يبرقن يفضحن من — سناها الدراري اذ تُنشرُ

نوادر من كل مستطرف — لكم يا اولى الفضل فاستبشروا

بصائر من كل مستظرف — لمن يقتدر القول او يشعرُ

فلا تسئلوا عن البحر ها	هو الخضم الزاخر الاخضر
فيا ناظم الدر لله در ك	متى جئتنا جئتنا تبهر
فتدهش يوما بما قلته	ويوما تدبر بما تسكر
الفهوم تقر العيون	وتقرى الفؤاد بما تسطر
حى لله در حماك ولا	لقيت مدى الدهر ما تضجر

الراقم المقل الكل عبد المنعم
سپرنٹنڈنٹ مدرسہ چاٹگام

صورة ما قرظه الفاضل الاديب والكامل الاريب صاحب التحقيق والتنقيح محشى التوضيح والتلويح مولانا محمد ايوب سلمه علام الغيوب

باسم الله حسن الابتداء	ونسأله الرضى فى الانتهاء

الحمد لله الذى جعل ملابس العلم الشريف لا سيما علم اللغة للانسان افضل زينه + وعلمه البيان فكان فضله على سائر الانواع حجة انوارها مبينه + والصلوة على سيد الانبياء وسيد مرسليه + اول شافع يوم يفر المرء من اخيه وابيه وصاحبته وبنيه + وعلى اله المتطهرين من الارجاس والادناس + وصحبه الصابرين فى الباساء والضراء وحين الباس + وبعد فالعلم قد انطمست منذ ايام طوال انواره واندرست اثاره + واختفت ناره + واخفقت انصاره + حتى مال ماءه الصافى الى الوطل + وعم الارض باسرها الجهل + ترى الناس عيونهم عنه كليلة + وافئدتهم بالملاعب والملاهى عليلة - شعر

ذهب الذين يعاش فى كنافهم	وبقيت فى خلف كجلد الاجرب

وبالجملة فهذا زمان الجهل والجور والنبات + واوان فيه ظلمات فوقها ظلمات
ولكن من حيث سبق الوعد من خير البشر سيد الانام عليه الف الف تحيات زكيات
وسلام فقد من الله علينا اذ بعث فينا من احيى موات العلم بعد خرابها واقام
مراسمه غب فنائها اعني به من هو فاتح اقفال العلوم ومسانح انفال المنطوق
والمفهوم + مخرج الدرر من بحر الحجى موقد سراج الرشاد في الليل الدجوجي +
نادرة الاوان + نتيجة نوع الانسان + جامع التقرير والتحرير + الراقي الى ذروة الشرف
الخطير + علامة الاوان ووحيده + حسنة الدهر الذي اقرت له بالرق احراره .
وعبيده الذي طنت حصاة فخاره . ورنت صرقاة افتخاره - الذي جمع شمل الفضل
بعد شتاته - واحيى دروس العلم بعد مماته + ورد في جسد المجد روح حياته وزين
جباه الكمال بحسن سماته + الكريم الغر الاعز الابهر + الحسيب الخضم الاغر الازهر ؎

خضم محيط لا يحاط بعلمه	كريم المحيا وافر المجد فاضل
ففي راحتيه للفنون محلة	وفي نفسه حلم وعلم ونائل

العلامة الامثل الاجل + مولانا الشيخ محمد الاول لا زالت رياض الفضل
باسمة من طيب نشره + وحياض العلم مترعة من زلال نظمه ونثره ؎

امين امين دعوة قبلت	كانني بالعيان ابصرها

نشمر عن ساق الجد لتاليف كتاب سماه الطريف للاديب الظريف فكم فيه منظوم
من جواهر الفاظ كسو حر الحافظ + ولطائف مبان كزنات مثان - ابرزها لسان الادب
من خبايا جنان العرب فسرت في المهج مسرى الارواح في الاجساد ونزلت في القلوب منزلة
الحب في الفواد وفعلت بالعقول فعل الراح الرحراح بالمنشوان + فيا لها من شان

لا يعادله شان سفرة من كل معنى تكاد الروح تشقه فى لطفا ويحسده
القرطاس والقلم قد حوى من الفوائد النفيسة والعوائد الجديدة ما
لم يحوه الدفاتر - وجمع من افنان الفنون العربية الغريبة والمطالب
الادبية العجيبة ما خلا عنه اصحف كابرا عن كابر - بعبارة سهلة المساق اشهى من
[illegible] النعيم - وبيان واضح الطيب من اريج النسيم - والله من وصال الخرد الخندة
واصبح من حسن المطرزات بزينة العين فلله دره وعلى الله اجره هذا وانا اتضرع
الى الله جل جلاله وعم نواله ان يجعلنا فى الاخرين من اتباع رسوله وان لا يخيب
سعينا فهو الجواد الذى لا يخيب من امله ولا يخذل من انقطع عمن سواه و
تبتل اليه واقبل له - قاله بفمه ونمقه بقلمه عبده الحزين المستغفر الذنوب
محمد ايوب بن محمد يعقوب الكوئلى الاسرائيلى اصلح الله حاله وجعل على الخير ماله

صورة ما رقمه الندس الفطن المبرز فى الفن المضرجى
الهملسج الاحوذى السميدع مفخر الحسب والنسب معدن العلم
والادب النحرير العلامة الفهامة النكرامة المولوى ابو موسى
احمد الحق القرشى الاموى العثمانى فائز بالمنى والامانى
بالسبع المثانى مدرس التدريس بكلكته نمت كالجـ ذهاكه

باسمك اللهم ان ابهى وجنات شقائقها حمراء + واشهى جنات حدائقها
خضراء + حمد الله الذى انطق عباده بشجون اللحون + والقى اليهم الوف العلوم

وصنوف الفنون * ثم اهدى صلات الصلاة * ووشائح التحيات الطيبات
الى حضرة من فحم عند طلاقة لسانه شقاشق العرب ومداركها * وبكم
لدى فصاحة بيانه مصاقع العرب ومداهها * والى مشاهد اهل بيته
قنوس البلاغة والفصاحة * والى مرافد اصحابه رؤس البراعة والملاحة * ما
صدح العنادل فى الرياض بين الافنان * وغرد القمارى فى الحدائق على الاغصان
وبعد فقد اعديت عجحوح نظرى فى مضمار هذا الترصيف اللطيف
ولهموم فكرى فى حلبة هذا التصنيف المنيف * المسمى بالطريف *
من تاليف الاديب الظريف * الذى ظفر بقلاع الفنون الادبية وصياصيها
واخذ بنواصى رؤسها ونواصيها * فاطاعه دانيها وقاصيها * وهرول
اليه مطيعها وعاصيها فايم الله لو عاينه ابو العتاهية لود ان يكون
من المستضيئين من ضوء فضله ومصباحه * ولو احضر ابن الهبارية
ببابه لاحب ان يكون من المقبلين لاعتابه * فى مسائه وصباحه *
الجهبذ السميدع النبيل * الشهم الغطريف الجليل * وديدى المبجل
مولانا عبد الاول * لا برح حمى الفضل محميا بسمهرى اقلامه
وجيد الادب محلى بدرر عقود نظامه * ولعمرى لقد جاء هذا
الكتاب الرائق * والسفر الفائق * على وضع رشيق معجب * وطرز انيق مطرب
قل من نحا نحوه من متقدم ومتأخر * وكم ترك الاول للاخر شه

هذا الكتاب فاق في افنانه	يسبي العقول بكشفه وبيانه
سفر جليل عبقرى ماجد	سحر حلال جاء من سحبانه

اوراقه اشجار روض زاهر	قد تجتنی الثمرات من افنانه

کیف لا و قد حوی علی حوارات بہیّة + و حکایات شہیّة + و فکاهات مضحکة + و روایات رویّة + و اقوال باهرة + و امثال سائرة + جعله الله تذکرة لکل مقتبس و قابس + و تبصرة لجلّ مدرس و دارس +

انّه سمیع الدعاء + لطیف لما یشاء

رصّفه العبد المفتقر الجانی

ابو موسی احمد الحق القرشی الاموی العثمانی

سامحه الله بحرمة السبع المثانی

صورة ما کتبه الادیب الالمعی و اللبیب اللوذعی عالم لسان العرب مالک ازمّة الادب العلامة الجلیل و الفهامة النبیل شمس العلماء مولانا محمّد عبد الجلیل پروفیسر العربی و الفارسی کوئینس کالج بنارس دام بافاضات الانس و افادات الانفس۔

بعد الحمدلة لله الجلیل الجمیل الوهّاب + و التصلیة علی خیر من نطق بالصواب من فصل الخطاب + قد سرحت نظری و طرحت فکری فی هذا الکتاب المسمی بالطریف للادیب الظریف فوجدته مشتملا علی احسن تعلیم العلوم الانشائیة و الفنون العربیة و محتویا بالمعجبات المطربات من الطرائف الادبیة کیف لا و هو فی الدرجة المتوسطة لامتحان انٹرنس مفید طلّاب لسان العرب بحلل

دقائق الانشاء وحقائق الادب بل هذہ روضۃ مخضرۃ کم ازھرت فیھا الازھار من الالفاظ الرائقۃ وابتسمت فیہا الانوار من المعانی الرائقۃ وغردت الاطیار علی قضبان بلاغتہا بنغمات المثانی والمثالث واستمعت منہا الاشجار فی فضاء فصاحتہا بالحان الاغانی لعمرک ان ھذا الکتاب للہ دُرّ فریدٍ وزہر ازہر علی غصن جدید جدیر بان یکتب بالمسک الاصہب علی اوراق الذھب بل بسواد الطرر علی جبین مجلی القمر۔ نمقہ العبد الذلیل عبد الجلیل

صورۃ ما کتب العالم المحقق العلامہ والفاضل المدقق الکرامہ الناہج منہج البلاغۃ والفصاحۃ والسالک مسالک الرشاقۃ والملاحۃ الفاضل الظریف والماہر العریف مولانا الحافظ ابو الفداء محمد عبد المجید مد رس العربیات فی کینگ کالج فی بلدۃ لکنؤ مقرظا علی الطریف للادیب الظریف

حیث کلّ اللسان کلالاً عن المرائہ۔ وعجز الانسان کلالاً عن ثنائہ کیف اتفوہ بالحمد فی جنابہ۔ وکیف اجسر علی ثنائہ واستیجابہ۔ فاتقرب الیہ بحمد لا اتحاج من کل تقصیر وجل جناح۔ واسألہ ان یخص الامی الذی اوتی جوامع الکلم وانفجرت منہ عیون الفنون والحکم۔ وآلہ واصحابہ بافضل الصلوات والسلام الی قیام الساعۃ وساعۃ القیام۔ وبعد فقد امعنت النظر فی ھذہ الوریقات زمانا۔ والفیت فی ھذہ السواد وقات خیرات حسانا۔ ترق غلمان المدارس

خير التربية۔ وتعلمهم ادب العرب فى الاماليه والاضاحيات الملهية ۔ تاقتها النفوس ولذّت الاعين۔ وتاهتها القلوب واستحلت الالسن۔ فعليكم ايها الطلاب۔ واغتنموا هذا التحرير وهذا الكتاب وحملوه على الاحداق وبادروا اليه مبادرة المجاهد الى الغنائم۔ وادعوا الله خير المؤلف شقيقى وشوقى۔ رفيقى ورفيقى۔ اللبيب الاديب الاكمل۔ المولوى الحافظ الشيخ عبد الاول سلمه الله تعالى وابقاه۔ واوصله غاية ما يتمناه۔ والله مجيب الدعاء وسميع النداء وله الحمد والعزة والكبرياء۔ وانا العاصى بانواع المعاصى الراجى عفو ربه الوحيد ابو الفناء محمد عبد المجيد۔ غفر له الله يوم تقول جهنم هل من مزيد۔

تقريظ كتاب لطائف البيان والمعانى حلال معاقد البدائع والمبانى مولانا ابو محمد عبد الحق الدهلوى صاحب التفسير الحقانى

الحمد لله الذى خص العلماء باشاعة العلوم والاداب۔ وحض الادباء على اذاعة الفنون وتاديب الطلاب۔ والصلوٰة والسلام على من اوتى البلاغة وفصل الخطاب۔ وعلى آله واصحابه الى يوم الحساب۔ وبعد فهذا مؤلف فائق۔ مشتمل على كل معنى رائق۔ بحيث تستلذ به الاسماع۔ وترغب اليه الطباع۔ اودع فيه ناسج برودة وناظم عقوده من فنون الانشاء اعلاها واستخرج من زواهر جواهر الاداب انفسها واغلاها۔ فلا غرو ان يرغب فى اقتنائه الادباء۔ ولا بدع ان يستحسنه الجهابذة الخطباء ؎

ففى كل لفظ منه روض من المنى	وفى كل سطر منه عقد من الدرّ

کیف لا و مؤلفه جامع اشتات الفنون و العلوم - و محرز قصب السبق
فی المنطوق و المفهوم - مؤید الشریعة المحمدیه - و مشید ارکانها
بحسن الطویه - الحسیب الاریب و النسیب الادیب - مولانا الحافظ
الحاج عبد الاول دام مجده و حفظ و فده - شیخ
ینفع بتالیفاته المدرس و الطلاب - و عنده علم الکتاب
زبرة ابو محمد عبد الحق غفر له ما الحق و سبق

تقریظ البلیغ الفصیح ذی الوجه الملیح الشاعر المجید العلامة السید عبد الرشید سلمه الله المجید

الحمد لله علی آلائه - و الصلوة علی نبیه و اولیائه - ما شدا شادٍ
وحدا حادٍ - و بعد فقد تصفحت هذا الکتاب - النافع للطلاب
المفید لذوی العلوم و الآداب - فالفیته مما یحضض الطلبة علی الکتابة
و یؤید الکملة علی الخطابة - فانه لعمرک انفع الکتب و الرسائل و ابدع الخطب
و الوسائل - یقصر عن وصفه لسان الیراعة - و یعجز عن مدحه بیان البراعة
کیف لا و قد حرره العارف باللغة العربیه - و وشاه القاطف ازهار الخمائل الادبیه
قدوة الاذکیاء - و عمدة الازکیاء - الادیب الفاضل - و الاذکی الکامل الکریم
ابن الکریم ابن الکریم ابن الکریم عبد الاول ابن علی بن ابی ابراهیم جعل الله
ایامه مقرونةً بالتوفیق فی کل الامور - و ادام فلک سعده بالاقبال یدور
رقمه عبد الرشید عفی عنه مدرس المدرسة العالیة فی کلکته

تقریظ مصباح الرواۃ - ومشکوۃ الثقاۃ - العلامۃ الیلمعی المولوی محمد مظہر الحق الاسلام آبادی

الحمد للہ المنشئ اصناف الصنائع - ومبدع الطاف البدائع - والصلوۃ والسلام علی مشیید ارکان الاسلام - محمد ذی الخلق العظیم - وآلہ وصحبہ الذین سلکوا [illegible] مستقیم وبعد فہذا الکتاب طریف المسمی بالطریف للادیب الظریف یصبو الیہ المتفنن اللبیب - ویمیس الیہ بالاشواق المتفطن الادیب - عباراتہ موجزۃ - وفقراتہ معجزۃ - بحیث ینتفع بہا الخاص والعام من المفیدین والمستفیدین من ذوی الاحلام - وقد اتفقت علی استحسانہ آراء المدرسین - کما تدل علیہ تقاریظ المعلمین - فانہ لعمری حقیق بان یکتب بالذہب المذاب - ویعکف حولہ المدرسون والطلاب - من الکہول والشباب - فجزاہ اللہ خیر الجزاء - ما بدا النجم فی السماء -

ذبرہ اسوأ الخلق - محمد مظہر الحق حماہ اللہ عن شر ما خلق

تقریظ العلامۃ الفاضل والجہبذ الکامل الادیب الاریب مولانا محمد ہادی حسن صین عن المحن والشجن

الحمد للہ رب البلغاء والمتکلمین - ومعجز الفصحاء والمعربین - والصلوۃ والسلام علی من تکلم فاوجز - وافحم کل ذی لہجۃ ببلاغتہ واعجز - وآلہ الکرام البررۃ واصحابہ العظام الخیرۃ - اما بعد فانی فی ہذا الزمان المسعود والاوان المحمود طالعت الکتاب النافع للطلاب - شہی المعانی والالفاظ - اطرب القس لو راٰہ فی سوق

عکاظ من مُولفات الحرز من المجد والکمال اوفر نصیب۔ الاریب الادیب العارف بالبیان والبدیع والمعانی۔ ثانی الزمخشری والہمدانی۔ احد سحرۃ القریض ومقتطفی نَور روضۃ الاریض۔ فرید الزمان فی فنّہ۔ اطاعہ الادب طوع قنّہ۔ المولوی الحافظ الحاج عبد الاوّل حرسہ اللہ عن الخلل۔ فاستحسنت حسن تنسیقہ۔ وطرز ترتیبہ وتنمیقہ۔ فللّٰہ درّہ حیث اجاد وافاد۔

کتبہ محمد شادی حسن کان اللہ لہ

صورۃ ما نمقہ البلیغ فی انشاء التحریر والتصحیح فی املاء التقریر الادیب الجلیل واللبیب النبیل مولانا السید عبد الحی البریلوی سلمہ اللہ القوی

قد رأیت ھذا السفر الانیق۔ والطرس الرشیق۔ المسمی بالطریف الادیب الظریف۔ المحتوی علی ما یحتاج الیہ من التلید والطریف۔ الشیخ الاجل الفاضل الامثل۔ الحافظ الحاج الشیخ عبد الاوّل۔ بلغہ اللہ الامل۔ واتاح لہ کل ما طلب وسأل۔ فوجدتہ مشتملاً علی الفوائد العربیّۃ۔ والفرائد الادبیّۃ۔ والاحاجی النحویۃ۔ والفتاوی اللغویّۃ۔ والمواعظ المبکیۃ۔ والاضاحیک الملہیۃ۔ بعبارات رائقہ۔ واشارات فائقہ۔ مما یحتاج الیہ الادباء۔ وقلما یغنی عنہ الخطباء۔ فللّٰہ درّ المؤلف الماہر۔ فانہ نظم فی جید الزمان قلائد الجواہر۔ وحقق لنا بما ابدع فیہ المثل السائر۔ کم ترک الاوّل للآخر۔ ابقاہ اللہ سامیاً ذری المجد۔ مخدوم العز والسعد۔ راقیاً فی حلل الحبور۔ وارداً موارد السرور۔ ما فرق اللیل من فلق الاصباح۔ وافتر ثغر الدیاجی عن مصباح۔

حررہ الفقیر الی اللہ الغنی السید عبد الحی الحسنی اصلح اللہ شانہ وصانہ عما شانہ

يقول المجهول المخذول والضلول الغفول خادم الادباء حافظ الشعراء العبد الاسي الاسى محمد عبد العلي المدراسي مقرظاً على الطريف ومؤرخاً لاختتامه في بيت لطيف

سبحان خزائن البلاغة والفصاحة وصيرفيّ معادن الرشاقة والملاحة من جنس صنائع الهي درر التاديب ولطف بدائع اعلى غرر التهذيب نظمها في سلك نظام طرائف انامل صناعة ذوي الآداب ونضّدها بعتلة قلام ظرائف الطرائف اصابع براعة اولي الالباب عنونة حمد الله الملك الوهاب وهو منشي البرايا بلا استوما جالعلل والاسباب وعلونه نعت النبي الامي المستطاب القائل ادبني ربي فاحسن تاديبي وان هذا الاعجاز من عجب العجاب اوتي جوامع الكلم من حقائق السنة ودقائق الكتاب واعطي فصل الخطاب من نوادر المباني ولطائف المعاني فارقاً بين الخطاء والصواب وهو الشافع المشفع يوم الحساب عليه وعلى آله الاعقاب وصحبه الاتراب افضل الصلوات واكمل التحيات من حضرة رب الارباب ما هب النسيم على الرياحين من شميم الطيب والطاب ورش المزن لآلي الضباب على وجنات العباب وخدود الكثاب اما بعد فيا ايها الطلاب بادروا الى اشتراء هذا الكتاب في ربط شوارد الاستكتاب وضبط موارد الآداب مبادرة كادر قال الركاب بالهباب واحصار الركب والركاب ان اعديتم شبنظم تحصيلكم بلا ريب وارتياب في حلية تكميل معاملات الادباء والظرفاء والخطباء والشعراء والكتاب فاعلموا ان العلوم العربية والفنون الادبية بالاستثناء لا يخفى عليكم شدة مسيس الحاجة اليها من ملكة اللسان العربي في كل باب وهي اثنا عشر قسماً على الصحيح بمجرة علوم الآداب كما سنبين هنا اقسامها بالاستيعاب فعلم الادب هو علم يحترز به

عن الخطأ فی کلام العرب لفظاً و خطاً قال ابو الخیر اعلم ان فائدۃ التخاطب والمحاورات فی افادۃ العلوم واستفادتها المرتبین للطالبین الا بالالفاظ واحوالها کان ضبط احوالها مما عتنی به العلماء فاستخرجوا من احوالها علوما انقسم انواعها الی اثنی عشر قسما وسموها بالعلوم الادبیة لتوقف ادب الدرس علیها بالذات وادب النفس بالواسطة وبالعلوم العربیة ایضا لبحثهم عن الالفاظ العربیة فقط لوقوع شریعتنا التی احسن الشرائع وافضلها واعلاها واولاها علی افضل اللغات واکملها اذ وقد وجدنا انتهی واختلفوا فی اقسامه فذکر ابن الانباری فی بعض تصانیفه انها ثمانیه وقسم الزمخشری فی القسطاس الی اثنی عشر قسما کما اوردها العلامة الجرجانی فی شرح المفتاح وذکر القاضی زکریا فی حاشیة البیضاوی انها اربعة عشر وعد منها علم القراءة قال وقد جمعت حدودها فی مصنف سمیته اللؤلؤ النظیم فی روم التعلم والتعلیم لکن یرد علیه ان موضوع العلوم الادبیة کلام العرب وموضوع القراءة کلام الله سبحانه وتعالی ثم ان السید والسعد تنازعا فی الاشتقاق هل هو مستقل کما یقوله السید او من تتمه علم الصرف کما یقوله السعد و جعل السید البدیع من تتمة البیان والحق ما قاله السید فی الاشتقاق لتغایر الموضوع بالحیثیة المعتبرة وللعلامة الحفید مناقشة فی التعریف والتقسیم اوردها فی موضوعاته حیث قال واما علم الادب فعلم یحترز به عن الخلل فی کلام العرب لفظا او کتابة وههنا بحثان الاول ان کلام العرب بظاهره لا یتناول القران ویعلم الادب یحترز عن خلله ایضا الا ان یقال المراد بکلام العرب کلام یتکلم العرب علی اسلوبه الثانی ان السید رحمه الله تعالی قال لعلم الادب اصول وفروع اما الاصول فالبحث فیها اما عن المفردات من حیث جواهرها وموادها وهیأتها فعلم اللغة او من حیث صورها وهیأتها فقط فعلم الصرف او من حیث انتساب بعضها ببعض بالاصلیة والفرعیة فعلم الاشتقاق واما عن المرکبات علی الاطلاق فاما باعتبار هیأتها الترکیبیة وتادیتها

لمعانيها الاصلية فعلم النحو واما باعتبار افادتها لمعان مغايرة لاصل المعنى فعلم المعاني
او باعتبار كيفية تلك الفائدة في مراتب الوضوح فعلم البيان وعلم البديع ذيل لعلمي
المعاني والبيان داخل تحتهما وليس علما برأسه واما عن المركبات الموزونة فاما من
حيث وزنها فعلم العروض ومن حيث اواخر ابياتها فعلم القوافي واما الفروع
فيها اما ان يتعلق بنقوش الكتابة فعلم الخط او يختص بالمنظوم فالعلم المسمى
بعروض الشعراء او بالمنثور فعلم الانشاء من الرسائل او من الخطب او لا يختص بشيء منهما
فعلم المحاضرات ومنه التواريخ قال الحفيد هذا منظور فيه فاورد النظر بثمانية اوجه
حاصلها انه يدخل بعض العلوم في المقسم دون الاقسام ويخرج بعضها منه مع انه
مذكور فيه وان جعل التاريخ واللغة علما مدونا مشكل اذ ليسا بمسائل كلية و
جواب الاخير مذكور فيه ويمكن الجواب عن الجميع ايضا بعد التامل الصادق
وفي ارشاد القاصد للشيخ شمس الدين الاكفاني السخاوي - الادب وهو علم يتعرف منه
التفاهم عما في الضمائر بادلة الالفاظ والكتابة وموضوعه اللفظ والخط من جهة دلالتهما
على المعاني ومنفعته اظهار ما في نفس الانسان من المقاصد وايصاله الى شخص آخر
من النوع الانساني حاضرا كان او غائبا وهو حلية اللسان والبنان وبه تميز ظاهر الانسان
على سائر انواع الحيوان وانما ابتدأت به لانه اول ادوات الكمال ولذلك من عري عنه لم يتم
بغيره من الكمالات الانسانية وتنحصر مقاصده في عشرة علوم وهي علم اللغة وعلم التصريف
وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي وعلم النحو
وعلم قوانين الكتابة وعلم قوانين القراءة وذلك لان نظره اما في اللفظ او الخط
والاول فاما في اللفظ المفرد او المركب او ما يعمهما وما نظره في المفرد فاعتماده اما على السماع
وهو اللغة او على الحجة وهو التصريف وما نظره في المركب فاما مطلقا او مختصا بوزن
والاول ان تعلق بخواص تراكيب الكلام واحكامه الاسنادية فعلم المعاني والا فعلم البيان

والمختص بالوزن نظره اما فی الصورة او فی المادة الثانی علم البدیع والاول ان کان بمجرد
الوزن فهو علم العروض والا فعلم القوافی وما یعم المفرد والمرکب فهو علم النحو والثانی فان
تعلق بصور الحروف فهو علم قوانین الکتابة وان تعلق بالعلامات فعلم قوانین القراءة و
هذه العلوم لا تختص بالعربیة بل توجد فی سائر لغات الامم الفاضلة من الیونان وغیرهم
واعلم ان هذه العلوم فی العربیة لم تؤخذ عن العرب قاطبة بل عن الفصحاء البلغاء منهم
لم یخالطوا غیرهم کهذیل وکنانة وبعض تمیم وقیس وغیلان ومن یضاهیهم من عرب الحجاز
اوساط نجد فاما الذین اصابوا العجم فی الاطراف فلم تعتبر لغاتهم واحوالها فی اصول هذه
العلوم وهؤلاء حمیر وهمدان وخولان والازد لمقاربتهم الحبشة والزنج وطی وغسان
لمخالطتهم الروم والشام وعبد القیس لمجاورتهم اهل الجزیرة وفارس ثم اتی ذوو العقول
السلیمة والاذهان المستقیمة ورتبوا اصولها وهذبوا فصولها حتی تقررت علی غایة لا یمکن
المزید علیها وقال ابن جنی المولدون یستشهد بهم فی المعانی کما یستشهد بالقدماء فی الالفاظ
قال ابن رشیق ما ذکره صحیح لان المعانی اتسعت باتساع الناس فی الدنیا وانتشار العرب
بالاسلام فی اقطار الارض فانهم حضروا الحواضر وتفننوا فی المطاعم والملابس وعرفوا
بالعیان ما دلتهم علیه بداهة عقولهم من فضل التشبیه وغیره انتهی فعلیکم بحفظ هذا
البحث الشریف والذکر المنیف والبیان اللطیف لینحل معاقد معضلات الطریق
للادیب الظریف وان تمحل مشکلات العلوم العربیة والفنون الادبیة
علی من العقیان والصریف کیف لا ومؤلفه امام الادباء ومقدام الخطباء الفقه لطلاب علم
الادب فی لسان العرب العرباء جزاه الله تعالی خیر الجزاء فاذا فاح مسک ختامه لاح بدر تمامه

وهو المثنوی المشتمل علی التاریخین فی المصرعین

هو المولی ونحن له عباد	ومن شرکوا الوحدته لیادوا
بدیع مبدع السبع الطباق	فکل الشیء فان وهو باق

له حمد وذا منشي البرايا ۔ ونعت للمؤدب بالسجايا
فحمد الهنا حصن حصين ۔ ونعت محمد حرز ثمين
رفيع القدر قد بلغ السماءا ۔ واسقى الناس بالاعجاز ماءا
فقيد الفيء لكن كل شيء ۔ به مستروح من تحت فيء
وبعد فانني اهدي اليكم ۔ طريقا بعد تسليم عليكم
الا يا ايها الاخوان بشرى ۔ اما يا ايها الخلان طوبى
لقد جاء الكتاب المستطاب ۔ به الطلاب والكتاب طابوا
ومما ينفع الطلاب فيه ۔ وما نبغى العقول وتشحيه
لروّام العلوم الاستناد ۔ لنقاد الفنون الانتقاد
بحمد الله قد تم الطريف ۔ باجلى طبعه طاب الظريف
وايضا طاب بخ بخ وبه وبه ۔ كساني عن جرير سيبويه
بحسن الخط جاء الادب سيام ۔ بدت في البدء والختم الوشام
نكات فيه مطربة النفوس ۔ عروس تحت جلباب الطروس
تحلى بالروايات الصحيحة ۔ تجلى فيه اقوال فصيحة
وفيه من الفوائد ما سيجري ۔ كاتباع واضداد وضد
موارد بل شوارد في المجال ۔ فرائد بل خرائد في الجمال
يلوح النور من وجه المباني ۔ كنظم الدر او عقد الجمان
فهذا سفر آداب الاديب ۔ لعبد الاول الحبر اللبيب
فما اسداه من صنع الطريف ۔ هو التاليف للطرف الشريف
بكشف المعضلات المغلقات ۔ وحل رموز تلك المشكلات
شريف ماجد شهم نجيب ۔ ثبيت حجة ثبت نسيب

مرد معتمد وثابت قدم وثابت دل وثابت زبان ۱۲

ندی الکف لیس له البدیل ۔۔۔ کریم النفس لات له العدیل

ملاذ للاقاصی والادانی ۔۔۔ به ضاءت مصابیح المعانی

رزین هبرزی لوذعی ۔۔۔ رصین مصرحی المسعی

هو التفسیر فی کل العلوم ۔۔۔ هو النحریر فی جل الفهوم

ادیب کامل شیخ جلیل ۔۔۔ لبیب فاضل شرح نبیل

طریف طارف بلغ البیان ۔۔۔ ظریف ظارف فصیح اللسان

بلیغ مخصم صلح صلیح ۔۔۔ بدیع مفصح فصح فصیح

وشیت بداره فی جو نغور ۔۔۔ حیاه الله من طور و نور

لایوان الهدی رکن رکین ۔۔۔ لدیوان التقی صدر امین

عمید الدین عمار وحید ۔۔۔ عمود الشرع صندید رشید

امام القوم محفود الانام ۔۔۔ همام الناس محمود الانام

عزیز العلم من نجل الکرام ۔۔۔ کثیر الحلم من نسل العظام

منیع ماهر مفت فقیه ۔۔۔ قریع قاری هاد نبیه

ذکاء العلم نارت فی نهاره ۔۔۔ واقلولی فلولی اعتباره

له خیر کثیر بالماثر ۔۔۔ به زین المساجد والمنابر

حنیف حافظ القرآن ذلق ۔۔۔ حصیف قاری الفرقان طلق

لاهل العلم کفاه السحاب ۔۔۔ له فی کل محمدة ذهاب

رفیع القدر صدر فی الاعالی ۔۔۔ وجیه الوجه بدر فی المعالی

محاط الخلق بالخلق العظیم ۔۔۔ محیط الفوز بالفیض العمیم

لوزن النظم قسطاس المبانی ۔۔۔ لنادی النثر نبراس المعانی

هو العلام فی اهل العلوم ۔۔۔ کبدر کامل بین النجوم

ليهدي القوم في نحالة اليوم ‏ ‏ بوعظ يوقظ الغفلان من نوم

ترقى رونق النحال دينا ‏ ‏ تمشى اهلها شرعا متينا

من اخلاصي له هذا دعائي ‏ ‏ رجائي وابتغائي والتجائي

جزاه الله في الدارين خيرا ‏ ‏ وقاه الله في الكونين ضيرا

الفعل من كل الصلات ‏ ‏ اذاع الاسم من جل اللغات

اصاب الحق بالنهج القويم ‏ ‏ اجاد العلم بالذوق السليم

له فيه التصانيف الكثيرة ‏ ‏ مسلسلة بالفاظ يسيرة

فمنها احسن التصنيف هذا ‏ ‏ ومنها ابين التاليف هذا

كتاب في طرسه طرس الظريف ‏ ‏ كتاب اسمه اسم الطريف

طريف جيد حلو جديد ‏ ‏ طريف لا ردئ ولا تليد

طريف سطره سلك اللآلي ‏ ‏ طريف خطه بدر الليالي

طريف قط ليس له مثال ‏ ‏ طريف انه سحر حلال

طريف نظمه نظم الدراري ‏ ‏ طريف نثره نثر النثار

طريف منظر الانظار طرفا ‏ ‏ طريف مبصر الابصار حرفا

طريف جاء بالحق الحقيق ‏ ‏ طريف فيه من صنع الفليق

طريف نقشه انسان عين ‏ ‏ طريف نقشه عنوان زين

طريف ليس بل عجب العجاب ‏ ‏ طريف لات بل لب اللباب

طريف فيه تهذيب اللبيب ‏ ‏ طريف فيه تاديب الاديب

طريف فيه من كيف وكم ‏ ‏ طريف فيه من مدح وذم

طريف فيه تنبيه الانام ‏ ‏ طريف فيه ايقاظ النيام

طريف عمدة لا ريب فيه ‏ ‏ طريف زبدة لا عيب فيه

طریف نقله عقل الدرایه ... طریف عقله نقل الروایه

طریف یستفید به الجلیس ... طریف یستفیض به الانیس

طریف فیه اصناف المبانی ... طریف فیه اوصاف المعانی

طریف لفظه اشهی واحلی ... طریف حرقه اصفی وا[illegible]

طریف من تقاریر الاریب ... طریف من تحاریر الاد[illegible]

طریف روضة فیها الحیاض ... طریف حوزة فیها الریاض

جمع حوض ۱۲ ... ناحیه و میانه ملک ۱۲

طریف فیه انعام الوسام ... طریف فیه ارغام الطغام

طریف نیله نیل الامانی ... طریف درکه درک المعانی

طریف مظهر الانوار غرًّا ... طریف مصدر الاسرار طرًّا

طریف فیه آیات جلیّه ... طریف فیه غایات علیه

طریف من تصانیف الفطین ... طریف من توالیف الذهین

طریف فیه من عین العیون ... طریف فیه من کشف الظنون

طریف عینه زین المبادی ... طریف زینه عین النوادی

طریف فیه کل الزین لاشین ... طریف فیه حل العین لاغین

طریف لاح کالبدر التمام ... طریف فاح من مسک الختام

طریف صرفه کالصرف یحلو ... طریف نحوه کالضحو یعلو

طریف طبعه مطبوع طبع ... طریف وضعه موضوع طبع

بحمد الله تم بالانطباع ... بتصحیح بلیغ والمساعی

بوجه الجمل الاسنی حسابا ... له اذ شاء ارخین اکتسابا

هما فی البیت بل فی المصرعین ... علی حدة کما فی العین عینی

کتاب فی تقاسیر الادیب ... کتاب فیه تعلیم الادیب

۱۳۱۵ھ ... ۱۳۱۵ھ

تمت

فہرس ما فی الطریف للادیب الظریف